

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات
شعبة علم المكتبات



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في تكنولوجيا و هندسة المعلومات
بعنوان

إتجاه الأساتذة نحو استخدام منصة **Researchgate** من خلال البحث و النشر
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
جامعة ابن خلدون تيارت

إشراف الأستاذ:

د. دربيخ نبيل

من إعداد الطالبتين:

● بلبية مروة

● بريكي زهرة

أعضاء لجنة التحكيم

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د. رواجي خيرة	أستاذة محاضرة -ب-	رئيسا
د. دربيخ نبيل	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا و مقرا
د. العياشي بدر الدين	أستاذ مساعد -أ-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

يقول صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
فالشكر الأول و الدائم لله سبحانه و تعالى، اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت
و لك الحمد بعد الرضا و لك الحمد على كل حال، و الشكر بعد الرضا على توفيقنا في إتمام هذا
العمل المتواضع، فنسألك سبحانه أن يكون خالصا لوجهك الكريم،
و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و صحبه و التابعين و
تابعيهم بالإحسان إلى يوم الدين.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور المحترم "**دريخ نبيل**" الذي أشرف على مذكرتنا
و لم ييخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذه المذكرة
فقد كان و الله نعم المشرف جزاه الله عنا كل خير و له منا كل التقدير و الإحترام.
كما نتوجه بالشكر إلى السادة لجنة المناقشة التي قبلت تقييم هذا العمل و إلى جميع أساتذة
علم المكتبات و المعلومات بصفة خاصة بجامعة ابن خلدون تيارت.
بعدها نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد
على إنجاز هذا العمل و لو بابتسامة و كلمة طيبة.

إهداء

إلى التي تحت قدميها الجنة، إلى التي حملتني في أحشائها، إلى التي لا طعم للحياة
من دونها إلى أزكى روائح الأرض و أندرها، إلى حبيتي الأولى و الأخيرة

أمي الغالية

إلى من أضاء لنا الدرب، إلى الرجل الذي أعطى الكثير و لم يأخذ إلا القليل، إلى
أطهر روح غادرتنا و لازالت تشع في قلبي، إلى من علمني أن الحياة كفاح و أن
العلم وسيلة، إلى مثلي الأعلى

أبي، رحمك الله و أسكنك فسيح جنانه.

إلى خطيبي الذي كان لي دعما في هذه الفترة و سانديني، إلى جميع الأصدقاء و
إلى من تحلوا بهم الأيام و تسعد بهم الأوقات

ملوثة

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى، أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمره الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى و أدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من أخوة و أخوات

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته، حفظهم الله و وفقهم

مروة، حنان، حليلة، أسماء

إلى أهل العلم و المعرفة، إلى أساتذتنا الكرام الذين لم يخلوا علينا من علمهم و وقتهم

شكرا لهم.

إلى كل هؤلاء، أهديكم هذا العمل المتواضع و نسأل الله تعالى أن يجعله نبراسا لكل

طالب علم

زهرة

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

قائمة الإختصارات

فهرس المحتويات

أ..... : مقدمة

الإطار العام للدراسة

5 إشكالية الدراسة:

5 التساؤلات الفرعية:

6 فرضيات الدراسة:

6 أسباب اختيار الموضوع:

6 أهمية الدراسة:

7 أهداف الدراسة:

7 منهج الدراسة:

8 مجتمع وعينة الدراسة:

8 أدوات جمع البيانات:

9 حدود الدراسة:

9 مصطلحات الدراسة:

10 الدراسات السابقة:

11 صعوبات الدراسة:

الفصل الأول: حركة النشر و الوصول الحر و أهميتهما في البحث العلمي

13 :مقدمة

14 1- البحث العلمي :

14 1-1- مفهوم البحث العلمي:

16 1-2- متطلبات البحث العلمي:

17 1-3- أنواع و خطوات البحث العلمي:

21 1-4- خصائص البحث العلمي :

23 1-5- أهداف البحث العلمي :

24 1-6- العوامل و العوائق المؤثرة في عملية البحث :

27 1-7- مميزات البحث العلمي :

28	8-1- أهمية البحث العلمي:
30	2- النشر الإلكتروني:
30	2-1- مفهوم النشر الإلكتروني:
30	2-2- التطور التاريخي للنشر الإلكتروني:
31	2-3- مراحل النشر الإلكتروني:
33	2-4- أسباب اللجوء للنشر الإلكتروني:
34	2-5- مجالات و مكونات النشر الإلكتروني:
37	2-6- أنواع النشر الإلكتروني:
39	2-7- أشكال النشر الإلكتروني:
40	2-8- عيوب و مزايا النشر الإلكتروني:
42	3- الوصول الحر للمعلومات:
43	3-1- مفهوم الوصول الحر:
44	3-2- عوامل ظهور الوصول الحر للمعلومات:
45	3-3- طرق الوصول الحر:
46	3-4- أدوات الوصول الحر للمعلومات:
48	3-5- مزايا الوصول الحر للمعلومات:
49	3-6- معوقات الوصول الحر للمعلومات:
49	3-7- أهمية الوصول الحر للمعلومات:
50	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: منصات البحث العلمي و بوابة الأبحاث RESEARCHGATE

52	تمهيد:
53	1- البوابة الإلكترونية:
53	1-1- مفهوم البوابة الإلكترونية:
54	1-2- أنواعها:
55	1-3- نماذج عن أهم البوابات الأكاديمية:
55	1-3-1- S N D L:
56	1-3-2- A.S.J.P:
57	1-3-3- Google Scholar:
58	1-4-2-1- Linked-In ان-لنكد:
59	1-5-3-1- Mendeley:
59	1-6-3-1- Arid:

60: Academid.edu -7-3-1
61 : Researchgate - بوابة البحث 8-3-1
62: دور المنصات في حركة الوصول الحر و البحث العلمي 4-1
64: أهمية المنصات العلمية: 5-1
65Researchgate - بوابة البحث 2-
65 : Researchgate - مفهوم 1-2
65:Researchgate -نشأة بوابة البحث 2-2
66: Researchgate - خدمات 3-2
67:Researchgate - كيفية التسجيل في 4-2
70: كيفية تسجيل أبحاثك في بوابة البحث: 5-2
73:Researchgate - الإحصائيات و مؤشرات على بوابة بحث 6-2
76: RG - مميزات بوابة 7-2
77: خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الجاب التطبيقي "دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت"
79: 1- التعريف بميدان الدراسة :
79: 2-1 نبذة عن جامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ابن خلدون:
79: 3-1 توزيع الطلبة حسب الأقسام نجد :
80: 4-1 الهيكل التنظيمي للجامعة :
80: 2- عرض البيانات و تحليلها.
96: 1-2 نتائج الدراسة:
97: 2-2 النتائج على ضوء الفرضيات :
98: 3-2 المقترحات و الحلول :
100: الخاتمة :
102: قائمة المصادر و المراجع:

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: يمثل توزيع العينة حسب الجنس 81
- الجدول رقم 2: يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية 81
- الجدول رقم 3: يمثل نسبة توزيع العينة حسب الرتبة العلمية 82
- الجدول رقم 4: يمثل توزيع العينة حسب الفرع 82
- الجدول رقم 5: توزيع العينة حسب التخصص 83
- الجدول رقم 6: توزيع العينة حسب امتلاك الأساتذة لبريد إلكتروني مهني 83
- الجدول رقم 7: توزيع العينة حسب استخدام الأساتذة البريد الإلكتروني و حسب التزاماتهم. 84
- الجدول رقم 8: يمثل إجابات العينة حسب نسبة الاطلاع على مختلف المنصات العلمية 84
- الجدول رقم 9: إجابات العينة حسب كيفية التعرف على هذه المنصات 85
- الجدول رقم 10: يمثل إجابات العينة حول فيما تساعدك هذه المنصات العلمية 86
- الجدول رقم 11: يمثل نسب امتلاك العينة لحساب على بوابة RG 87
- الجدول رقم 12: يمثل إجابات الأساتذة الذين قاموا بنشر أبحاثهم العلمية فيها 88
- الجدول رقم 13: يمثل إجابات العينة حسب نوع المنشورات 88
- الجدول رقم 14: يمثل إجابات العينة حسب الدافع وراء نشر أبحاثهم على بوابة RG 89
- الجدول رقم 15: إجابات العينة حسب ارتياد على موقع بوابة الأبحاث العلمية RG 90
- الجدول رقم 16: يمثل إجابات العينة حسب مدة معرفة الأساتذة بهذه البوابة 91
- الجدول رقم 17: يمثل إجابات العينة حسب تشجيع الجامعة لاستخدام هذه البوابة 91
- الجدول رقم 18: يمثل إجابات العينة حسب مستقبل النشر في هذه البوابة 92
- الجدول رقم 19: يمثل إجابات العينة حول نسبة الإقبال على بوابة RG 92
- الجدول رقم 20: يمثل إجابات العينة حول الطرق المناسبة لزيادة الوعي لاستخدام بوابة RG 93
- الجدول رقم 21: إجابات العينة حول فيما تكمن ميزة بوابة RG في عملية النشر 94
- الجدول رقم 22: يمثل إجابات العينة حسب صعوبات استخدام بوابة RG 94
- الجدول رقم 23: يمثل إجابات العينة حسب إيجابيات النشر في هذه البوابة بالنسبة للجامعة. 95

قائمة الإختصارات

الإختصار	الدلالة
SNDL	Systeme National de Documentation en Ligne
ASJP	Algerian Scientific Journal Platform
RG	Researchgate
ARID	Anas Research ID



مقدمة



مقدمة :

يعتبر نشر الأبحاث العلمية تنويع لها، فمن خلاله يستطيع المهتمون من أفراد مؤسسات الاطلاع على المعلومات الموثقة و المعرفة الجديدة المتحصلة نتيجة عملية البحث العلمي، و اكتسابها و الاستفادة منها و تطويرها و البناء عليها بهدف تنمية الانسان و المجتمع، كما أن أي عملية نشر للبحث العلمي، تعد معيارا يقدم على أساسه أداء الباحثين الأكاديميين و أيضا مؤشرا لتقييم نشاط و أداء المؤسسات التعليمية و البحثية في لعالم، ففي العالم اليوم لم يعد دور الأستاذ الجامعي يقتصر على العملية التعليمية فقط، بل أصبح البحث العلمي جزء هاما يستحوذ على اهتمام الأساتذة و الجامعات التي أصبحت تعتمد على النشر العلمي كمعيار أساسي لترقية الأساتذة و ضرورة لوصول الباحثين الى مرحلة الدراسات العليا، و في العالم اليوم الذي يتميز بالتراكم المعرفي الكبير و التطور التكنولوجي تم فتح آفاق جديدة و مسار الذي رسمته التكنولوجيا أصبح قادرا على التأثير في مجتمع الباحثين حول العالم و إنجازاتهم أيضا، مما أدى الى نمو السريع لمنصات اجتماعية أكاديمية بفضل التطورات التكنولوجية الحاصلة في الوقت الحالي و أصبحت هذه المنصات ذات شعبية كبيرة من الاكاديميين حيث يقدم كل موقع مجموعة خاصة به من الأدوات و القدرات لدعم أنشطة البحث و التواصل و التعاون و يمكن من خلالها تحميل المقالات العلمية الأكاديمية و الملخصات و مقالات المنشورة و المشاركة في التفاعل المهني و تمنح القدرة للباحثين على نشر مخرجاتهم و أبحاثهم و التواصل مع الآخرين و بهذا تعد سمعة أساسية إلى البنية البيئية للتواصل الأكاديمي و البحث عن المعلومات الأكاديمية و من أشهر هذه البوابات الأكاديمية العالمية نجد Research gate التي تعتبر موضوع دراستنا و هي بوابة الباحثين يتم من خلالها مشاركة البحوث العلمية و طرح الأسئلة و الإجابات في أي موضوع علمي و أي تخصص و العثور على الباحثين ذوي اهتمامات مشتركة و يتيح التعاون بين المشتركين بالإضافة الى أنه يمنحهم خاصية التدوين و التعليق و وضع أبحاثهم العلمية. و قد تناولنا في هذه المذكرة الاطار العام للبحث المتمثل في الاطار المنهجي و جاءت الدراسة في شقين نظري و ميداني و تم تقسيم

الجانب النظري الى فصلين. الفصل الأول كان بعنوان حركة النشر و الوصول الحر و أهميتها في البحث العلمي و الثاني جاء تحت عنوان منصات البحث العلمي و بوابة الأبحاث Researchgate أما الجانب الميداني تمثل بالوقوف على اتجاه الأساتذة نحو استخدام هذه البوابة و أهم نتائج المتوصل اليها و التي مفادها وجود بعض النقائص و ضعف استخدام بالإضافة الى وجود العديد من الصعوبات و العراقيل التي واجهت عينة الدراسة و التي تم التفصيل فيها أكثر في محتوى المذكرة الا أن هذه الدراسة تبقى في حاجة الى دعم أكثر بالمعلومات



الإطار العام

للدراصة



إن الوعي بالتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا البحث العلمي على المستوى الدولي يشجع الهيئات العلمية العليا على مساندة الركب، عبر انتهاج استراتيجية رصينة قائمة على رقمنة العمليات التعليمية في مجال التعليم العالي تدريسا و بحثا و تأليفا و نشرًا. و قد تجسدت معالم هذه الاستراتيجية في تأسيس منصات و بوابات علمية أكاديمية عالمية و وطنية أسهمت في وجود بنك معرفي رقمي افتراضي، لذلك من المفيد للباحثين المشاركة في مثل هذه المنصات العالمية الأكاديمية، المصممة خصيصا لهم باعتبارها أدوات فعالة جدا تساهم في تحسين و حضور الباحثين و أعمالهم و توسيع نطاق تداولها و الوصول إلى المعلومات و المعارف، و تعتبر Researchgate من أهم البوابات التي ساهمت بصورة فعالة في تثمين نتائج البحث العلمي و فتح المجال أمام الباحثين من أجل بث إنتاجهم الفكري.

نسعى من خلال هذا العمل إلى دراسة مدى إقبال و تفاعل الأساتذة الباحثين مع البوابة الاجتماعية الأكاديمية Researchgate ، و لأنه من الصعب وضع دراسة شاملة على كل الأساتذة بجامعة تيارت، إرتأينا أن نختار عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تيارت.

و من أجل إعداد مذكرة تحيط بكل جوانب هذا الموضوع و تضمن نتائج دقيقة و مقيدة، قمنا بطرح السؤال التالي: ما مدى إقبال أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لاستخدام بوابة Researchgate من خلال البحث و النشر؟

التساؤلات الفرعية:

- و تم تقسيم التساؤل الرئيسي إلى أسئلة فرعية كالتالي:
- ما مفهوم البحث العلمي و ما هي أهم أنواعه و العوامل المؤثرة في عملية البحث؟
- ما هي دوافع النشر الإلكتروني؟
- ما مفهوم بوابة Researchgate و ما هي أهم الخدمات التي تقدمها؟

- كيف تساهم هذه البوابة في تطوير حركة البحث العلمي؟
- ما هي أهم الطرق التي يجب على الباحث اتباعها للإشترك و وضع أعماله البحثية على بوابة Researchgate ؟
- ما مميزات هذه البوابة العلمية الأكاديمية؟

فرضيات الدراسة:

- إنطلاقاً من هذه التساؤلات الفرعية، تم طرح الفرضيات التالية:
- هناك إدراك لأهمية Researchgate في عملية البحث و النشر من قبل عينة الدراسة.
- هناك مساهمة قوية للأساتذة في بوابة Researchgate .
- هناك مساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب من قبل عينة الدراسة.

أسباب اختيار الموضوع:

- لكل باحث أسبابه الخاصة وراء اختيار الموضوع سواء كانت أسباب موضوعية تخص البحث العلمي أو ذاتية تتعلق بالباحث نفسه لذلك يمكن أن نجعلها كما يلي:
- حداثة الموضوع.
- قلة الأبحاث و الدراسات حول هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة مدى تفاعل الأستاذ الجامعي أو الباحث بصفة عامة مع هذه التطورات البحثية.
- إضافة إلى الرفع من مرتبة الجامعة من خلال تناولنا هذا النوع من المواضيع الحديثة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهم المنصات الاجتماعية الأكاديمية العالمية باعتبارها حديثة تدعم حركة الوصول الحر للمنشورات العلمية حيث اتخذنا من بوابة Researchgate

نموذجاً لدعم عملية البحث و النشر و التركيز على مدى استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لهذه المنصة و استفادتهم منها.

أهداف الدراسة:

إن قبول أي موضوع للدراسة يعني وجود أهداف الدراسة لتحقيقها، و من بين الأهداف

التي سنحاول الوصول إليها ما يلي:

- الهدف وراء هذه الدراسة التعريف بهذه البوابة العالمية Researchgate .
- دور الأساتذة في نشر أبحاثهم العلمية على مستوى البوابة.
- التحسيس بضرورة الاهتمام بالمنصات الأكاديمية العالمية مثل منصة Researchgate و غيرها من المنصات التي تساهم في ترقية النشر الإلكتروني و التعريف بأبحاثهم العلمية على المستوى الدولي و العالمي.
- زيادة شهرة الباحث الجامعي و انتشار أعماله على مستوى العالم.
- محاولة تسليط الضوء على هذه المنصات الأكاديمية و التعريف بها من خلال خصائصها و مميزاتها.

منهج الدراسة:

يعرف منهج البحث بأنه أمر جوهري في القيام بالبحوث و الدراسات العلمية سواء كانت بغرض الوصول إلى نتائج نظرية أو تطبيقها على أرض الواقع أو معالجة مشكلات علمية، كما يتيح و يحدد للباحث طبيعة الأدوات و الوسائل و الإجراءات التي يعتمد عليها في جمع البيانات و المعلومات و تحليلها و تفسيرها، فهو الإطار الذي يقيد الباحث و يوجهه نحو تحقيق هدفه في معالجة و تفسير المشكلات و الظواهر بموضوعية و دقة و مصداقية، إذ يمنع تدخل أهواء و ميولات و عواطف الباحث و تأثيرها على طريقة إجراء البحث و استخلاص النتائج.¹

¹ عبد الله قاشد. دروس في منهجية البحث العلمي - مطبوعة في منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية و تجارية و تسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، 2016/2017، ص 60.

و قد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي و هو المنهج المناسب لهذه الدراسة بهدف وصف و تحليل إقبال أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية على البوابة الأكاديمية Researchgate و استخدامهم لها، وذلك من أجل جمع البيانات و المعلومات و من ثم تحليلها و تفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعد مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة مرحلة مهمة في البحث و يقصد هنا بمجتمع البحث أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز على الملاحظات.

يتمثل المجتمع الكلي للدراسة في كل الأساتذة الباحثين بجامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية عددهم 164 أستاذ موزعين على الكليتين حيث قمنا باختيار عينة عشوائية من خلال أخذ 96 أستاذ بنسبة 58.53% من المجتمع الأصلي للدراسة.

تمثيل العينة لمجتمع الدراسة

العينة	96	58.53%
مجتمع الدراسة	164	100%

أدوات جمع البيانات:

للقيام بهذه الدراسة تم الإعتماد على الاستبيان لتفريغ نتائج الدراسة و تم الإعتماد عليه كأداة رئيسية في جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، و للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة سالفًا، حيث ضم الاستبيان 17 سؤال قسم إلى ثلاث محاور و هي كالآتي:

- المحور الأول:

مدى إدراك عينة الدراسة لمنصات البحث العلمي.

-المحور الثاني: استخدام عينة الدراسة لمنصة البحث العلمي Researchgate.

- المحور الثالث: أهمية و مستقبل منصة Researchgate في تطوير البحث و النشر العلمي.

حدود الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد من تحديد مجالات البحث و التي تتكون من أربعة عناصر أساسية تعتبر ركيزة البحث و هي : الحدود المكانية و الموضوعية و البشرية و الزمانية، و ذلك من أجل التحكم في الموضوع و عليه فإن حدود دراستنا تمثلت فيما يلي:

1- الحدود المكانية: تتمثل في المجال الجغرافي الذي تمت فيه الدراسة الميدانية و هو جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

2- الحدود الموضوعية: تمثلت في موضوع الدراسة اتجاه الأساتذة نحو استخدام بوابة Researchgate من خلال البحث و النشر و التعرف على مدى إقبال الأساتذة و استخدامهم لهذه البوابة العلمية الأكاديمية و التعرف على مدى استفادتهم منها في نشر بحوثهم العلمية.

3- الحدود البشرية: و هي الفئة التي مستها الدراسة تمثلت في الأساتذة الباحثين الذي يدرسون في جامعة تيارت قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية على اختلاف رتبهم و تخصصاتهم العلمية.

4- الحدود الزمنية: و هي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية في توزيع استمارات الاستبيان، كانت ما بين شهر مارس إلى غاية شهر أفريل أي حوالي مدة شهرين.

مصطلحات الدراسة:

- إتجاه: يقصد به تلك الأحكام التي يكونها الفرد حول مختلف المواضيع و القضايا، و الذي يكون مرتبطا بشكل كبير بما يكسبه الفرد من أفكار و معتقدات جراء استخدامه للإنترنت و التكنولوجيا من خلال النشر.¹

¹ محمد أمزيان برقل. اتجاهات أساتذة علوم الإعلام و الإتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص دراسات الجمهور، 2012، ص 23.

- البحث: هو الطلب، تفتيش، التقصي، التتبع، التحري، التساؤل، الإثارة، الفحص الذي يقوم

به الباحث بغرض اكتشاف المعلومات و العلاقات الجديدة.¹

- النشر: هو العملية التي يقوم الباحث من خلالها بنشر إنتاجه العلمي، من أجل إيصال

فكرته للمهتمين بالمجال الذي يبحث به، من أجل أن يقدم معلومات مفيدة تساعد على فهم تطور

البحث العلمي و إبراز الفائدة التي يقدمها، كما يعني نقل الأفكار العلمية و الأبحاث بشكل مقصود

و مرتب من المرسل إلى المستقبل على أسس نظريات الإتصال و الإستقبال الفكري ليكون بحثه

العلمي متاحا للآخرين.²

- Researchgate: هي بوابة اجتماعية أكاديمية عالمية تمكن الباحث من إنشاء حساب

شخصي على الموقع للتواصل مع الباحثين من نفس المجال و مشاركة المقالات العلمية و الوصول

إلى الملايين من المنشورات في مختلف المجالات و تسمى أيضا بوابة الباحثين.³

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: من إعداد بوجلة سامية، قويدر عياد يسرى، أطروحة ماستر بعنوان

حضور و استخدام جامعة البلدية 2 للمنصات الأكاديمية ، و قد استهدفت هذه الدراسة التعرف

عن أهم المنصات الأكاديمية العالمية أجريت سنة 2019 تم معالجة فيها استخدام أساتذة البلدية

للمنصات العالمية الأكاديمية و اتخذت من Researchgate و Academia.edu و Arid نموذجا لنشر

مقالاتهم العلمية و توصلت من خلالها إلى أن موقع Academia.edu أكثر استخداما من منصة

Researchgate و Arid، و تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن غالبية الأساتذة لا يستخدمون هذه

المنصات العلمية لنشر أبحاثهم بكثرة و إنما من أجل الإطلاع على أهم ما ينشر على مستواها،

¹ شريفي ياسين. محاضرة بعنوان مفهوم البحث العلمي و أهميته و خصائصه و أنواعه، 2021/01/19.

² المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، ع 32، 2021/06/02، ص 552.

³ بوجلة سامية، قويدر عياد يسرى. حضور و استخدام جامعة البلدية 2 للمنصات الأكاديمية أطروحة ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات،

قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية، جامعة علي لونيبي، البلدية، 2020، ص 62.

و قد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا باعتبار الموضوع جديد و غير متداول و قمنا بأخذ فكرة حول الموضوع و ساعدتنا في الكثير م ن التعاريف و توضيح الغموض بخصوص بوابة Researchgate.

الدراسة الثانية: دراسة قامت بها عائدة مصطفى سلمان عام 2019، عبارة عن مقالة علمية تناولت فيها أهم المنصات العلمية و دورها في تعزيز البحث العلمي و التواصل بين الباحثين، وتوصلت من خلال هذه الدراسة إلى بعض النقاط المهمة تمثلت في مساهمة المنصات العلمية في زيادة استشهادات بالأبحاث مما يزيد معامل تأثير الذي بدوره يرفع مستوى الجامعات في التصنيف العالمي، و توصلت إلى أن منصة Arid مبادرة تدعم الباحثين الناطقين باللغة العربية و تزودهم برقم المعرف الخاص يظهر في أهم محركات البحث العالمية حيث استفدنا من دراستها في التعرف عن أهم نماذج للبوابات الأكاديمية بالإضافة لأهمية هذه المنصات العلمية و قد تبين لنا من خلال الدراسة أن المنصات العلمية فتحت أما الباحثين سوقا عالميا مجانية لتسويق أبحاثهم و الاستفادة من خبراتهم.

الدراسة الثالثة: كانت من إعداد فتحي عباس تحت موضوع "مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في صناعة المحتوى المعلوماتي الأكاديمي، أطروحة دكتوراه أجريت سنة 2021 حيث تم في التعرف على أهم المواقع و المنصات الأكاديمية و اتخذ من Researchgate و Acadeùia.edu و Linked.in و مواقع أخرى مثلا في دراسته و فسر في دراسته نقاط و ميزات كثيرة لبوابة Research gate التي ساعدتنا من خلال دراستنا للتوصل إلى أهم النقاط التي تم من خلالها التعرف عن تاريخ هذه البوابة و حيث كانت هذه دراسة شاملة لكل مواقع التواصل الاجتماعي و المنصات الأكاديمية التي تم التعرف من خلالها على وتيرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعية و الأكاديمية من طرف أساتذة علوم المكتبات و التوثيق بالجزائر و مدى دعمهم لهذه المواقع لصناعة و تطوير المحتوى المعلوماتي الرقمي الأكاديمي.

صعوبات الدراسة:



- أغلب عينة الدراسة لا تملك معرفة بموضوع بوابة Researchgate و هذا ما أثر بالسلب

على النتائج المتوصل إليها.



الفصل الأول

حركة النشر و الوصول الحر
و أهميتهما في البحث العلمي



تمهيد:

يحتل البحث العلمي مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية و تطويرها، ولقد تزايد الاهتمام بالعلم و البحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة، و نظرا لأن البحث العلمي يعد أهم أوجه النشاط الفكري كما أن الجامعات و المؤسسات العلمية و التربوية تساهم بشكل حيوي في تشجيع البحث العلمي باعتباره أحد مؤشرات التقدم و التطور كونه وسيلة لتحقيق التجديد في المسار الحضاري و العلمي، و مع التطورات الهائلة في الرصيد المعلوماتي أدت تقنية المعلومات و الاتصالات التي شهدها العالم إلى إحداث تحولات جذرية خلال ظهور عملية النشر الالكتروني و هي عملية تحول نحو مجتمع المعلومات بما يتيح لنا من قدرات فائقة في الاختزان و الاسترجاع و بث المعلومات و فتح آفاق جديدة في مجال النشر و الاتصال العلمي و خلق نظم اتصالية حديثة تمكن من إتاحة المعلومات و المعرفة بطريقة مجانية دون عوائق و هذا ما تقوم عليه فكرة الوصول الحر للمعلومات، إذ تسعى هذه الحركة للإتاحة الحرة و المجانية للمعلومات باعتبارها نموذج جديد للبحث العلمي.

1- البحث العلمي:

يكتسي البحث العلمي أهمية خاصة باعتباره مصدرا من مصادر المعرفة، و عاملا مهما في حل المشاكل الإنسانية في مختلف ضروب الحياة، و من ثم كان لزاما علينا قبل التعرض إلى المعطيات التفصيلية المتعلقة بالبحث العلمي و أن نتطرق بشيء من التفصيل و التبسيط لجملة من المعطيات العامة حول البحث العلمي من حيث المفهوم، أهداف إضافة إلى بعض الإكماليات التي نراها ضرورية و تتناسب ضمن هذا المدخل.

و يمكن القول إذن أن البحث العلمي الجامعي يعتبر أهم وظائف الجامعات التي يهتم بها الباحث الجامعي و ذلك لما تقدمه من خدمات في ميادين متنوعة، و تعد أبحاث الدراسات العليا هي جزء مهم من الأبحاث في الجامعات التي يمكن أن تساهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة.

1-1- مفهوم البحث العلمي:

يمكن تعريف البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما يواجهها أفراد أو جماعات، و يشعر بها الباحث بهدف الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وجودها أو شيوعها عبر اختبارات جادة و دقيقة و أمنية تمكنه من التوصل إلى نتائج تقدم حلا أو عدة حلول للظاهرة أو المشكلة. و تقبل التعميم و نتيجة لتفرع العلوم و ظهور التخصصات المختلفة فإن البحث العلمي أصبح يحدد بميدانه، فالبحث التربوي مثلا هو أحد ميادين البحث العلمي الذي يتناول بالدراسة قضايا و مشكلات تربوية و تعليمية و يقدم الحلول المناسبة لها و من هنا يمكن تعريفه على أنه: عملية منظمة تهدف إلى الكشف عن الأسباب أو العوامل التي أدت إلى ظهور المشكلة التربوية أو التعليمية عبر اختبار فرض أو عدد من الفروض الدقيقة و إيجاد الحلول المناسبة لها.¹

¹ ربحي مصطفى عليان. طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2020، ص 44-45.

يعرفه ماكميلان و شرماخر: بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات و تحليلها لغرض معين، أما توكرمان فيعرفه بأنه: محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم و مناحي حياتهم.¹

أما جود (Good) يقول بأن تعريف البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث و مجالاتها و أهدافها و وسائلها و أدواتها، و بالتالي فإنه الأفضل ألا نشغل الباحث أو الدارس منذ بداية دراسته بمسألة التعريف، و يكتفي بالتأكيد على نوعية البحث الجيد و خصائصه.
و من التعريفات الشائعة حالياً للبحث العلمي:

- المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية و تحيرها.

- أسلوب تفكير و جهد يهدف إلى تحديد المشكلة و تحليلها إلى عواملها، و بالتالي افتراض حلول لها و اختبار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها أو رفضها جزءاً أو كلاً.

- التحري و الاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء و علاقتها مع بعضها البعض، و ذلك من أجل تطوير أو تعديل الوضع الممارس لها فعلاً.²

- كافة الإجراءات المنظمة و المصممة بدقة من أجل الحصول على كافة أنواع المعرفة و التعامل بموضوعية و شمولية و تطويرها بما يتناسب مع مضمون المستجدات البيئية الكلية الحالية و الممكنة.

- يمكن تعريفه لغة: بأنه اشتقاق من الفعل الثلاثي "بحث" في الشيء أي استقصى عنه ، و بحث تعني التوصل إلى نتيجة ما أي توصل إلى حقيقة. فالبحث نعني به التقيب و التقصي و الاستفسار.³

¹ ربحي مصطفى عليان. طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي، المرجع السابق، ص 44-45.

² ربحي مصطفى عليان. المرجع نفسه، ص 44-45.

³ نوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس. البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، عمان، دار الفكر، ط 17، 2015، ص 39-40.

و يعرف بأنه نشاط أو جهد انساني مبذول يبدأ بالنظرية و ينتهي اليها و بين البداية و النهاية يمر بالمنهج العلمي الذي يكون دوره في تعديل و دعم النظرية ، فالبحث العلمي هو إذن طريقة أو أسلوب أو منهج يتبعه الباحث لحل مشكلات أو تفسير ظواهر عملية، و ذلك بهدف توسيع نطاق المعرفة البشرية و التنمية.¹

1-2- متطلبات البحث العلمي:

و يمكن احصال المستلزمات المطلوب توفرها للنهوض بالبحث العلمي:

أ- الأفراد العلميون الباحثون:

و يتميز هؤلاء بالصدق و الدأب على العمل و التدريس الجامعي و عدم التسرع في الحصول على النتائج و الإحاطة بما كتب و حقق و نشر عن المشكلات العلمية و من هذا فان ما يقال في عناصر البحث العلمي الأخرى ووسائله و تأسيساته يجب ألا يغطي على الحقيقة الأولى و هي أن العنصر البشري هو أول عناصر البحث و أول مقوماته، و الحصول على العناصر البشرية اللازمة للبحث العلمي مهمة ليست ببسيرة و ذلك لأن القدرة على البحث تقوم بالدرجة الأولى على أساس من الذكاء في الشخص الباحث.

ب- المختبرات و الأجهزة العلمية: يحتاج الباحث العلمي الى مختبرات مجهزة بأحدث

الوسائل و الأجهزة و الأدوات و المواد التي تطلبها طبيعة البحث و نوعه ، فالأجهزة العلمية الحديثة ضرورة من ضرورات البحث العلمي الأصيل ووسيلة من وسائل تعجيل الحصول على النتائج و أداة ناجحة للاختيار في الوقت و الجهد و تحتاج الأجهزة المخبرية الى تبديل مستمر وفقا لتقدم العلوم التقنية في تصميم الأجهزة.

¹ فاطمة الزهراء، تيبو فائزة تيبو. الأنترنت و البحث العلمي، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2021، ص 127.

ج- المكتبة العلمية : يحتاج الفرد العلمي الى مكتبة تضم أمهات الكتب التي تزخر بالمعرفة العلمية الى جانب جميع المجالات الدورية و المستخلصات العلمية و المعاجم التي تنشر ما يستخدم من المركبات و الاكتشافات.

د- توفير الجو العلمي المناسب للباحث : إن مجرد توفير الإطار العلمي و رصد الأموال لا يكفي كي ينتج العلماء الإنتاج العلمي المناسب ، لذلك لابد من توفير جو من الطمأنينة و الحرية للباحث هذا إضافة إلى تحفيزه على العمل و احتكاكه بأفكار زملائه الآخرين عن طريق عقد ندوات و المؤتمرات العلمية و حرية اتصال بالعالم الخارجي.

ه- تطبيق البحوث : يجب أن يكون تطبيق البحوث مرتبط بمخطط التنمية، وفق سياسة علمية تتسجم مع خطط التنمية القومية ، و يتجسد هذا خاصة عند حرص المسؤولين عن الوزارات و المؤسسات و المنشآت و شركات القطاع العام و الخاص بأهمية البحوث و الاكتشافات.

و- التمويل المالي : يحتاج البحث العلمي في العصر الحاضر إلى موارد مالية كبيرة نظر تعدد هيئاته و مؤسساته و الأشخاص الاملين فيه و الأجهزة المتنوعة التي يستخدمه لا سيما و ان هذه الأدوات و الأجهزة تتجدد باستمرار و تكلفتها كبيرة لذلك انطوت الفترة الأخيرة على تحول سريع في تمويل البحث العلمي و صار الاتجاه نحو التمويل الحكومي.¹

1-3- أنواع و خطوات البحث العلمي:

أ- أنواع البحث العلمي: تقسم البحوث حسب طبيعتها و دوافع البحث الى:

1- البحوث أساسية.

2- البحوث التطبيقية.

¹ حميدي زقاي، رماس محمد أمين. منظومة التعليم العالي في الجزائر في ظل أسس إدارة الجودة الشاملة، عمان، ألفا للوثائق، ط1، 2022، ص 195-196.

• البحث النظري "الأساسي"

هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل للحقيقة و تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث و نتائجه، و يجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم و الافتراضات و ما تم اجراؤه من قبل الآخرين للوصول الى المعرفة حول مشكلة معينة.

• البحث التطبيقي :

يعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية التي تغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم، و الإدارة و الاقتصاد و التربية، الاجتماع ، و يهدف البحث التطبيقي الى معالجة مشكلات قائمة لدى مؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية بعد تحديد المشكلات و التأكد من صحة و دقة مسبباتها و محاولة علاجها وصولاً إلى نتائج و توصيات تسهم في التخفيف من حدة المشكلات و من امثالها أبحاث التسويق التي تجريها الشركات و أبحاث البنك الدولي حول الدول النامية.

و تجدر الإشارة الى انه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث النظرية و البحوث التطبيقية و ذلك للعلاقة التكاملية بينهما، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها او أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المنشودة كما ان البحوث النظرية في نفس الوقت تستفيد و بشكل مباشر او غير مباشر من نتائج الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع.

و تقسم البحوث حسب المنهج و أساليب البحث المستخدمة الى:

- البحوث التاريخية Historical research

- البحوث الوصفية Descriptive research

- البحوث التجريبية¹ Experimental research

¹ ربحي مصطفى عليان. البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، عمان، بيت الأفكار الدولية، د ط، د ت، ص 26-27.

و يصنف النبهان البحوث العلمية حسب الهدف إلى: البحث الأساسي، البحث التطبيقي، بحث التقييم، بحث التطوير ، البحث الاجرائي، و يصنفها وفق أسلوب الاجراء على النحو التالي :
الأسلوب التاريخي ، الأسلوب التجريبي ،أسلوب تحليل النظم ، دراسة الحالة.¹

• **البحث الأكاديمي** : تبعا لهذا المعيار يقسم البحث العلمي الى ثلاثة أنواع :

* بحث البكالوريوس

* بحث الماجستير

* بحث الدكتوراه.

أولاً: **بحث البكالوريوس**: يعد أثناء الدراسة في مرحلة البكالوريوس، أي أثناء سنوات الدراسة الجامعية سواء في الكليات العلمية أو الأدبية. و هو بحث تدريبي يقصد منه تدريب الطالب الجامعي على كيفية اعداد البحوث ، توطئة لإعداد بحوث الماجستير و الدكتوراه، و لذا تنص معظم أنظمة الجامعات على تدريس مادة مناهج البحث ، أو حلقة البحث أثناء الدراسة الجامعية الدنيا و العليا- و يستهدف البحث في البكالوريا تدريب الطالب الجامعي على اعداد البحوث و من ثم تنمية مواهبه، و توسيع مداركه ، تنظيم أفكاره، التعبير عما يحول في فكرة خواطره و الأفكار و في أسلوب لغوي جيد، سواء من حيث المفردات المنتقاة أو الجمل أو التعبير أو المصطلحات.

ثانياً: **بحث الماجستير** : و هو بحث تخصصي أعلى من بحث البكالوريا و يشترط لإعداد الماجستير حصول الباحث على شهادة الدراسة الجامعية- الليسانس للدراسات النظرية الأدبية و البكالوريا بالنسبة للدراسات العلمية التطبيقية ،و بتقرير جيد على الأقل و يعتبر بحث الماجستير بحثا تخصيصيا غرضه إضافة الجديد من العلوم و المعارف و الثقافات و كذلك تمكين الباحث من الحصول على تجارب أوسع نطاقا، و أكثر دقة في الاعداد، والتحقق فبحث الماجستير امتحان

¹ ربحي مصطفى عليان. البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، ص 26-27.

لذكاء الباحث و موهبته و استعداداته و قدراته على مواصلة البحث، التأليف و التحقيق، و من ثم إضافة الجديدة، توطئة لإعداد بحث الدكتوراه.

و لذلك تشترط معظم الجامعات لتسجيل بحث الماجستير حصول الطالب الجامعي في شهادته الجامعية الأولى أي البكالوريا على تقدير عال لا يقل عن جيد أي عن فيما يطلق عليه بالمعدل التراكمي. و عدد صفحات بحث الماجستير المتفق عليها 100-200 و يصح أن يكون بحث الماجستير في موضوع جديد أو تحقيق مخطوطة.

ثالثا: بحث الدكتوراه : هو أعلى بحث تخصيص، و هو قمة البحوث العلمية ، غرضه إضافة الجديد و الأكثر عمقا و أصالة في ميدان العلوم، و الذي من شأنه أن يثري المكتبة بأفكار جديدة و الأكثر عمقا ، و أصالة في ميدان العلوم، و الذي من شأنه أن يثري المكتبة بأفكار جديدة، و نظريات مبتكرة، و جزئيات علمية كثيرة و يكمن هدفه الأسمى في تكوين الشخصية العلمية الجادة و المميّزة في ميدان البحوث، العلوم، التدريس- و الاستناد إلى الدكتور كمرجع علمي، يتحمل مسؤولية المساهمة في النهضة العلمية لمجتمعه.¹

- الاهتمام بقضايا التقدم العلمي و الثقافي للجامعة و تطوير رسالتها.

- تعميق التلاحم و الاحتكاك العلمي بين الجامعة و الجامعات الأجنبية و مراكز البحوث و المؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بقضايا البحث العلمي و التقدم الثقافي.

- تقديم خبرات الجامعة و استشارتها و مخرجات عمليات البحثية لمشاريع التنمية المحلية.²

ب- خطوات البحث العلمي :

ترتبط خطوات البحث العلمي مع بعضها البعض ارتباطا قويا لدرجة أنه يصعب الفصل بينها أحيانا ، كما أنها تتداخل فيما بينها بحيث تشكل مجموعة من الخطوات المتسلسلة و المترابطة و المتكاملة و حيث نجد الخطوات الرئيسية للبحث العلمي تشتمل على ما يلي:

¹ غازي عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث و الرسائل الجامعية "بكالوريا ماجستير دكتوراه"، عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2014، ص 112-114.

² يوسف خميس أبو رقاس. الاستثمار في البحث العلمي في إفريقيا، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 2، المجلد 6، 2018، ص 15.

- الشعور بالمشكلة و تحديدها.
- تحديد أبعاد البحث بما في ذلك: الأهداف، الأهمية، المبررات، المحددات
- مراجعة الدراسات السابقة و الأدبيات المتعلقة بمشكلة الدراسة
- صياغة فرضيات الدراسة.
- تحديد منهجية البحث المناسبة للمشكلة و مصادر البيانات اللازمة ووسائل جمعها و تحديد مجتمع و عينة الدراسة.
- جمع البيانات و تبويبها و معالجتها احصائيا بالأسلوب المناسب، و عرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم و التحليل و استخلاص النتائج
- الخروج بنتائج البحث اعتمادا على البيانات و المعلومات التي تم جمعها و الأدلة الاجتماعية التي توافرت للباحث، نتيجة التحليل الاحصائي.
- وضع التوصيات المناسبة و العملية المعتمدة على نتائج البحث.
- اعداد تقرير البحث و كتابته وفقا لقواعد و أصول البحث العلمي.¹

1-4- خصائص البحث العلمي :

إن مرتكزات البحوث العلمية نجدها كالتالي:

- 1- يجب أن يكون البحث موضوعي و تعتبر من أهم خصائص البحث العلمي يجب أن يبتعد الباحث عن التحيز و عن إضفاء الصفة الشخصية الخاصة به قد تسبب في تشتت أوضاع مسار البحث، حيث يجب أن يضع الباحث هدفا لبحثه بحيث يشرح جميع الحقائق و البيانات التي تدعم بحثه و دراساته ليتم التوصل الى نتائج البحث المدعومة بكافة الأدلة و البراهين.²
- 2- انطباع خصائص النظام على مختلف جوانب البحث في التعقيد و الانفتاح.

¹ ربحي مصطفى عليان. البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، المرجع السابق، ص 54-55.

² قويدر بورقية، رحمة مجدة حصابة. البحث العلمي مفهوم خصائص مميزات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، مج 3، ع 1، 2020، ص 115، على الخط asjp-crest.de.

3- أن يكون نظام هادف يقوم على الربط بين الوسائل و الإمكانيات المتاحة من أجل الوصول الى غايات مرسومة.

4- البحث العلمي نشاط قائم على عدد من المرتكزات و المتطلبات المادية و المعنوية و

منها:

- عناصر بشرية كفؤة.

- مخصصات مالية و مادية.

- تسهيلات إدارية و مكتبية.

- الدعم و التشجيع.

- الالتزام بالقواعد العلمية و الأخلاقية.

5- البحث العلمي جهد انساني يتمحور حول الإنسان نفسه.

6- البحث العلمي نشاط منظم.

7- البحث العلمي يتميز بالسعي نحو الجديد.

8- البحث العلمي يقوم على تطبيق الطريقة العلمية في تحليل المشكلات و دراسة الظواهر

حيث تركز الطريقة العلمية على:

• الاعتماد على مقاييس محددة.

• الاعتماد على إجراءات معروفة.

• إيجاد الأدلة العلمية الملائمة.

• الابتعاد عن الجدل العقيم.

• الانفتاح العقلي و العلمي

9- البحث العلمي يقوم على وضوح الرؤيا و الربط الفعال بين الوسائل

و يمكن تلخيص بعض خصائص البحث العلمي في نقاط عدة من أهمها:

- هيكلية جيدة لمحتويات البحث.

- عرض جيد للجزء النظري.

- وجود تكامل و تناسق بين مواضيع البحث.

- احتواء الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.¹

- وجود تكامل بين المنهجية و الاطار النظري و تحليل البيانات و النتائج و التوصيات.

¹ محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي. أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2011،

- أن يكون البحث تحليلي.
- السعي الى التحقق من صدق بعض النتائج التي توصل اليها غيره من الباحثين، و هناك الخصائص الأكاديمية و العلمية أهمها:
- المعرفة بأساليب البحث العلمي و خطواته و قواعده الموضوعية و الشكلية.
- المعرفة الأكاديمية و العلمية و المهنية المتخصصة في مجال البحث.¹

1-5- أهداف البحث العلمي :

نجد أن أهداف البحث العلمي تتلخص فيما يلي:

أ- الوصف : تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهداف وصفية، تتمثل في اكتشاف حقائق معينة أو وصف واقع معين ، حيث يقوم الباحث بتجميع التي يستطيع من خلالها تفسير بعض الظواهر، و صياغة بعض الفرضيات، و مثل هذه الأبحاث العلمية تهدف إلى وصف الظاهرة حيث تهتم بجمع المعلومات كثيرة بحيث تستطيع وصف الظاهرة بدقة، من واقع تلك البيانات التي يجب أن تعكس الواقع الفعلي.

ب- التنبؤ: يركز البحث العلمي الذي يهدف الى التنبؤ على وضع تصورات و احتمالات، عما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث التطورات الممكنة و كذلك على أوضاع بعض الظواهر اذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.

ج- التفسير : يعمل البحث الذي يهدف الى تقديم شرح لظاهرة معينة على توضيح كيف و لماذا تحدث هذه الظاهرة، حيث لا يتوقف عند الإجابة عن سؤال كيف تحدث ظاهرة؟ و انما يسعى الى معرفة لماذا تحدث هذه الظاهرة؟ و ينقسم التفسير في مثل هذه الأبحاث الى أبحاث تفسيرية بحثة تسعى الى تطوير المعرفة في موضوع البحث، أبحاث توضيحية تطبيقية تنتج عنها حلول علمية ينتفع بها المجتمع أو بعض الجماعات ذات العلاقة.

¹ محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي. أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، المرجع السابق، ص 30.

د- **التقويم** : تهدف بعض الأبحاث العلمية الى تقويم الظاهرة، و التعرف فيما اذا تم تحقيق أهداف المنظمة، و الى أي مدى تم تحقيق أهداف برامجها مثلا، كما يتم من خلال هذا الهدف للبحث العلمي التعرف على نتائج غير مقصودة سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة.

هـ- **الرخص " التنفيذ"** لا تستطيع كثير من الأبحاث العلمية الجزم بقبول فرضية معينة، و لكن ذلك قد يكون ممكنا لو سعت الى دحض أو رفض فرضية أخرى.

و- **التثبيت** : تركز بعض الأبحاث العلمية التي تهدف إلى التثبيت على أن الباحث يقوم بإجراء دراسة للتثبيت من حقيقة موضوع سبق دراسته من قبل باحث آخر، و لكنه يأخذ عينة و بيئة مختلفة.

فالباحث العلمي الذي يهدف الى التثبيت يعني بدراسة الموضوع نفسه و لكن في مؤسسة مختلفة، بحيث يمكن المقارنة بينهما و بين المؤسسات الأخرى، و كثيرا ما تتم البحوث التي تهدف الى تأكيد نتائج بحوث سبقتها و ذلك في ظل العينة و البيئة مما يقوي الفرضية السابقة و يزيدها صلابة ، كنتيجة طبيعية لتوفر أدلة إضافية على ما وصلت اليه.¹

1-6- العوامل و العوائق المؤثرة في عملية البحث :

أ- **العوامل المؤثرة في عملية البحث** : هنا الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في صلاحية البحوث العلمية، و قد تختلف هذه العوامل تبعا لنوع المنهج الذي يستخدمه الباحث و لكن يمكن الحديث عن العوامل العامة تكاد تكون مشتركة بين جميع أنواع البحوث العلمية و هي

1- **مستوى أهلية الباحث الفنية و العلمية في مجال البحث في الميدان الذي يبحث فيه، فلكي يكون البحث قادرا على تحقيق الأهداف التي من أجلها لابد أن يكون الباحث مؤهلا تأهילה فنيا للقيام بالبحث، و المقصود بالتأهيل الفني هو معرفة أصول البحث العلمي و خطواته و اجراءاته،**

¹ محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير و البحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2010، ص 185-

و كيفية اختيار عيناته و بناء أدواته و كل ما له صلة بكيفية إجراء البحث بمعنى أن يمتلك الباحث الكفاءات الأدائية اللازمة لإجراء البحث و على مستوى امتلاكه هذه الكفاءات تتوقف درجة الموثوقية بالبحث في المجال الذي يبحث فيه عندما يكون البحث في مجال طرق التدريس.

2- مستوى رغبة الباحث و استعداده لإجراء البحث، لأن البحث يحتاج الى عمل دؤوب و مثابرة و صبر و هذا يستلزم أن يكون الباحث مستعدا ذا دافعية قوية للخوض فيه و الرغبة في البحث تولد الدافعية لذلك لا ينبغي أن يقوم الباحث بالبحث في موضوع لا يرغب فيه أن يفرض عليه فرضا من الآخرين، لأن ذلك من شأنه أن يؤثر تأثيرا سلبيا في نتائج البحث.

3- توافر الإمكانيات اللازمة لإجراء البحث، لاشك أن البحوث تحتاج الى توافر إمكانيات معينة منها مالية، ومنها تجهيزات و مختبرات، و منها بشرية، فعلى درجة توافر مستلزمات البحث تتوقف نتائج البحث لابد أن ينعكس على كيفية إجراء البحث ثم نتائجه، لذلك فان هذا العامل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار قبل البدء في البحث لكي لا تضيق الجهود و يهدر الوقت و المال في السير ببحث لا تتوافر فيه مستلزمات تنفيذه.

4- تشعب المشكلة المبحوثة و عدم وضوحها في ذهن الباحث، في بعض الأحيان لا يحسن الباحث اختيار المشكلة، فيختار مشكلة معقدة يقع البحث فيها خارج قدراته، أو يبحث في مشكلة هي في الأساس غير واضحة في ذهنه و من شأن هذا أن يؤثر سلبا في خطة البحث.

5- عندما يكون البحث في المجال الاجتماعي أو التربوي، فانه يتأثر بشكل كبير بمستوى تعقيد الظواهر الاجتماعية و درجة تغييرها و عدم ثباتها وعدم تجانس عناصرها أو مفرداتها مما يجعل منبسطها و السيطرة عليها أمرا صعبا.

6- نمو المبحوثين و نضجهم في أثناء التجربة عندما يكون البحث في المجال التربوي يؤثر في نتائج التجربة إذ يتداخل مع المتغير المستقل في تقرير نتائج البحث و هذا يعد مشكلة من مشكلات التي يتعرض لها الباحثون في هذا المجال لا سيما عندما تكون مدة التجربة طويلة.¹

¹ محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته، الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009، ص 39.

7- العوامل الداخلية و صعوبة عزل تأثيرها في النتائج:

و في ضوء ما تقدم يمكن القول أن العوامل المؤثرة في البحوث ذات الطبيعة العلمية أقل تعقيدا ، و عددا من تلك التي تؤثر في البحوث ذات الطبيعة التربوية أو الاجتماعية.¹

ب- العوائق المؤثرة في البحث العلمي:

أولاً: **المعوقات الشخصية:** يقصد بها مجموعة العوامل الذاتية التي ترجع الى عضو هيئة التدريس و هي معوقات المعرفة النفسية و الاجتماعية و التي تحول دون قيام عضو هيئة التدريس بدوره في اعداد و نشر البحوث العلمية في مجال تخصصه.

1- **المعوقات المعرفية:** و يقصد بها ضعف الإعداد العلمي للباحث، و عدم امتلاكه لمهارات البحث العلمي، و عدم الإلمام بمجال تخصصه و متابعته و الندوات، و عدم القدرة على اختيار موضوع البحث و الافتقار للغات و استخدام الحاسب الآلي.

2- **المعوقات النفسية:** و هي تتمثل في الضغوط النفسية التي يعاينها الباحث و انخفاض مستوى طموحه و إنجازه، و ضعف ثقة نفسه، و احساسه بعدم جدوى البحوث، و عدم التشجيع و التحفيز لإجراء البحوث و انخفاض قيمة الباحث على النجاح ماديا و معنويا.

3- **المعوقات الاجتماعية:** و يقصد بها مجموعة المعوقات التي تتعلق بالظروف الأسرية و المشكلات الاجتماعية و عدم توافر الجو العلمي و غياب روح التعاون بين الباحثين، و انعدام تقدير المجتمع للبحث العلمي، و عدم التواصل العلمي بين الزملاء و عدم الرغبة في اجراء البحوث المشتركة و ضعف التنسيق بين الباحثين.

ثانياً: **المعوقات غير الشخصية:** و يقصد بها مجموعة المعوقات المتمثلة في:

1- **المعوقات الإدارية:** و هي المعوقات الناجمة عن تقلد المناصب الإدارية و عدم التفرغ للبحث العلمي و غياب التنسيق و التعاون بين المؤسسات العلمية، و التعقيدات الإدارية في نشر

¹ محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته، المرجع السابق، ص 40.

و تحكيم البحوث و غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي، و التعقيدات الإدارية في نظام الترقيات ، و عدم تعاون الإدارة في تسهيل مهمة الباحث.

2- المعوقات المالية : و هي المعوقات الناتجة عن ضعف الاتفاق على البحث العلمي، و

انعدام وجود ميزانية خاصة بالبحث العلمي، و دفع الباحث لتكاليف البحث و النشر، و ضعف العائد الناجم عن اجراء البحوث و ضعف الإمكانيات المادية و البشرية.¹

1-7- مميزات البحث العلمي :

يتميز بمميزات عديدة نذكر منها:

- يتسم بالموضوعية التي تعد أساسا لكل بحث للوصول إلى الحقيقة المجردة.
- يفسر جميع الظواهر، فلا توجد نتيجة بدون سبب.
- يرفض الاعتماد على مصدر الثقة.
- نتائجه منطقية دائما، و قد تتغير تبعا للعوامل المؤثرة فيها.
- تخضع نتائجه للتجربة، بمعنى أن نتائج البحث العلمي تتصف بإمكانية التثبت منها في أي وقت.
- يفسر البيانات و المعلومات و الحقائق و يبين مدلولاتها و يضعها في إطار منطقي مفيد.²

¹ عون محسن. المعوقات الشخصية و غير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة للمشاركة في المؤتمر الأول للبحث العلمي مفاهيمه أخلاقياته توظيفه عقد بتاريخ 11/10 ماي 2011 بالجامعة الإسلامية ببغزة، ص 390-391، على الخط <http://www.researchgate.net>.

² عيسى محمد قحل، وائل عبد الرحمن التل. قويدر البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عمان، دار الحامد، ط2، 2007، ص 22.

1-8- أهمية البحث العلمي:

يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- الرغبة في حب الاطلاع و التعرف على ما هو جديد و اكتشاف المجهول.
 - يعد طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية العامة.
 - يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا و عملنا و تطوير أنفسنا.
 - يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على الإنسانية و ذلك لأن العلم و التكنولوجيا اللذين يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب و الأفراد و تقع على عاتق الباحثين مسؤوليات خاصة في تحقيق المنافع على مستوى الإنسانية من خلال العمل على زيادة المعرفة و تطويرها.¹
 - تحقيق طموحات المجتمع المادية، الثقافية و التعليمية.
- إضافة إلى المزيد حول أهمية البحث العلمي:

- البحث يوسع قاعدة المعرفة الخاصة بك: من حيث أنها تفتح عملية البحث فرصا جديدة للتعلم و النمو.
- البحث العلمي يبني مصداقيتك: من خلال أنه يمنحك أساس متينا يمكنك من خلاله بناء أفكارك و آرائك، يمكنك التحدث بثقة عما تعرف أنه دقيق.
- البحث العلمي يساعدك في الوصول إلى الناس: و يقصد بهذا العنصر أن البحث العلمي يجعلنا نبني علاقات مع باحثين خارج الوطن و ذلك عن طريق تطور عملية البحث العلمي من خلال الاشتراك في منصات سواء عربية أو أجنبية و تطوير أفكار من خلال الاحتكاك مع الناس من كامل الثقافات.

¹ حسين محمد جواد الجبوري. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط 01، 2011،

- البحث يحفز الفضول نحو المعرفة: إن امتلاكك للفضول و حب الاطلاع و التعلم يأخذك بعيدا في الحياة، يفتح لك البحث آراء مختلفة و أفكار جديدة، كما أنه يبني مهارات تمييزية و تحليلية، تكافئ عملية البحث الفضول عندما تلتزم بالتعلم. فأنت دائما في مكان ينمو فيه الفضول يرتبط بمستويات أعلى من الإيجابية و رضا أفضل عن الحياة.

- البحث العلمي يساعدك في حل المشكلات: سواء كانت مهنية أو تعليمية، فمن المفيد أن تبحث عن المساعدة من الخارج للاعتماد على ماهية المشكلة، يمكن أن يركز على ما فعله الآخرين من قبل ذلك فقد تحتاج إلى مزيد من المعلومات حتى تتمكن من وضع خطة مستتيرة.¹

- استعراض المعرفة الحالية و تحليلها و إعادة تنظيمها، و هذا يمكن أن يكون أسلوبا تدريبييا لطلاب البحث و غالبا ما يكون البحث نظريا مكتبيا.

- وصف موقف معين أو مشكلة محدد (البحوث النظرية).

- بناء أو تكوين نموذج جديد وهو أعقد البحوث و أكثرهم كلفة.

- وضع تفسيرات و تحليلات لشرح ظاهرة أو مشكلة معينة و هو النوع المثالي الذي يعتمده الباحثون المهنيون.²

¹ محمد تيسير. أهمية البحث العلمي و فوائده ، مؤسسة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث ثم الاسترداد، و نشر في 2023/02/22 على الخط <http://blog.ajsrp.com>.

² ربحي مصطفى عليان. المرجع السابق، 21-22.

2- النشر الإلكتروني:

2-1- مفهوم النشر الإلكتروني:

إن للنشر الإلكتروني مفاهيم كثيرة و متنوعة وردت في أدبيات النتاج الفكري المتخصص في هذا المجال، كل من وجهة نظر معينة إلا أنها جميعا تهدف إلى نفس الشيء و المعنى، و هذه المفاهيم تحدد و تصف الإطار العام للنشر الإلكتروني.

و من بين هذه المفاهيم على سبيل المثال نذكر ما يلي:

- النشر الإلكتروني هو عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية (و خاصة الحاسب) سواء مباشرة أو من خلال شبكة الاتصالات، أو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب يتم عن طريقها إيجاد و تشكيل و اختزان و تحديد المحتوى المعلوماتي من أجل بثه لمجتمع محدد من المستفيدين.
- و يعرف النشر الإلكتروني أيضا على أنه انتاج المعلومات و نقلها من خلال الحواسيب ووسائل للاتصال بعيدة المدى من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة من خلال شبكة الاتصالات.¹
- و من خلال هذه التعاريف نستنتج أن النشر الإلكتروني هو بديل للنشر التقليدي، بمعنى نشر المعلومات التقليدية الورقية عن طريق استخدام الحاسب و برامج النشر الإلكترونية.

2-2- التطور التاريخي للنشر الإلكتروني:

توجد آراء مختلفة حول تطور النشر الإلكتروني تاريخيا توردها الباحثة فيما يلي:

¹ غالب عوض النوايسة. الأنترنت و النشر الإلكتروني الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2010، ص 182.

في سنة 1945 اخترع "فانفاربوش" فكرة Memex أو آلة الذاكرة لتخزين و ربط السجلات، و في سنة 1965 وضع "ج.لكليور" تصور لفصل المعلومات عن الصفحات المطبوعة¹، و استبدل بالكتب (وسيلة لتسهيل نقل المعلومات بدون حاجة لنقل المادة الحاملة لها).

و في الستينيات استخدم الحاسب لأول مرة لتشغيل وسائل الصف الإلكتروني للكتب في عمليات الطباعة، واجتمع "آن كنت" و "أورين تولي" و غيرهم من رواد علم المعلومات لمناقشة موضوع تناول المعلومات إلكترونيا، أما في السبعينات، أدى التطور الهائل و الربط بين الحاسب و تقنيات الاتصالات الأخرى إلى مولد نظم المعلومات المتفاعلة على الخط المباشر و انطلاقا من المفاهيم المتعددة للنشر الإلكتروني، فالباحثة ترى أن تاريخ النشر الإلكتروني يرتبط بظهور الشبكات و الأنترنت ووسائل التخزين الإلكترونية.

كما أن وجود الحاسبات الآلية و الشخصية و انتشارهما و بزوغ نجم الأنترنت في التسعينيات كان لهم الأثر الأكبر في نمو و تطور النشر الإلكتروني على المستوى الأكاديمي العلمي و أيضا على المستوى الشعبي و العادي.²

2-3- مراحل النشر الإلكتروني:

يوجد للنشر الإلكتروني عدة مراحل يمر بها و هي كآتي:

• المرحلة الأولى: إقتناء المحتوى:

يجب علينا أن نفهم أن معد الوثيقة الإلكترونية لا يشترط أن يكون صاحب محتواها، و أثناء فصل عملية اقتناء المحتوى عن عملية إعداد الوثيقة توجه ينمو بمعدل مطرد حيث يمثل المحتوى أهم مقومات النشر الإلكتروني التي تشمل بجانبه عمليات المعالجة الأدبية للمحتوى و توزيعه من خلال الأنترنت أو الوسائط المتعددة.

¹ فردوس عمر عثمان عبد الرحمن. النشر الإلكتروني و الشبكات و المكتبة الإلكترونية و الأنترنت و خدماتها بالمكتبات الجامعية، دم، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2017، ص 56-57.

² فردوس عمر عثمان عبد الرحمن. المرجع نفسه، ص 57-61.

• المرحلة الثانية: إعداد الوثيقة الإلكترونية:

و تشمل هذه المرحلة عمليات إدخال و تدقيق الوثيقة هجائياً و نحويًا، و إمرارها بالأكواد الخاصة لكشف تنظيمها الداخلي و تزويدها بحلقات التشعب النصي (Hypertext) و التشعب الوسائطي (Hypermedia)، بما في ذلك الروابط النصية للوثيقة مع النصوص خارجها.¹

• المرحلة الثالثة: التسويق:

إن هذه المرحلة لا تختلف عن النشر التقليدي للمطبوعات، فلا بد من عمل دعاية و إعلان عن هذه المنتجات الإلكترونية حتى يعلم بها المستفيد المستهدف من هذه المعلومات من خلال إقامة ندوات و لقاءات مع المؤلف أو التوزيع لنسخ مجانية إذا كانت في شكل أقراص مليزرة على سبيل المثال أو توزيع كلمة مرور « Password » لمدة محددة إذا كانت المعلومات متاحة على الأنترنت مثلاً، و من إقامة عروض أو الإشتراك في معارض حلية و إقليمية و دولية، أو إعداد نشرات أو قوائم مطبوعة أو إلكترونية ... إلخ.²

• المرحلة الرابعة: هذه المرحلة تشمل عمليات دعم المستخدم:

و يمكن تلخيصها في العمليات التالية:

- قراءة النص أوتوماتيكياً باستخدام آلية تحويل النص المكتوب لمقابلة المنطوق.
- البحث في الوثيقة من خلال البحث النصي عن كلمة أو أكثر داخل النص من خلال البحث الموضوعي بدلالة مدخل موضوعي معين.
- تحليل مضمون الوثيقة آلياً من أجل استخلاص محتواها.
- مقارنة النصوص آلياً من أجل تحديد الفقرات المتشابهة.

¹ ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، عمان، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، 2013، ص 72.

² حسناء محمود محجوب. أضواء على جانب جديد للاتصال العلمي، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، ط2، 2011، ص 173.

- توليد النصوص تلقائياً و هذه العملية معقدة تجمع بين البحث و التركيب النحوي و المنطقي، و صياغة التراكيب النحوية في صورة نهائية بعد تطبيق عمليات الضبط النحوي، و التقديم و التأخير و الإضمار و الحذف و ما شابه.¹

2-4- أسباب اللجوء للنشر الإلكتروني:

لقد تم التوجه إلى النشر الإلكتروني لمواكبة الانفجار المعرفي و الحاجة الماسة لمتابعة ما ينشر بشكل سريع و بطرق سهلة، كما أن النتاج الفكري العالمي يحتاج إلى أماكن واسعة و تكلفة عالية للحفاظ. و مع توافر الحواسيب المتقدمة و ربطها مع بعضها البعض من خلال الشبكات المحلية و الوطنية و العالمية و انخفاض تكلفة ذلك سارع في ظهور النشر الإلكتروني، بالإضافة إلى عدة أسباب نذكر منها:

- أن الطباعة على كمية كبيرة من الورق لا يمكن أن يتماشى مع متطلبات البيئة و المحيط و التطورات.
- ارتفاع كلفة اليد العاملة و الورق و الحبر في دور النشر التقليدية.
- التضخم الهائل و الزيادة في حجم المطبوعات الورقية.
- ظهور بنوك و قواعد المعلومات و الأقراص المتراسة و سرعة انتشار استخدامها و تطبيقاتها العملية في المكتبات.²
- صعوبة توفير كل الإنتاج العلمي في أي مؤسسة.
- توفر تقنيات النشر الرقمي و الشبكات.
- سهولة التوزيع و التعريف بالنتائج.³

¹ ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص 73.

² ربحي مصطفى عليان، إيمان السمراي. النشر الإلكتروني، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2009، ص 56.

³ وهيبه غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، دم، ط1، دت، ص 250.

2-5- مجالات و مكونات النشر الإلكتروني:

أ- مجالات النشر الإلكتروني: لقد استخدم النشر الإلكتروني في مجالات عديدة منها:

• نشر الأبحاث العلمية: يحتاج الطلبة و الباحثون إلى توافر هذا النوع من المعلومات أثناء بحثهم، و يسهل هذا النوع من النشر توفير المعلومة لمحتاجيها مهما كان محل تواجدهم سواء عن طريق 3 الحصول على المواد من مؤلفيها مباشرة أو من الأرشيف الإلكتروني (Electronic Archives) و خير دليل على ذلك أن القارئ يمكنه الحصول على أي رسالة دكتوراه من خلال الدخول لموقع الدكتور الكاتب لهذه الرسالة و المنشورة الكترونياً على الموقع بصيغة (pdf).

• 2/ نشر الكتب و المحاضرات الدراسية الجامعية: ففي هذا المجال يستطيع الأستاذ الجامعي أن يختار الكتب و المحاضرات التي يريد أن تدريسها لطلبته و نشرها الكترونياً، ليُدخل الطالب الى هذا الموقع المحدد من قبل أستاذ المادة ليحصل على المادة المطلوبة مع مراعاة أن بعض الجامعات توفر الطابعات الإلكترونية عالية السرعة لطلبتها. و من بعض الأمثلة عليها مشروع "بريموس" الذي قدمه الناشر "ماكروهيل" و هو نظام للطبع الإلكتروني حسب الطلب لفصول من الكتب الجامعية.¹

• 3- الصحف و المجلات : منذ وقت قريب أصبح بالإمكان الوصول الى النص الكامل للصحف و المجلات عن طريق الخط المباشر (on line) حيث قامت مؤسسة (Med Data Central) بتقديم مرصد المعلومات نيكسيس (Nexis) و يحتوي هذا المرصد على النصوص الكاملة للواشنطن بوست و النيويورك و مقتطفات من رويتر و الأسوشيتد بريس. فهنا يستطيع الناشر و المؤلفون المحافظة على حقوق ملكياتهم في التأليف و النشر من خلال

¹ خالد عبده الصرايرة. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، عمان، دار كنوز للمعرفة و النشر و التوزيع، ط1، 2007، ص 56.

عقد اتفاقيات مع مرصد المعلومات، و تمنع هذه المرصد استخدام أي مواد من أي مجلة

الا بعد أن تفقد صفتها الأولى و هي الحداثة.¹

4- **فهارس و كشافات المكتبات:** تتناول هذه الدوريات ابحاث الأكاديمي، فهنا يستطيع الباحث، ارسال بحثه بالبريد الإلكتروني لرئيس تحرير هذه الدورية المراد النشر فيها ليقوم هذا بفحصه و تحديد لجنة التحكيم لتقييم البحث، و هنا فان لجنة التحكيم، اما أن توافق على البحث أو تطلب تعديلات معينة أو تقوم برفضه، و في حالة التعديلات يستطيع الباحث بكل سهولة و أريحية اجراء هذه التعديلات ليتم نشر البحث، و على الرغم من سهولة هذه الطريقة في نشر الدوريات و قلة تكلفتها الا أنه لم تصدر دورية بالشكل الإلكتروني وحده حتى الآن. لذا لابد من استخدام الطرق التقليدية كالبريد و من الأمثلة عليها" (Irics Medical Science Series)

5- **نشر الأدلة التقنية :** و هي منشورات عادة ما تكون كثيرة التعديل و التنقيح ، و خير مثل على ذلك كتاب (Hand book sofety Aviation) الذي يصدر عن إدارة الطيران الفيدرالية حيث يضم تصاميم ورسوم و يرسل لمكتب الطباعة الحكومي لتقوم بطباعته و نشره ، و هذا قد يحتاج الى فترات زمنية طويلة يمكن أن تصل الى شهرين أو ثلاثة أشهر عدا عن التكلفة العالية، و نظرا لحاجة المفتشين لمعلومات حديثة باستمرار قامت إدارة الطيران بنشر هذا اكتاب الكترونيا على الأنترنت عن طريق تصميمه باستخدام برنامج (Adobe Maker) و تحويله الى صيغة (pdf) ووضعه على شبكة الأنترنت ليستفيد منه المفتشون وهنا تم توفير الوقت و المال عدا عن حل المشكلات التنظيمية داخل الكتاب، و لأنه بحاجة دائمة للتغيير لأن أنظمة و قوانين صناعة الطيران دائمة التحديث و التغيير. وفي الأخير أصبح بإمكان المفتشون الحصول على التعديلات بالبريد الإلكتروني، حيث يحدد مكان التعديل بالكتاب.²

¹ ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، المرجع السابق، ص 71.

² ربحي مصطفى عليان. المرجع نفسه، ص 72.

6-فهارس و كشافات المكتبات : معظم المكتبات الآن أصبحت تقوم باتاحة فهارس مقتنياتها على شبكة الأنترنت بغرض استفادة الباحثين منها في أي مكان، و ذلك باستخدام طرق عديدة في البحث منها بالكلمات المفتاحية للعناوين أو المؤلفين أو الموضوعات أو البحث عن طريق الرقم الدولي الموحد للكتاب ردمك (ISBN) و من الأمثلة عليه نذكر مكتبة الكونقرس- شبكة (OCLC)- مكتبة جامعة الإمارات

7-الخرائط و الصور : و من الأمثلة عليها نذكر Landsat Imagery /Ecobase / Brls System

ب/مكونات النشر الإلكتروني : للنشر الإلكتروني عدة مكونات أساسية حسب رأي المؤلفين و هي كالتالي:

* المؤلف : و هو الشخص الذي يسعى دوما الى التقصي و البحث عن المعلومات و جمعها إضافة الى تكوينها و افرازها لتكون نتاجه المعرفي فهو منتج للمعلومات و المعرفة ، فالمؤلف هنا يعتبر مبتكر و مبدع و حامل لكم هائل من المعلومات و لا يستطيع أن يبقيها في ذهنه فهو بحاجة الى تعميمها و نشرها ليستفيد منها الآخرون.¹

* الناشر : و هو الموزع و المسؤول عن بيع و تسويق هذا النتاج و الإبداع الفكري للمؤلفين، كما أنه أيضا يساهم في اعداد الشكل الطباعي و الصياغة الملائمة للمؤلفات و إخراجها بشكل صالح للنشر و التوزيع و التسويق.

* المعلومات: فهي تعتبر العنصر الأساسي المكون للنشر الإلكتروني، و هذا الأخير لعب دورا هاما في عملية انتاج المعلومات و تجميعها و معالجتها و استثمارها، إضافة الى اظهار أهميتها و قيمتها كسلعة أساسية ، لذا لابد من استغلال بشكل جيد و اظهارها و ترتيبها و سرعة توصيلها الى المستفيد.²

¹ ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية ، المرجع السابق، ص 73-75.

² غالب عوض النوايسة. الأنترنت و النشر الإلكتروني الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية، المرجع السابق، ص 211.

* **اختصاص المعلومات:** فهو يعتبر الوسيط بين المعلومة و منتجها و المستفيد النهائي الباحث عن المعلومات المنشورة الكترونيا و المتاحة غالبا عبر شبكة الأنترنت من خلال مواقع معينة أو قواعد بيانات و عليه اتقان و مهارة الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا و أساليب البحث عنها و توصيلها بالسرعة و الكمية و الدقة المطلوبة الى المستفيد النهائي.

* **شبكة الأنترنت :** و هي تعتبر من أهم المكونات الأساسية للنشر الإلكتروني لأنها الوسيط الذي يعتمد عليها المستفيد في الحصول على المعلومة من ناشرها أو من منتجها، و منها نستنتج أنه يمكن الاستغناء عنها حتى لو أردنا.¹

2-6- أنواع النشر الإلكتروني:

- يستخدم مصطلح " ولد رقميا Born digital" بالرغم من عدم شيوعه للتعبير عن مولد العمل المنتج في شكل الكتروني منذ البداية أو الإشارة الى أنه لا يوجد لهذا العمل شكل مادي آخر قد يكون ورقي أو مصغر فيلمي... و انما نشأ العمل الكترونيا From Scratch من العدم او اللاشيء مثال: الرسالة الجامعية أو طروحات المتاحة على الوسائط الفائقة وكذلك الدوريات الإلكترونية ليس لها أي نظير مطبوع و من الأهمية الاهتمام بطرق و سياسات الحفظ الرقمي نظرا لسرعة تقادم للأجهزة و البرمجيات اللازمة لتشغيل و تصفح هذه المنتجات أو الأعمال الرقمية.

- كما أن الكاتب الإلكتروني « Electronic book » يعبر عن النسخة الرقمية من الكتاب المطبوع التقليدي و الذي تم تصميمه لقراءته باستخدام الحاسبات الآلية أو استخدام أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية E-Book readers) نوع من أنواع البرمجيات التي تستخدم مع الحاسبات الشخصية و كذلك الحاسبات في شكل الكتب لأغراض قراءة الكتب الإلكترونية) إضافة الى أجهزة الإتصال الهاتفي المحمول الذكية (SMARPHONES) المعدة لقراءة الكتب " الإلكترونية".²

¹ غالب عوض النوايسة. الأنترنت و النشر الإلكتروني الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية، المرجع السابق، ص 211.

² شريف كامل شاهين. النشر التقليدي و الإلكتروني في العالم العربي، القاهرة، دار الجوهرة للنشر و التوزيع، ط1، 2014، ص 69.

- كما أن هناك تقسيمات أخرى و مختلفة لأنواع النشر الإلكتروني تطرق لها ذوي الاختصاص في كتاباتهم المختلفة نذكر منها:

- تقسيمات زين عبدالهادي حيث يقسم النشر الإلكتروني وفقا لمجالاته المختلفة الى أربعة مجالات هي :

1- النشر الإلكتروني وفقا لطبيعة الوسيط المستخدم و يقسم الى فئتين هما :

- * مواد نصية تضم : الأشرطة و الأقراص الممغنطة و المليزررة و خدمات الخط المباشر.
- * مواد غير نصية تضم: الأفلام و الفيديو و الموسيقى و المجموعات المصورة إضافة الى أقراص الفيديو التناظرية.

2- النشر الإلكتروني حسب طبيعة الجهة المتوافرة:

- * الناشر التجاريون و الأفراد و الجهات الحكومية و أيضا المكتبات و مراكز المعلومات إضافة الى النشر الأكاديمي.

3- النشر الإلكتروني حسب طبيعة محتوى المنتج و يقسم الى فئتين هما:

- * النشر الأولي: أي نشر النص الكامل
 - * النشر الثانوي: كنشر الأدلة و الفهارس و الكشافات و المستخلصات.
- ### 4- النشر الإلكتروني وفقا للموضوع: فهو الذي تختزن فيه المعلومات و تسترجع منه و من تقسم

نظم النشر الإلكتروني الى ثلاث فئات هي:

- * نظم النشر المركزية
- * نظم النشر اللامركزية
- * نظم النشر المختلطة.¹

¹ غالب عوض النوايسة. الأنترنت و النشر الإلكتروني الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية، المرجع السابق، ص 192-194.

2-7- أشكال النشر الإلكتروني:

ان هناك العديد من الأشكال التي تستخدم في النشر الإلكتروني و التي يتم من خلالها نشر الأعمال الفنية و الأدبية و العلمية و اتاحتها للباحثين، و من هذه الأشكال نذكر:

أولاً: الاتصال المباشر (On line): بمعنى الارتباط ببنوك و قواعد المعلومات و تكون هذه القواعد ببيوغرافية و هي الأكثر استخداماً، و قواعد المعلومات غير ببيوغرافية ذات النص الكامل (full text) و النصية مع بيانات رقمية، فهذه القواعد تعد مؤسسات أكاديمية و تجارية و دولية و جمعيات علمية و مكاتب وطنية.¹

ثانياً: الأقراص المرنة و الأقراص المليزرة (Compact Disk, C.Dhem): فالنشر الإلكتروني منا يحتاج الى خبرة و ميزانية ورسالة جمهور و التعامل مع الشركات و المؤسسات التي تنتج هذه الأسطوانات ، وغالبا ما ينشر على هذه الأقراص المواد المرجعية و المعاجم و الموسوعات و القصص المتحركة للأطفال فهي تستوعب الى جانب النص، المكتوب الصور الثابتة و المتحركة و لقطات الفيديو و إمكانية الطباعة منها على الورق و النسخ الى الحافظة و من الحافظة الى القرص الصلب.

ثالثاً: الشرائح الرقمية الخاصة على شكل ذاكرة للقراءة فقط تعرف باسم (Rom) : فهذه تتطلب أجهزة حاسوب خاصة عالية التقنية يتم تخزين محتوى المصنفات على شرائح رقمية على شكل ذاكرة تعرض على هذه الأجهزة حتى يتسنى الاطلاع عليها أو الاستفادة منها و تعرف المصنفات هذه ، في هذه الحالة بالمصنفات أو الكتب الإلكترونية المكرسة (Dedicated E-Books).

رابعاً: الأقراص الرقمية المتعددة الأغراض (Dvd): فهذه الأقراص لديها القدرة على تخزين كميات هائلة من المعلومات التي يمكن الوصول اليها بكل سهولة و سرعة، و هذه الأقراص أيضا هي الأوسع انتشاراً و تداولاً فهي تخزن بين 2 و 4.5 جيجا بايت، و أيضا لديها سرعة فائقة في

¹ خالد عبده الصرايرة. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، المرجع السابق، ص 51.

تخزين المعلومات بشكل رقمي يسرع عملية قراءتها بشكل كبير، و تمتاز أيضا بإمكانيات تشغيلها في بيئات مختلفة.¹

خامسا: في الوقت الحالي انتشرت خدمات الأنترنت بطريقة مذهلة، زمن بين الخدمات التي قدمتها نذكر على سبيل المثال خدمة: البريد الإلكتروني، و خدمات الاتصالات المختلفة الفردية أو الجماعية المرئية و الصوتية و المكتوبة، إضافة الى خدمات التعليم و الإعلانات... الخ. مما جعلها شبكة لا يمكن الاستغناء عنها و قد لعبت شبكة الأنترنت دورا كبيرا في نقل و تداول المعلومات و المعرفة بين الناس على المستوى العالم، فالفرد يستطيع أن يطلع على ما يشاء من صحف و مجلات و دوريات و الحصول عليها من خلال هذه الشبكة. و النشر الإلكتروني للمصنفات عبر الأنترنت يتم عن طريق ما يسمى بالمعالجة الرقمية، و التي تؤدي الى ادخال المصنف الى الشبكة في صورة مطابقة للأصل تماما، باستخدام آلة حاسبة تعرف باسم (eniac) و هي اختصار (Electronic Numerical Integrator and Calculator) و تعني المفاضل المتكامل العددي الإلكتروني- و تقوم هذه الآلة بتحويل أي معلومات الى أرقام عن طريق استخدام الأصفار و الأحاد فقط و يطلق عليها الأرقام الثنائية لأنها لا تستخدم إلا رقمي الصفر و الواحد فقط.²

2-8- عيوب و مزايا النشر الإلكتروني:

أ- مزايا النشر الإلكتروني: للنشر الإلكتروني عدة مميزات تميزه عن النشر التقليدي و من هذه المزايا نذكر:

- تقليل التكاليف: في النشر الإلكتروني لا توجد تكاليف الطبع و التوزيع و الشحن، فالشحن يتم عبر شبكة الأنترنت و هذه الأخيرة تأخذ دور الناقل- بالإضافة الى أن النشر الإلكتروني يساعد الباحثين على تقليل التكاليف المتعلقة بتبادل الرسائل العلمية كرسائل الدكتوراه ، فالباحثين الآن

¹ خالد عبده الصرايرة. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، المرجع السابق، ص 51-53.

² ربحي مصطفى عليان. المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2015، ص 51-52.

يستطيعون أن يقوموا بنشر رسائلهم الكترونياً من موقعه على الأنترنت ليحصل عليها الباحثون في كل مكان متى أرادوا دون أن يتحمل الباحث تكاليف التصوير و التجليد و النقل.

* **اختصار الوقت :** فالمستخدم اذا أراد أن يبحث عن كتاب معين مثلاً يتجه مباشرة الى زيارة موقع الكتب الإلكترونية أو عن طريق زيارة موقع باحث معين على الأنترنت.

- **سهولة البحث عن معلومات معينة:** فالباحث هنا إذا أراد أن يبحث عن معلومات معينة لا داعي أن يتصفح كل صفحات الكتاب، لأن جهاز الكمبيوتر يمكنه أن يبحث عن كلمة أو كلمات بشكل آلي و باستخدام تقنيات على لغة الكمبيوتر.

* **توفير المساحة :** الآن أصبح بالإمكان الاستغناء عن المساحات التي تحتلها الوثائق حيث يمكن استبدال تلك المساحات بجهاز كمبيوتر خادم توضع عليه الوثائق الإلكترونية و يكون موصولاً بشبكة الأنترنت أو بشبكة Internet الخاصة بهيئة معينة. إضافة الى ميزات أخرى كالنفاذية و النشر الذاتي و الحفاظ على البيئة.¹

ب- **عيوب النشر الإلكتروني:** للنشر الإلكتروني عيوب كثيرة بقدر ماله من مزايا و من بين هذه العيوب نذكر ما يلي:

* **النشر الإلكتروني معرض للتخريب و التدمير في حال اصابته بالفيروسات و القرصنة التي يتعرض لها.**

* **صعوبة حماية الملكية الفكرية.**

* **ارتفاع تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بإدارة الحقوق الرقمية.²**

* **عدم القدرة على مواكبة التطور السريع في تحديث و ظهور أجهزة جديدة مما يكلف مبالغ طائلة سواء أكان ذلك في القراءات أو في الأجهزة و ارتفاع لأثمانها.**

¹ ربا احمد الدباس. المكتبات و النشر الإلكتروني، الأردن، عمان، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، ط1، 2011، ص 101-103.

² احمد نافع المداح. النشر الإلكتروني و حماية المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2011، ص 40-42.

* عدم توفير التجهيزات و صعب البنية التحتية في بعض المجتمعات من الاستفادة من معطيات النشر الإلكتروني.

* عدم توفر القدرة على التمييز بين المعلومة الإلكترونية الأصلية من المسروقة من خلال وضعها على الشبكة.

إضافة الى بعض العيوب الأخرى وضعها المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات نذكر منها:

- ضرورة وجود وعاء لاستقبال الكتاب و حفظه، وهذا الوعاء مكلف و سعره غال و هو أنواع، و كل وعاء له انتقاء خاص بنوع من الكتب.

- الحاجة الى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية و لقراءة هذه الكتب.¹

3- الوصول الحر للمعلومات:

يشهد عالم المعلومات اليوم تطورات سريعة و متلاحقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات حيث أثرت بشكل كبير على مؤسسات البحث العلمي، من حيث تغيير أشكال مصادر المعلومات أو من تغيير أساليب و طرق اقتنائها و كذا من حيث تغيير أساليب إتاحتها ، و أدى ظهور قضية الوصول الحر للمعلومات الذي يعد أسلوب جديد للإتاحة الإلكترونية للمنشورات العامة، و حركة الوصول الحر للمعلومات من الوسائل المهمة لتسهيل نقل المعلومات على مستوى واسع، فهو عبارة عن نظام جديد للاتصال في مجال علمي معين.

¹ ربا احمد الدباس. المكتبات و النشر الإلكتروني، المرجع السابق، ص 41-42.

3-1- مفهوم الوصول الحر:

تشير دراسات المعهد تومسون للمعلومات العلمية ISI الى أن الوصول الحر ببساطة يعني عدم جعل القراء أو المؤسسات التابعين لها يدفعون رسوما من أجل الحق في الوصول أو التحميل ، النسخ، الطبع، البث، و البحث عن المقالات العلمية.

- يشير تعريف آخر الى أن الوصول الحر هو "توفر اتصال بالخط المباشر الحر للمحتوى الرقمي، خصوصا مقالات الدوريات العلمية البحثية المحكمة".

- تشير دراسة أخرى إلى أن الوصول الحر للمعلومات يعني: "التوافر الحر للمعلومات على الأنترنت العامة، يسمح لأي مستفيد القراءة و التحميل و النسخ، البث و الطباعة، و البحث و الربط للنصوص الكاملة لمقالات الدوريات و تكثيفها، و تمريرها كبيانات للبرمجيات، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون عقبات مالية أو قانونية.¹

- هو تسيير سبل الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة دون ضرورة توافرها فعليا داخل جدران محدد فالهدف أن تكون خدمات المعلومات بدون حدود جغرافية و هناك نوعان أو مستويان من الوصول الحر للمعلومات الإلكترونية.²

- نعني بالوصول الحر هو أي نمط من الأعمال الفكرية و الإبداعية المنشورة رقميا في أي شكل من أشكال النشر و متاح لأي شخص الوصول اليه على الشبكة العنكبوتية دون قيود مالية أو قانونية ، و يعرف الوصول الحر حسب مبادرة بودابست للوصول الحر بأنه الإتاحة المجانية لمصادر الإنتاج الفكري على الأنترنت عامة. بما يسمح للمستفيدين بالاطلاع عليها، و تحميلها و نسخها و توزيعها و طباعتها البحث فيها و اعداد روابط كاملة لتلك المقالات و رصدها لأغراض

¹ مفتاح محمد دياب. الاتجاهات الحديثة في دراسة المعلومات، عمان، دار المنهجية للنشر و التوزيع، ط1، 2015، ص 220.

² عامر إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2010، ص 71.

التكثيف و تمريرها كبيانات الى البرمجيات المناسبة أو الإفادة منها لأي غرض مشروع آخر. و ذلك كله دون قيود مالية أو قانونية.¹

-3-2: عوامل ظهور الوصول الحر للمعلومات:

ظهرت حركة الوصول الحر للمعلومات كنتيجة حتمية لحركة التواصل العلمي الجديد، و لحالة الانفتاح في عالم المعلومات الذي نعيشه في السنوات الأخيرة. و تتدرج هذه الحركة ضمن سياسة الشاملة لحركة الإتاحة الحرة التي تركز أساسا على ثقافة الهبة و تبادل المعلومات العلمية بشكل حر و مجاني عبر شبكة الأنترنت، و من العوامل التي أدت الى نشوء ثم ازدهار هذه الحركة ما يلي:

* الحق في المعرفة و الوصول الى المعلومات

* ظهور الأنترنت و ازدياد عدد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عليها.

* ازدياد المشاركة العامة في الشبكة العنكبوتية، حيث يتبادل ملايين البشر المعلومات المجانية و ذلك في المدونات الإلكترونية ، المنتديات و مواقع التواصل الاجتماعي.

* نمو حركة النشر العلمي و ازدياد الإنتاج الفكري العلمي في العالم.

* استحواذ الناشرين التجاريين عن حقوق التأليف و ارتفاع أسعار الاشتراك في مجالات علمية و التي تجاوزت حدود المنطق و الإمكانيات الخاصة للباحثين و لمؤسسات البحث و المكتبات على حد سواء.

* الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين و المؤسسات العلمية بالوصول الى البيانات الأولية لأجل التحقق من نتائج البحوث و لأجل اجراء مزيدا من الدراسات حول النتائج، كما أن تحسن مستوى الوصول إلى المقالات العلمية يعود بالفائدة على الباحث نفسه، حيث يحقق أعلى افادة من دراسات

¹ عبد الرحمن فراج. الوصول الحر للمحتوى العربي مراجعة سردية، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، جامعة بني سوف، ع4،

العلمية عندما يطلع عليها الجميع ، فيمكن الباحثين الآخرين من بناء عليها و الإضافة إليها فتكون أكثر استشهاد من غيرها.

* الزام مؤسسات تمويل البحث العلمي الباحثين بآتاحة نتائج بحوثهم وفقا للوصول الحر .

* ابتكار كم هائل من البرامج التقنية ذات المصدر المفتوح من طرف المختصين في الإعلام الآلي و التي أدت الى دعم النشر .

* محتويات الكثير من المواقع هي ملك خاص لها و لها حرية التصرف في كيفية النشر " مجاني أو طريق الاشتراك". كمواقع الجامعات و ما تحيه أعمال بحثية للطلبة و الأساتذة من مذكرات مقالات، تقارير و هناك مواقع تكون مدعومة من طرف حكومات الدول الأخرى تكون بالشراكة مع الكثير من الدول تتيح التحميل المجاني لموادها العلمية و تتحمل بنفسها دفع حقوق المؤلفين و دور النشر، وهناك مواقع تتيح التحميل المجاني لمحتوياتها.¹

-3.3: طرق الوصول الحر:

هناك طريقتان لتحقيق الوصول الحر للمنشورات العلمية:

1- الطريق الأخضر: و يحيل على الأرشفة الذاتية للمقالات سواء سبق نشرها أو مسودات الأبحاث في مستودعات رقمية مؤسساتية أو متخصصة موضوعيا و اتاحتها لعموم المستفيدين دون أية عوائق و قيود.

2- الطريق الذهبي: و يحيل الى النشر في دوريات الوصول الحر عن طريق القيام بنشر الدوريات العلمية محكمة لا تهدف الى الربح المادي و تسمح للمستفيدين منها "دون أية رسوم" بالتمكن من الوصول عبر الأنترنت الى النسخ الإلكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها و ينبغي

¹ اخلف بوعلام. مهارات البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في محرك البحث جوجل، الجزائر، دار هومه للطباعة و النشر و التوزيع، ط1،

الإشارة الى أن هذا النمط من الدوريات يتمتع بالخصائص نفسها التي تتمتع بها الدوريات المقيدة ذات الرسوم و على رأسها التحكيم العلمي للمقالات.¹

3-4- أدوات الوصول الحر للمعلومات :

هناك نوعان رئيسيان من أدوات الوصول الحر هما:

أ- دوريات الوصول الحر: تعد الدوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل الى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع رسوم ، يمكن هذه الدوريات و خاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض على المؤلفين رسوما مقابل النشر، أما البعض الآخر يفرض على المؤلفين مقابلا للنشر.

- عرف ميشال فوسمير و اليزابيت يونج دورية الوصول الحر بأنها: الدورية المتاحة بدون أية قيود أو متطلبات للاشتراك، و هي في الأساس تتاح بالكامل لأي فرد متصل بشبكة الأنترنت.

- و هذا النوع من الدوريات في تزايد مستمر نتيجة توفر بعض العوامل المساعدة على ذلك مثل: ظهور العديد من البرمجيات و التكنولوجيا التي تساعد مؤلفي المقالات و المحررين على القيام بعدة وظائف كانت حكرًا على الناشرين في الماضي.²

ب- الأرشيفات الرقمية:

تعد أرشيفات الوصول الحر الرقمية مجموعات رقمية من مواد البحث التي تم ايداعها من قبل مؤلفيها، أما في حالة مقالات الدوريات فمن الممكن ايداعها قبل أو بعد النشر، هذا النوع من إيداع البحوث في الأرشيفات الرقمية يطلق عليه اسم الأرشفة الذاتية عادة ما تعرض الأرشيفات الرقمية البيانات البيلوغرافية الواصفة لكل مقالة" العنوان المؤلف، الدورية و غيرها من التفاصيل

¹ أمينة بهلول، زينب بن الطيب. دورية منصة ASJP و استعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، جامعة باجي مختار عنابة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، مج 8، 2021، ص 433، متاح على الخط <http://asjp-cerist.dz>.

² رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان. مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية - دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية شتمة بسكرة - مذكرة ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020، ص 37.

البيولوجرافية". و للوصول الى محتويات هذه الأرشيفات ، يمكن استخدام محرك البحث "Google" أو أي محرك بحث متخصص للحصول على نتائج أكثر كفاءة و تركيزا. قد تكون أرشيفات الوصول الحر الرقمية متعددة الموضوعات و متاحة عبر مواقع الجامعات و غيرها من المؤسسات المتخصصة في مجال البحث أو قد تكون مركزية و متخصصة في موضوع معين كالفيزياء.

- يرى بييرجمان (2006) أن الأرشيفات الرقمية تعد من البدائل الجديدة لنظام الاتصال العلمي التقليدي لأنها أصبحت أدوات للبحث يستخدمها الباحثون في مختلف المجالات العلمية، و تساعد هذه الأرشيفات المؤلفين في القيام بأرشفة ذاتية لبحوثهم من خلال إيداع الوثائق الرقمية في المواقع المتاحة على الويب للجمهور العام، و يضيف بييرجمان أن الأرشيفات الرقمية ظهرت في عقد التسعينيات في القرن الماضي.¹

- التناقص في الميزانيات المخصصة لاقتناء الإنتاج الفكري العلمي مما أدى الى عجز المكتبات عن تلبية جميع احتياجات مستعمليها و إرضائهم.

- القيود المتعلقة بحقوق التأليف من قبل الناشرين و التي عملت على الحد من الإفادة من المعلومات و بثها.

- متابعة الأخبار العلمية من ندوات و التقارير و نشاطات العلمية و اختراعات أول بأول.²

- الفجوة الرقمية.

- ضعف الإنتاج البحثي العربي من خلال اجماع خمسة مشاركين من أصل عشرة على أن هناك ضعفا في الإنتاج العربي فرأى المشاركون عبء أن البلدان العربية ليس لديها " جهوزية علمية" و

¹ يونس احمد إسماعيل الشوابكة. المكتبات و حركة الوصول الحر للمعلومات، النور و العلاقات و التأثيرات المتبادلة، ع 18، مارس 2018،

تاريخ الإطلاع 2023/04/15 متاح على الخط <http://www.cybrarians.info/journal/no18/oa-htm>.

² كداوة عبد القادر. دليل مستودعات وصول operdoar الوصول الحر للمعلومات، دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج 13، ع 01، 2021، ص 652-653.

أن الإنتاج البحثي العربي لا يرقى الى العالمية، و دليل ذلك أن معظم الدوريات العربية هي دوريات محلية... فنحن ليس لدينا جهوزية علمية و انتاجنا العلمي هو محلي أكثر منه عالمي، و ضعيف جدا من الناحية العلمية.

- غياب الاستمرارية في المشاريع العلمية.

- هجرة الأدمغة.

- غياب التعاون العربي.¹

3-5- مزايا الوصول الحر للمعلومات:

للوصول الحر للمعلومات عدة مميزات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مصادر الوصول الحر للمعلومات لها سمة الإتاحة لجمهور المستفيدين مجانا.

- سهولة مشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون أي قيود تعيق ذلك.

- تحتفظ الأعمال المنطوية تحت إطار الوصول الحر على حقوق المؤلف مما يضمن حق معترف

به.²

- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.

- تقوية الإنتاجية العلمية.

- مقالات الوصول الحر تتلقى استشهادات مرجعية من غيرها.

- تقوية الإنتاجية العلمية.³

¹ جميلة أحمد جابر. إنتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فينومينولوجية، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الإعلام و الإتصال، 2018، ص 143-150.

² قيدوم لويزة. استخدام طلبة الماجستير علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي: دراسة استكشافية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير، إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، بسكرة، كلية العلوم و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2020، ص 39.

³ رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان. المرجع السابق، ص 39.

3-6- معوقات الوصول الحر للمعلومات:

على الرغم من وجود المزايا و الخصائص للوصول الحر لمعلومات الا أنه لا يخلو من معوقات و تتمثل فيما يلي:

- عوائق الإتاحة للمعاقين: و ذلك لأن معظم مواقع المستودعات و الدوريات المجانية غير ملائمة من حيث التصميم لاحتياجات المستفيدين المعاقين.

- القيود اللغوية: معظم الإنتاج الفكري متاح باللغة الإنجليزية أو بلغة واحدة فقط، و الترجمة الآلية ما زالت تنطوي على كثير من القصور و الضعف.

- قيود الرقابة و التنقبة: و تتمثل في الحد من الإتاحة و ما يمكن الاطلاع عليه من قبل الكثير من المدارس و الكليات و الحكومات.

- قيود الاتصال: و يقصد بها الفجوة الرقمية التي تبعد ملايين البشر من بعض القارات التي قد تتضمن ملايين من الكليات الجادة عن التواصل مع الآخرين.¹

3-7- أهمية الوصول الحر للمعلومات:

الوصول الحر للمعلومات له أهمية كبيرة في المجتمع المعلوماتي حيث أصبح للباحثين، فهو يسهل لهم الوصول الى المعلومات التي تمنحهم الفرصة للإفادة منها و البحث فيها دون عوائق و أهميته تكمن في:

- الوصول المباشر للمواد المتاحة و الاطلاع عليها و مواكبة التطورات و أولاً بأول، و من ثم تخطي الحدود الزمنية.

- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.



- تسهيل نقل و تبادل المعلومات بالإضافة الى إمكانية نقل و تحويل و تعديل البيانات.

- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية، و بعدها التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحوث، و اعلان النتائج العلمية قبل تقادما.²

¹ السعيد مبروك إبراهيم. المستودعات الرقمية في بيئة التعليم الافتراضية، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، ط1، 2021، ص 39-40.

² شبيل نبيلة و آخرون. مستقبل المكتبات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر أخصائي المعلومات و المكتبات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تيارت، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعو ابن خلدون، 2022، ص 42.

نستنتج مما ذكر سابقا أن البحث العلمي ركيزة أساسية في كل مجتمع ، فهو يسعى الى إضافة شيء جديد للمعرفة و هذا ما يجعله بحاجة الى باحثين يحتاجون الى هاته المعلومات ، و منه ظهر ما يسمى بالنشر الإلكتروني و يعتبر هذا الخير احدى الاتجاهات الحديثة التي تساعد الباحث والمستفيدين للحصول على حاجة ابحاثهم من المعلومات بسهولة و في وقت وجيز. و بظهور مصادر المعلومات الإلكترونية في بيئة النشر الإلكتروني ظهر ما يسمى بمبدأ الوصول الحر للمعلومات، و العلاقة بين هذا الخير و بين ما ذكر سابقا علاقة وثيقة للغاية، لأن الوصول الحر للمعلومات لا يتم الا في بيئة النشر الإلكتروني و الذي يعتبر المصادر الإلكترونية قوامه و قاعدته.



الفصل الثاني

منصات البحث العلمي

و بوابة الأبحاث

Rsearchgate



تمهيد:

تعتبر البوابات و المنصات الأكاديمية احدى المنابر الحديثة التي تخدم المجتمع العلمي كونها تدعم التواصل العلمي الفعال بين الباحثين في جميع أنحاء العلم وقد بدأت أعداد هذه البوابات و المنصات في تزايد و نمو مستمر، و ظهرت هذه البوابات و المنصات الأكاديمية نتيجة لتضخم المعلومات الذي ظهر في الشبكات الاجتماعية، و أصبح يواجه الباحثين الأكاديميين في البحث عن المعلومات و الحصول عليها، فأظهر اتجاه التأسيس بوابات و منصات خاصة بالأكاديميون و الباحثون فقط، بحيث توفر لهم بيئة بحثية غنية بإمكانات تدعم البحث العلمي، و هي قائمة على التجمعات الأكاديمية تتيح تكوين علاقات علمية ما بين أعضاء وفقا لإهتماماتهم و ميولهم البحثية، استقطبت هذه الأخيرة الكثير من الباحثين لاستخدامها كقاعدة لنشر الأفكار و المعلومات.

و من أهم البوابات نجد Rsearchgate التي تعتبر جد مفيدة للباحثين خاصة من الدول النامية الذي لا يستطيعون تحمل أعباء الرحلات الى المؤتمرات العالمية و تكاليف النشر في الدوريات العالمية المرموقة، و بالتالي تعتبر هذه المنصة البديل الإلكتروني لمعرفة كل ما هو جديد في مجال العلوم التقنية و الأبحاث و التواصل مع الأقران دون أي تكاليف.

1- البوابة الإلكترونية :

1-1- مفهوم البوابة الإلكترونية:

تمثل البوابة الإلكترونية التطور المستمر للمواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت ، و تعرف بأنها موقع على شبكة الويب تستهدف جمهور و تقدم محتوى و معلومات و خدمات ذات علاقة بالجمهور بإتاحة تطبيقات بهدف خدمة الجمهور بدرجة عالية من التخصص.

فالبوابة هي مقع "الويب" يشكل نقطة البدائل للاتصال بمواقع ويب أخرى. و قد جاء إسم البوابة من وظيفتها كباب مفتوح يطل المرء منه على عالم المعلومات و الفعاليات الأخرى التي يوفرها عالم الانترنت و تتميز البوابة عن مواقع الويب بدرجة عالية جدا من التنظيم، و تتيح خدماتها المتكاملة الولوج بسهولة و سرعة الى أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الناس. و تحصل أغلب البوابات على تمويلها من الروابط الاعلانية التي تظهر فيها، و تقود هذه الرابط زوار البوابة الى مواقع المعلنين أنفسهم.

إذن يمكن القول أن البوابة الإلكترونية عبارة عن موقع على شبكة الأنترنت يجمع المعلومات من مصادر متنوعة و يعرضها وفق طريقة معينة، أو عبارة عن مدخل موحد لمجموعة كبيرة من الخدمات الإلكترونية و من أهم التعريفات نذكر تعريف "جاكوب نيلسن" الذي يعرف البوابة: بأنها الواجهة العرض للموقع و التي يجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع، فمن الطبيعي أن يكون شكل البوابة تمثل الصفحة الرئيسية للموقع و نقطة التجمع للمصادر و المعلومات التي يحتوي عليها الموقع.

و مما سبق نجد أن تعريف البوابة الإلكترونية يتوافق مع تعريف الموقع الإلكتروني الا أن البوابة تتفوق على الموقع في امكانياتها. و أيضا حجم محتوياتها، فالبوابة الإلكترونية عبارة عن موقع ويب مخصص يقوم بدمج المعلومات من مجموعة كبيرة من مصادر بطريقة متسقة و موحدة ، و كل من البوابة و الموقع يخدم غرض معين ، و تتميز البوابة الإلكترونية بسهولة

استخدامها اذ لا تتطلب من الزائر الانتقال من موقع الى آخر بغية الوصول الى الخدمة أو المعلومة التي يبتغيها و يحتاج إليها.¹

1-2- أنواعها:

و هناك أنواع كثيرة و متعددة لبوابات المعلومات و منها:

أ- البوابات العامة : و هي موجهة للجمهور العام، و يوجد بها معلومات عامة و روابط الكترونية كثيرة و تقدم خدمات البحث و الاتصال و خدمات شتى البريد الالكتروني و أسعار الأسهم، و الأخبار الخ...

و من البوابات العامة الأجنبية نذكر:

- بوابة غوغل Google

- بوابة ياهو Yahoo

- البوابات العامة العربية : بوابة نسيج - بوابة العربية

ب- البوابات المتخصصة : و هي الموجهة لجمهور مستفيدين متخصصون في موضوع معين.

ج- بوابة المؤسسات : و هي بوابات جهات القطاعين العام ، و الخاص و تقدم معلومات و خدمات لزوارها.

د- بوابة البوابات : و هي البوابات التي تقوم بإنشاء دليل عن البوابات و المواقع الأخرى على الأنترنت و بالإضافة روابط الإلكترونية لها من موقعها و تقوم بتبويبها و تصنيفها اما طبقا لموضوعها أو مستفيدها أو هي تلك التي تقدم دليل بوابات المواقع على الأنترنت في موقع واحد.

¹ عامر محمد الضياني. البوابة الالكترونية للجامعة مفهومها أهميتها و معايير جودتها، مجلة الدراسات العلمية - المركز الديمقراطي العربي، برلين، ع 13، 2020، ص 223-224.

هـ- البوابات الشخصية: و هي الخاصة بالأفراد.

و- البوابات الفنية : و هي التي تقدم الأدوات الفنية للمستخدم التي تسمح له بإنشاء البوابات.¹

1-3- نماذج عن أهم البوابات الأكاديمية :

ظهرت في الفترة الأخيرة العديد من البوابات و المنصات الأكاديمية التي أصبح الباحث يتوجه إليها و ينخرط فيها من أجل توسيع رصيده المعرفي نجد من أبرز بوابات البحث العلمي:

1-3-1- SNDL :

أو ما يسمى النظام الوطني للتوثيق عبر الخط تم إطلاق النظام الوطني للتوثيق على شبكة الانترنت يوم 31 أكتوبر 2011 بالجزائر و هي بوابة التي تشكل وسيلة ضرورية للبحث العلمي و الحصول على المعلومات في حينها من طرف الأساتذة و الطلبة الجامعيين، كما أنها تسمح للباحثين و الطلبة في مرحلة ما بعد التدرج بإنجاز بحوثهم البيليوغرافية على شبكة الانترنت كما يسمح هذا النظام الوطني للتوثيق: www.sndl-cerist.dz بالاطلاع على آلاف المقالات و الكتب و المجلات المتخصصة و كذا تحميل الوثائق الضرورية لأعمال البحث و بهذا تنتقل الجامعة الجزائرية الى مرحلة جديدة بفضل هذا النظام أي مرحلة ثورة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مع إزالة الطابع المادي عن الوثائق وحقق هذا النظام فاعلية من خلال توفره على العديد من فوائد البيانات سواء اجنبية أو عربية التي توفر مختلف مقالات و مراجع و الأطروحات التي تساعد الباحث، و ذلك من خلال الحصول على التخرج بتصفح جميع قواعد المعطيات التي أنجزت من طرف مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني²، و من هنا يمكننا القول أن نظام التوثيق عبر الخط SNDL هو عبارة عن بوابة للبحث عبر مجموعة من قواعد البيانات النصية الشهيرة التي

¹ غالب عوض النويصة، المرجع السابق، ص 66-68.

² الزبير بلهوشات. دور المركز الوطني للدراسات و البحوث في المعلومات العلمية و التقنية في تأسيس المعرفة في الجزائر - مشروع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط، قسم علم المكتبات، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، ع 50، 2017، ص 67.

لم تكن متوفرة بمثل هذه السهولة من قبل و التي وضعت في متناول الأساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام عن طريق جامعاتنا عبر أرجاء الوطن.¹

1-3-2 - A.S.J.P :

هي أرضية رقمية مخصصة لنشر المقالات العلمية- تأسست سنة 2018. و قد ضمت منذ تأسيسها مئات المجالات التي تصدر عن الهيئات العلمية الجزائرية "الجامعات - المدارس العليا- مراكز البحث- مخابر البحث تتم إدارتها و تطويرها بإشراف من مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني Cerist مقره بن عكنون بالجزائر العاصمة، حيث تهدف هذه البوابة العلمية الباحثين من نشر أبحاثهم و مقالاتهم العلمية مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لتطلعاتهم العلمية و البحثية و هي ليست مسؤولة عن وجود أية مشكلة أخلاقية و تدرج المجالات في البوابة بعد استوفائها شرط سنتين من الصدور و يكون لديها خمسة أعداد من النشر، يتم الولوج لموقعها بالضغط على الرابط المباشر التالي:² <https://www.asjp-cerist.dz/> و نجد أنها تقوم على أهم الأهداف التي زادت من شهرتها من بينها:

*جدية المقالات العلمية

* وضع حد للنشر العشوائي و استغلال علاقات النفوذ و الوساطة لدى المشرفين على المجالات العلمية.

* جودة البحث العلمي و رصانة المجلة لكثرة الاستشهادات العلمية بهذه المقالات.

¹ قباني حورية، قوال آمال. استخدام الأساتذة الباحثين للنظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، منكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017، ص 44.

² فاروق سلطاني. مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، فاعلية المنصات الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي و اتساع المقروئية للأبحاث، قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP و المنصة الأردنية للمجلات العلمية، مجلد 7، العدد 6، 2022/10/24، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، ص 195.

* تتيح للناشرين نظام الإصدار الإلكتروني، من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة، و المراجعين، ارسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، و كذلك نظام نشر المجلة.

* هيكلية و تنظيم المجالات من أجل تصنيفها وفق معايير وذلك من أجل ضمان الجودة العلمية و سهولة المستخدمين لها.

* من الامتيازات التي تتيحها ادراج المجلة على البوابة و هو ترشيحها للتصنيف لأهم المواقع العالمية.¹

و من أهم الخدمات التي تقدمها هذه المنصة:

- إمكانية فتح حساب في المنصة سواء كناشر أو كمدبر لمجلة.

- تعرض المجالات الجديدة التي تم ادراجها في المنصة.

- تقدم احصائيات جديدة لحظة بلحظة عن عدد المقالات المنشورة حديثا.

- تقدم خدمة البحث البسيط و البحث المتقدم.²

1-3-3-Google Scholar:

هو بوابة بحث علمية خاصة بشركة جوجل Google و يعني بالبحث عن المؤلفات العلمية و الأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثون و الدارسون حيث يمكن من خلاله البحث في العديد من المجالات العلمية و مصادر و المعلومات عن أبحاث معتمدة ، رسائل علمية ، و ملخصات، مقالات من ناشرين أكاديميين ، و جمعيات متخصصة، و مراكز جمع المعلومات قبل طباعتها و

¹ دليلة خينش. مجلة دفاتر المخبر، صعوبات النشر الإلكتروني الجامعي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجاً، مجلد 16، ع 1، 2021/05/31، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 179.

² منيرة الحمزة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح و آلية حقيقة القضاء على البيروقراطية و المحسوبية العلمية أم مجرد أو هام و موضوعة تكنولوجية، ع16، 2018/11/16، جامعة العربي التبسي تبسة، ص 31.

الجامعات و غير ذلك من مؤسسات البحث العلمي، كما يساعد الباحث العلمي التعرف على أكثر الأبحاث العلمية ذات صلة بمجاله في عالم البحث العلمي و من أهم ميزاته:

* يسمح باستخدام معايير بحث الخاصة بالمكتبات، اسم الكاتب و تاريخ النشر.

* تقتصر نتائج البحث عن الوثائق الأكاديمية و العلمية، يمكن الإعتماد عليها كمراجع

للأبحاث في صفحات المنتديات.

* التعددية و تنوع المصادر و الدراسات بلغات العالم المختلفة.

* يربط الباحث بأشهر مكتبات العالم كما أن له علاقة مرابطة له مع بوابة Researchgate.¹

1-2-4- لنكد-ان Linked-In :

هي أحد منصات التواصل الاجتماعي الموجهة نحو الأعمال التي تمكن المستخدمين من التواصل مع الزملاء، و البحث عن وظيفة أو علاقات تجارية و الحصول على إجابات لأسئلة متخصصة ويضم حوالي أكثر من **120 مليون مستخدم** من جميع أنحاء العالم ، و تركز هذه الشبكة على التواصل، بين المؤسسات و المهنيين أكثر مما هو عليه، فهو يوفر منصة لتعزيز العلاقات الآخرين من خلال الاتصال المتبادل، كما أنه يتيح للمشاركين رفع سيرهم الذاتية و ترتيب ملفهم الشخصي عن طريق عرضهم لأعمالهم و خبراتهم و قد تأسس لنكدان في ديسمبر عام 2002 و بدأ التشغيل الفعلي في 05 مايو 2003 و يقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة Mountair vien في الولايات المتحدة الأمريكية و لقد عرف تزايداً في عدد المستخدمين خاصة بعد أن أعلنت منصة لينكدان عن اطلاق خدماتها باللغة العربية ان يشير الاعلام الاجتماعي العربي الى ارتفاع معدلات استخدام لينكدان في المنطقة العربية " البحرين- مصر-الأردن - الكويت-لبنان-عمان- المغرب و الجزائر، حيث تمثلت نسبة استخدام موقع في الجزائر 0.9%

¹ بدري جمال. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية و الاقتصادية، أعمال الملتقى الوطني المرسوم دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، المجلد 57، ع 5، 2020، ص 59.

كنسبة من عدد السكان في جوان 2012 و من أهم ميزاته: يعتبر من بين أكثر منصات احترافية بالاستخدام، و ذلك لكونه موجه للمحترفين في قطاعات الأعمال.¹

1-3-5 - Mendeley :

تركز على مشاركة المراجع البيبليوغرافية و المناقشة في مجموعات مواضيعية على عكس بقية المنصات و البوابات Mendeley على المنشورات أكثر من المؤلفين في الواقع ، في السياق اذن فان Mendeley هو منصة اجتماعية أكاديمية التي تتم عرض معلومات استخدام أقل في الملفات الشخصية ، بما في ذلك المتابعين فقط و تقوم بمقارنة لمؤشراتها الاجتماعية بالمقارنة مع منصات أخرى مثل Academia.edu ,Researchgate و تتميز بالانتماء لمؤسسي معينة، لأن وظيفة بحثها تقتصر على استرجاع الأسماء المؤلفين فقط و تم تأسيسه في عام 2007 من قبل ثلاث طلاب دكتورا في لندن و تم اطلاقه للجمهور في أغسطس 2008 و قد سمي على اسم جريجور مندل " عالم أحياء" و ديميتري مندليف "كيميائي" و هو تطبيق أيضا لإدارة المراجع و هو يدعم لغة.²

1-3-6 - Arid :

هي اختصار للحروف الأولى للكلمة باللغة الإنجليزية Arab Rsearch ID و معناها بالعربية الباحثين العرب و الناطقين بالعربية أما ID و التي تعني الرقم المعرف لباحث و تعتبر أول منصة عربية خصصت للباحثين العرب يهدف الى توثيق مسيرة الباحث الأكاديمية و هي أول مبادرة عربية تخدم مجال البحث العلمي تجمع الباحثين الناطقين باللغة العربية و المهتمين من جميع مجالات و مختلف التخصصات، تأسست عام 2016 في جامعة ملايا و مقرها ماليزيا و يمكن تعريفها بأنها مؤسسة افتراضية ثقافية علمية أكاديمية عالمية تنظم نشاط و جهود الباحثين

¹ عباس فتحي، عبد الملك بن سبيتي. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، شبكات التواصل المهنية و تأثيرها على الأنشطة العلمية و البحثية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر، المجلد 11، ع 1، 2021، ص 1381-1398.

² Raj kumar Bhardwaj, Academic social networking sites comparative analysis of researchgate academia.edu mendeley and zotero, university of delhi, India, accepted 19/06/2017, p 301, www.academia.edu.

و العلماء من الناطقين باللغة العربية حول العالم و الهدف وراء انشاءها تعزيز تواجد الباحثين العرب في العالم الافتراضي الذي يساهم¹ الى حد كبير في تطوير البحث العلمي في العالم العربي لتحقيق الفائدة العلمية:

- تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية العربية في النهوض بوظائفها الأساسية المتمثلة في نقل المعرفة و تطويرها.

- فتح آفاق التعاون العلمي المستمر و مشاركة الأفكار و القدرات لتحقيق الإنتاجية العلمية مبنية على البحث العلمي الصريح.

- مد جسور التعاون و التبادل الفكري و الثقافي على الصعيد العالمي لإثراء البحث العلمي.

- التعاون و البحث المستمر للتغلب على الصعوبات و التحديات التي تواجه الباحثين الناطقين بالعربية و العمل على معالجتها بطرق جديدة على المنهج العلمي السليم.

أما بالنسبة للتسجيل يكون مجاني بمجرد ادخال معلوماتك الشخصية تظهر لك الصفحة لإكمال التسجيل من خلال تفقد البريد الإلكتروني للباحث الذي أدخلته و هذه منصة لها فوائد كثيرة من خلال أنها تقدم الخدمة مجانية للباحثين بالإضافة الى أنها تقوم بترشيح أسماء الخبراء و تقديم الخدمات مجانية للباحثين الناطقين باللغة العربية و يمكن التواصل معهم عبر المنصة و تزويد الباحث برقم معرف خاص به.²

Academid.edu -7-3-1 :

عبارة عن منصة الكترونية عالمية يتم من خلالها مشاركة جميع أنواع المقالات حول البحث الأكاديمي تعمل هذه المنصة مجاناً و هدفها هو مشاركة الأبحاث و ربط الباحثين و المهنيين حتى يتمكنوا من مشاركة أبحاث عملهم و تسهيل مراقبة المقالات ذات الصلة وفقاً لمجالات دراستهم أنشأت على يد ريتشارد برايس عام 2008 بسان فرانسيسكو الذي كان بحاجة الى مكان يمكنه

¹ عابدة مصطفى سلمان. المنصات العلمية العالمية و دورها في تعزيز البحث العلمي و التواصل بين الباحثين، جامعة بغداد، 2019، ص 1695-1698.

² أهداف منصة arid و مميزاتها، 25: 06، 2023/05/01، على الخط <http://arid.my>.

من خلاله مشاركة أفكاره و أعماله و مقالاته العلمية و تمثلت مهمة Academia.edu الأساسية في تسريع البحث في جميع المجالات حول العالم حيث أنها تسعى لتسهيل الوصول للمعلومات العلمية لإيجاد حلول للمشاكل التي تؤثر على البشرية حالياً من خلال الواجهة بسيطة و سهلة الوصول،¹ بتنسيقات مبتكرة و دون اهمال موثوقية و نجد أن Academia.edu تحفز مستخدميها على بناء روابط من خلال متابعة الباحثين و الأبحاث، و يستخدم اللغة الإنجليزية و يدعمها إلى أن تم الاعتراف بأن RG ، Academia.edu على أنها أشهر منصات الاجتماعية الأكاديمية للتواصل العلمي إلى جانب دعم التواصل و التبادل المعرفة داخل المجتمعات الأكاديمية و قد حظيت هذه المنصة العالمية باهتمام كبير من طرف الجهات العلمية و كذلك من أجل تعزيز ممارسات النشر المفتوحة و توفير مؤشرات بديلة للتأثير العلمي.²

1-3-8 - بوابة البحث Researchgate :

هي بوابة بحث أكاديمية ألمانية تأسست في عام 2008 على يد Ijad Madisc أجاد ماديش و هو طبيب سابق و أخصائي فيروسات من برلين مع اثنين من أصدقاءه و تهدف إلى ربط الباحثين و تسهيل مشاركة المخرجات العلمية و المعرفة و الخبرة و الوصول إليها و تم تصميم فيه ملفات مجانية للانضمام و سهلة الإنشاء لمساعدة المستخدمين على التواصل مع الأشخاص و اكتشاف مهارات البحث بعد إدخال المعلومات الشخصية للباحث RG أن ينسب المنشورات إلى مستخدم جديد، يؤدي تحديد "أنا" المؤلف أو هذا ليس "أنا" إلى مساعدة RG في التعرف بشكل أفضل على المنشورات التي يرجح أن تنسب إلى مستخدم خلال هذه العملية يبحث RG أيضا على اختلافات و الاسم و يمكن أيضا إضافة المزيد تحسين دقة مطابقة المقالات إلى ملف RG بالإضافة إلى أنه يمكن المستخدمين من إضافة أوراق المؤتمرات أوراق العمل، البيانات الأولية و تسعى هذه البوابة إلى تسريع دورة التعليقات العلمية و التأثير من خلال السماح للمستخدمين بالربط لتحميل

¹ Omar Saad Almousa. Users distribution and behavior in academic social networking sites Jordan university of science qnd technology, Irbid, Jordan, vol 14, issue 3, 2018, p 52-54.

² Maryam Salahshour. A case of academic social networking sites usage in Malaysia drivens benefite and banners, vol 9, ssue 2, 2019, p 89.

نسخ نصية كاملة من المنشورات استنادا على التخصصات الفرعية و المهارات و الخبرة التي يحددها المستخدم ذاتيا و ينشأ RG موجزا فريدا للنشر لمساعدة المستخدم على اكتشاف المحتوى الذي له صلة و الباحثين و كذلك يوفر RG مجموعة متنوعة لقياس مدى تعرض جميع الأعمال المستخدم على RG و يكشف أيضا الإستشهادات الجديدة ، أو محذوفه سابقا مشاهدات الملف الشخصي¹، لذلك تصنف RG كأفضل بوابة بحث اجتماعية و عالمية تضم أكثر من 07 ملايين مشترك².

1-4- دور المنصات في حركة الوصول الحر و البحث العلمي :

يرتبط استمرار المنصات الأكاديمية في الصعود ارتباطا وثيقا بمبادئ المعرفة عن طريق الوصول الحر، هذا الأخير لقي دعما من قبل العلماء و ذلك لأن مقالات الوصول الحر، تمتلك تأثير بحثي أكثر من المقالات التي نشرت من خلال الطرق التقليدية فقط، و من خلال استخدام المنصات و البوابات الاجتماعية الأكاديمية يمكن التواصل و البحث عن مستخدمين آخرين لديهم اهتمامات مشتركة، مما يقلل من الصعوبات التي تمنع الباحثين من الاتصال مع بعضهم البعض. و قد ساهمت ميزة الوصول الحر التي توفرها المواقع الأكاديمية في تبديد الصورة النمطية و ذلك بتشجيع المشاركة كممارسة عملية و تعليمية، حيث تزداد قيمة المعلومات بزيادة نسبة انتشارها لدى عامة الناس، إضافة الى ذلك تشمل المنصات الأكاديمية على مميزات يمكن استخدامها في معالجة تضخم الإنتاج الفكري المنشور فيها و بكل أنواعه و لغاته و تخصصاته و حفظ الإنتاج الفكري المنشور فيها و التمكين من الإتاحة مجانا لمن يحتاج اليه من الباحثين و ثم يمكن اعتبارها مصدرا معلوماتيا مفتوح الوصول و حيث يرى ELSAYED في السنوات الأخيرة أن الشبكات الاجتماعية لعبت دورا في التواصل العلمي و الرقمي لتصبح جزءا من حركة الوصول الحر من خلال خلق مجتمع علمي ضمن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ، حيث نجد أن دورها

¹ Kenning arlitsch, Gustin Shanks. Making sense of researcher services, 2016, p 307, www.academia.edu.

² Stefania Manca. An analysis of researchgate and academia.edu as socio-technical systems for scholars networked learning a multilevel framework proposal, istituto per le tecnologie didattiche consiglio nazionale delle research didattche. Genève, Italy, vol 25, issn 03, 2017, p 22.

لا يقتصر على مشاركة المعرفة و تبادل الخبرات فقط ، بل ينظر على أنها أداة مفيدة لمساعدة الباحثين على فهم قيمة عملهم من خلال توفير منتدى يمكن مناقشته ، و تقييمها، كما يمكن للمستخدمين الوصول الى مجموعة متنوعة من الإحصاءات المتعلقة باستخدام المنشورات التي تم تحميلها و حيث يمكن الاطلاع على ملفات تعريف الباحثين.

أما من ناحية الاتصال العلمي تسمح المنصات الأكاديمية للمجتمع الأكاديمي بتشارك و تقاسم انتاجهم العلمي، و التقريب بين مستخدمين آخرين لهم نفس الاهتمامات البحثية، و يسمح لنا هذا النوع من المواقع بامتلاك و إدارة هويتك الافتراضية بشكل جيد و البحث عن الأشخاص و المحتوى،¹ و انشاء مجموعات موضوعية، مؤسساتية أو منظماتية، إضافة إلى خدمة الاحصائيات كنسبة الاطلاع على الملف الشخصي للباحث، عدد الأعضاء في مجموعته، عدد الملفات، مدى الاعتماد و الاستشهاد بأبحاثه العلمية و غيرها من الاحصائيات التي توفرها هذه المواقع، إضافة الى التبادل الشخصي من خلال الدردشة و المنتديات و غيرها من الخدمات الأخرى حيث يعتبر التبادل الشخصي كأفضل مصدر للمعلومات، ما يؤكد حاجة المجتمع العلمي إلى التفاعل و احتوائها على قواعد بيانات خاصة بالمنشورات و التي تعتبر من أكبر اهتمامات الباحثين، إضافة الى تقاسم الموارد، إمكانية التعليق و نقد البحوث العلمية بعد مراجعتها العمل ، تحليل الشبكات و ما تقوم بإنتاجه و التي تسمح بالقيام بجميع الإعلانات و التي يتم توزيعها على من يقومون بتتبع الباحث و تتبع نفس مجالات اهتماماته البحثية و التي تسمح بمساءلة المجتمع العلمي حيث أن بعض هذه الأسئلة تؤدي الى مناقشات علمية غنية للغاية و في بعض الأحيان تمتد هذه المناقشات الى فترات زمنية طويلة، و هنا يمكن للباحث تتبع هذه الأسئلة حتى يكون على علم بنشر إجابات جديدة إضافة الى تلقي رسائل تبلغه بمن يتتبعه أو ان قام أحدهم بالاطلاع على ملفه الشخصي ، و هي عبارة عن خيارات يمكن الغاؤها. و يمكنه أيضا معرفة المنشورات التي تم الاطلاع عليها، و الاطلاع على الكلمات المفتاحية التي تم استخدامها داخل محركات البحث، و يمكن للمستخدم

¹ بوجلة سامية، قويدر عياد يسرى. المرجع السابق، ص 62.

الوصول الى الملف الشخصي للباحث من خلال منشوراته العلمية، و هذه تعتبر نقطة من نقاط القوة بالنسبة لدى RG والتي تستفيد من التصنيف الممتاز على محركات البحث.¹

1-5- أهمية المنصات العلمية:

للمنصات العلمية أهمية بارزة و التي يمكن تلخيصها في :

- مساعدة الباحثين و العلماء و الخبراء في نشر و تسويق انتاجاتهم البحثية عبر المنصات مما يؤدي إلى زيادة فرص الوصول إليها من قبل باحثين آخرين و الاستشهاد بها.
- تمكن الباحثين من التعرف على الأبحاث المنشورة و من قام بالاستشهاد بها.
- إنشاء رقم المعرف للباحث بمثابة الهوية العلمية تساعد بجمع إنتاجات الباحث في مكان واحد.
- تسهم بناء شبكة تفاعلية مع زملاء آخرين بنفس التخصص مع إمكانية الحوار و النقاش و تبادل الآراء و الأفكار و إيجاد مواضيع آخرين بتخصص مشابه.
- زيادة الفرص أمام الباحثين لمناقشة زملاء آخرين في مواضيع جديدة لتطوير البحث العلمي.
- إيجاد عن الشركاء لإنجاز مشاريع علمية مختلفة بغية تطوير البحث العلمي.
- تساهم المنصات العلمية في انشاء مستودع رقمي للبحوث الأكاديمية و بدوره يؤدي إلى زيادة ظهورها على شبكة الأنترنت و اعتمادها من قبل باحثين آخرين و يساهم في رفع مكانة البحث العلمي.²

¹ بوجلة سامية، قويدر عياد يسرى. المرجع نفسه، ص 64.

² عائدة مصطفى سلمان. المرجع السابق، ص 1687-1688.

2- بوابة البحث Researchgate

2-1- مفهوم Researchgate :

ترجمانها العربي تعرف على انها "بوابة" الأبحاث" و هي عبارة عن شبكة اجتماعية مجانية موجهة خصيصا للباحثين من مختلف الاختصاصات البحثية و يعمل على توفر قاعدة معطيات مجانية من أجل تجميع الأبحاث العلمية فيها و مشاركتها مع الباحثين و يمكن من خلاله طرح الأسئلة على الباحثين في مختلف الاختصاصات مما يجعل الباحث في عالم كبير يستطيع عرض المعلومات منه و من تجارب الباحثين الآخرين و يمكن متابعتهم بشكل مباشر من أجل النقاش سويا و متابعة كافة أبحاثهم مما يزيد من قيمة معرفة من خلال اللقاءات الافتراضية رغم بعد المسافات الجغرافية، فهذه البوابة ميزاتها أنها مجانية و يمكنك تحميل منها و هي تشمل الجميع و لا تقتصر على إحدى البلدان¹ كما أنها تملك درجة RG Score لقياس الباحثين، و يتيح هذا الموقع للباحثين بتقييم أبحاثهم مما يزيد من مستوى المؤسسة أو الكلية أو الجامعة التي يعمل بها الباحث.²

2-2- نشأة بوابة البحث Researchgate :

تأسست Researchgate: في برلين سنة 2008 من قبل طبيبين و عالم كمبيوتر بهدف البحث عن الخبراء لمساعدتهم في بحوثهم، ثم نشأت فكرة البحث الإلكتروني RG على الأنترنت لتمكين العلماء و الباحثين من تقديم أنفسهم و خبراتهم و مهاراتهم العلمية و مشاركتهم و أبحاثهم و بذلك نشأ نوع من التشارك و التواصل بين المشتركين في الشبكة من علماء و باحثين و في عام 2009 دخلت RG ثورة الوصول الحر، عندما ابتكر أداة لمساعدة الباحثين على تحميل الأبحاث والمنشورات مع ضرورة احترام القوانين حقوق التأليف و النشر و اتفاقياتها، و تعتبر بوابة RG بوابة تعاونية علمية موجهة للباحثين في جميع التخصصات لتمكين التعاون و التواصل بين

¹ كيفية استخدام موقع Researchgate، 05:00، 2023/05/07، على الخط. <http://www.mawd00310.com>

² Hagit meishar – Tal. Academics use academic social networking sites the case of Researchgate and academia.edu, efrat pieterse whest galilee college hagit meishar – Tal – holon institute of technofogy learning, issn 2707-2819, 14/06/2016, p 20.

الزملاء كما تتيح لهم المشاركة و التعاون و إنشاء المجموعات العامة و الخاصة و تقدم RG العديد من التطبيقات لمساعدتهم في عملية التواصل و البحث العلمي.¹

2-3- خدمات Researchgate :

لها العديد من الخدمات التي نذكر من أهمها :

- مشاركة الباحثين منشوراتهم العلمية و الوصول الى الملايين منها
- الاطلاع و متابعة مختلف المقالات العلمية التي نشرها و انشاء مراجعات و إعادة صياغتها و ضبطها.
- تستخدم كالأداة للسؤال و الرد على الأسئلة و إيجاد الحلول لمشاكل البحث.
- وضع إشارات مرجعية للمقالات.
- RG تتيح فرص للتواصل و التعاون مع مختلف الباحثين و المؤلفين و الزملاء من كافة أنحاء العالم و طرح الأسئلة و حل المشكلات البحثية.
- مشاركة التحديثات حول المشاريع البحثية التي يعمل الباحث على تنفيذها.
- تسمح لك هذه البوابة بتحميل ملفات P.D.F لأبحاثك (مع مراعاة حقوق النشر).
- يطلعك على الأبحاث الجديدة المنشورة للزملاء في الجهة التي تتبع لها أو الأشخاص الذين يشاطرونك نفس التخصص.²

¹ فتحي عباس. مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في صناعة المحتوى المعلوماتي الأكاديمي، أطروحة دكتوراه في علوم المكتبات و العلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات، جامعة احمد بن بلة وهران 1، الجزائر، 2021، ص 62-63.

² Doaak - EIBERRY . Awareness and use of academic social networking sites by the academic staff at the south vally university in egypt, vol 3, No 26, 2015, p 115-125, <http://www.researchgate.net>.

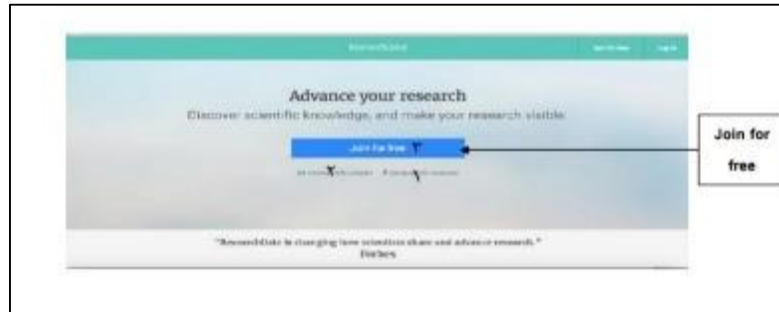
2-4- كيفية التسجيل في Researchgate:

للتسجيل في بوابة البحث العالمية يجب اتباع الخطوات التالية:

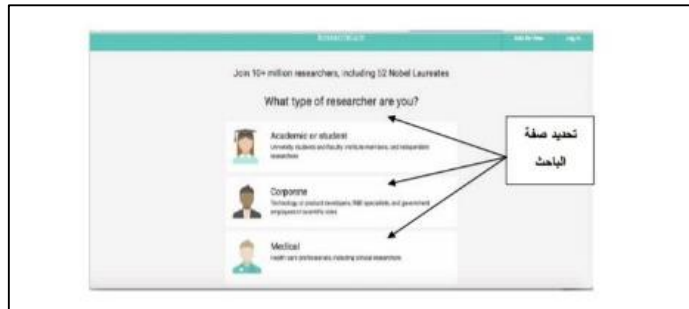
الخطوة الأولى: الدخول إلى الموقع www.researchgate.com تظهر لنا الصفحة التالية:



الخطوة الثانية: نختار join for free للتحكم الكامل في إدخال البيانات



الخطوة الثالثة: نحدد طبيعة العمل الحالية للباحث التي تظهر (أكاديمي، موظف، طبيب)



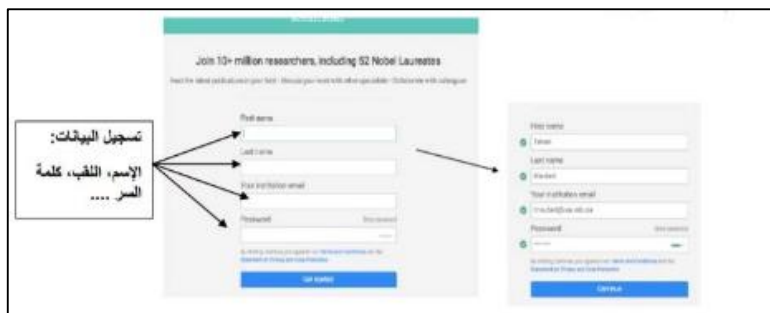
ثم تحديد الجهة التي تتبع لها: المهم في هذه المرحلة استخدام الاسم المعتمد للجامعة و للكلية أو القسم الذي تتبع له، أو اختيار الجامعة من القائمة التي تظهر عند بداية كتابة الاسم لتفادي الخطأ

في كتابته.¹



¹ إنشاء حساب في Researchgate، تم الإطلاع عليه في 2023/05/07 متاح على الخط www.Researchgate.com.

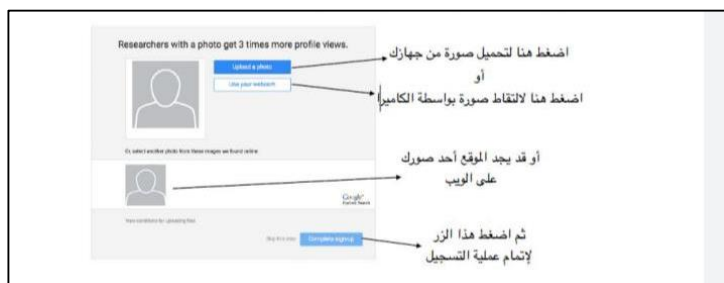
الخطوة الرابعة: تسجيل البيانات الخاصة بالباحث: (الاسم و اللقب، الحساب الرسمي للجامعة، كلمة المرور الجديدة) ثم نضغط على continue



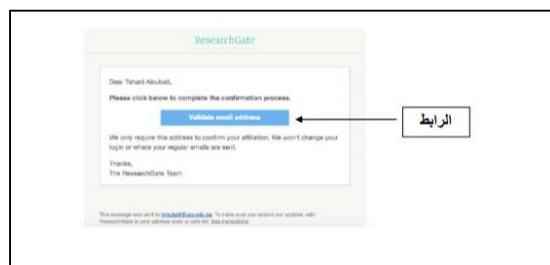
نختار التخصص الرئيسي: إمكانية اختيار ثلاثة تخصصات رئيسية.



إضافة الصورة الشخصية للباحث حتى يتم التعرف عليه بسهولة

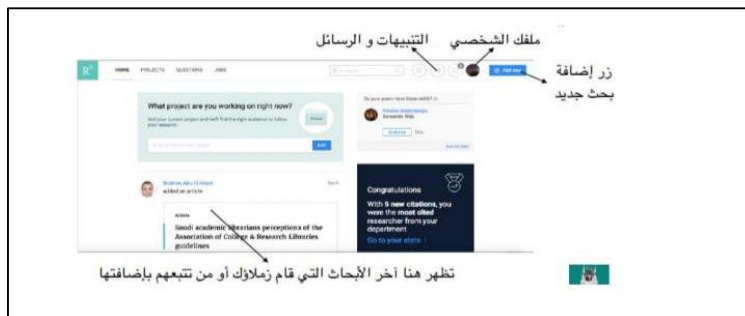


عندما تدخل هذه المعلومات تصلك رسالة عبر بريدك الالكتروني المهني الخاص بالجامعة لتأكيد انتمائك لهذه الجهة ثم الضغط على الرابط validation email adress الذي سيصلك على بريدك لينقلك مباشرة الى صفحتك على الموقع.¹

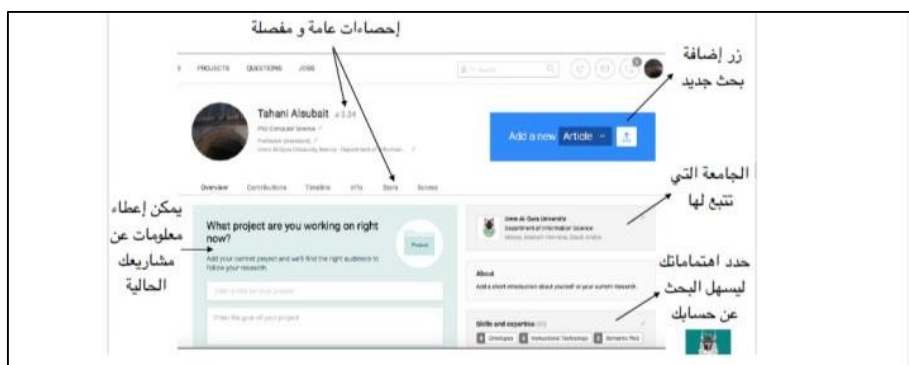


¹ المرجع نفسه.

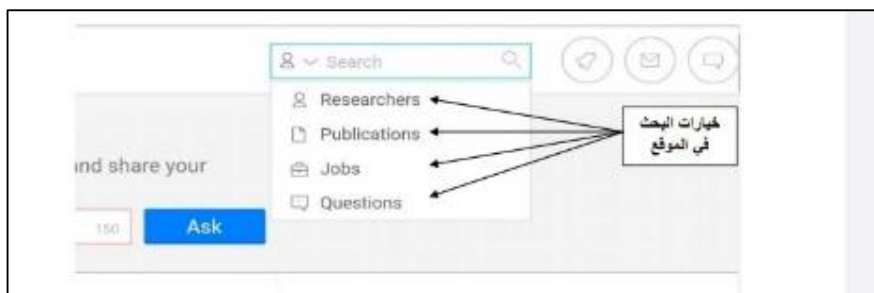
تظهر الصفحة الرئيسية للموقع وتحتوي: ملفك الشخصي، التنبيهات والرسائل، أبحاث الزملاء أو من تتابعهم أو زر إضافة بحث جديد



الخطوة الخامسة: نضغط على أيقونة الملف الشخصي لتصفحه وتحتوي: إضافة جديد، الجامعة التي تتبع لها، تحديد اهتمامك ليسهل البحث على حسابك، إحصاءات عامة أو مفصلة، إمكانية إعطاء المعلومات على مشاريعك الحالية.

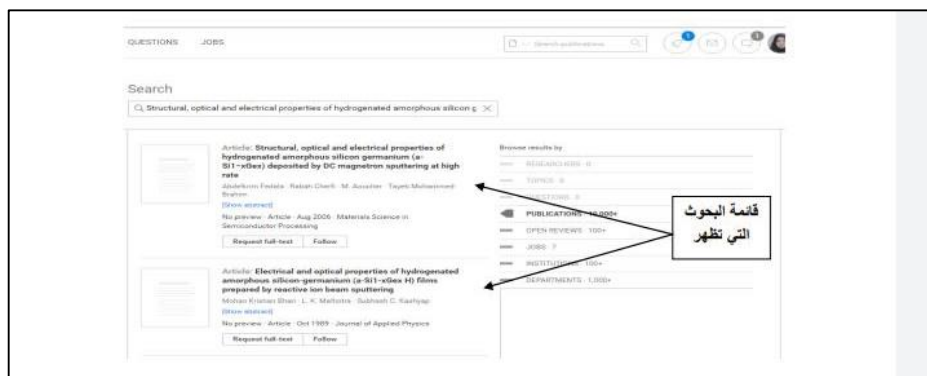


يوفر إمكانية البحث في الموقع وذلك من خلال : البحث بعنوان المنشور، البحث باسم الباحث، البحث في الأسئلة، البحث في الوظائف.¹



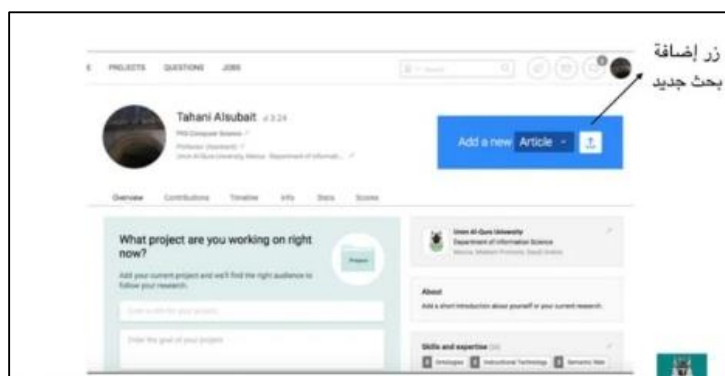
¹ المرجع نفسه.

عند تحديد هذه القائمة على البيانات الواصفة للمنشور: الشكل، المؤلفين، تاريخ التنزيل بالموقع، ورود أو عدم ورود النص الكامل(المصدر الذي قام بالنشر) ثم نحدد مجموعة من الخيارات (طلب النص الكامل، نتبع المنشور، تنزيل النص الكامل إن وجد أو صفحة الشاشة)



2-5- كيفية تسجيل أبحاثك في بوابة البحث:

قم بالضغط على زر إضافة بحث جديد



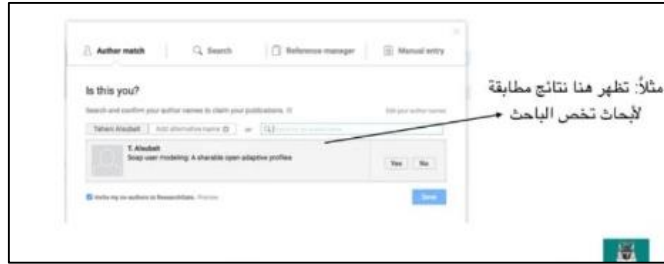
سيطلب منك تحديد نوع الإنتاج العلمي: (مقال، كتاب، فصل، مجموعة بيانات، إلخ...)¹



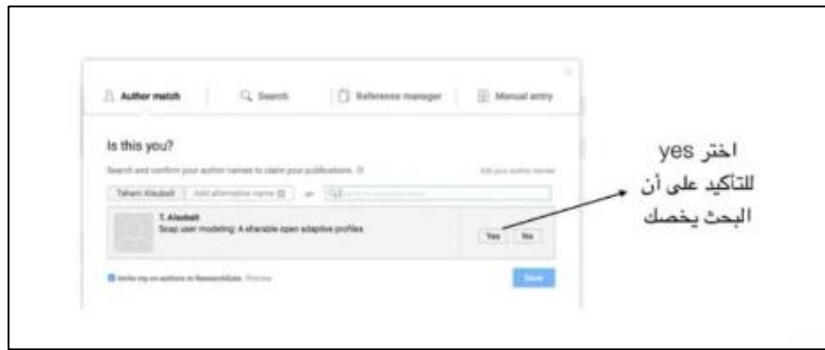
¹ تهاني محمد السبيتي. عمادة البحث العلمي دليل الباحث لاستخدام محرك البحث Researchgate، جامعة أم القرى، على الخط

بعد اختيار نوع الإنتاج العلمي، ستظهر لك خيارات إضافة بحث و التي قد تختلف حسب البيانات التي قد يجدها محرك البحث حول أبحاثك تلقائياً.

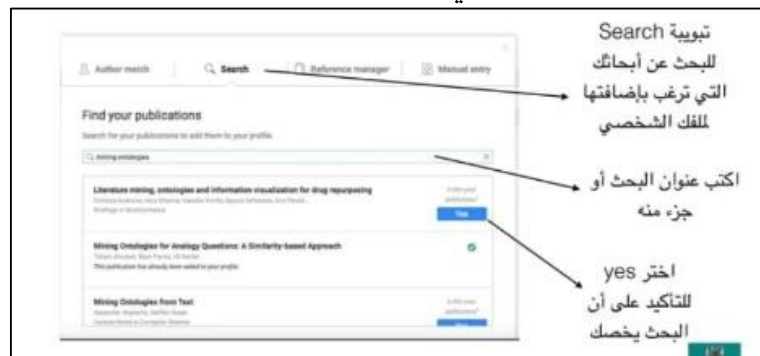
قد لا يتمكن محرك البحث من إيجاد أي من أبحاثك و لكن في كل الأحوال بإمكانك إضافة أبحاثك يدويا خاصة الأبحاث العربية التي قد يجد محرك البحث الصعوبة في إيجادها.



- سيبدأ الموقع باقتراح مجموعة من المقالات التي يتطابق فيها اسم الباحث مع اسمك و ذلك لتسهيل عليك لإضافة أبحاثك.



-كما يمكنك أيضا تصنيف انتاجك العلمي يدويا باستخدام التبوية Marual entry على أن تكون حقوق النشر مفتوحة عند الرغبة في تسجيل البحث كاملا:¹



¹ تهاني محمد السبيني. المرجع نفسه.

- سيطلب منك الموقع ادخال بقية بيانات البحث لتسجيله يدويا

- عند العودة لمملفك الشخصي، ستجد أن البحث الجديد قد تمت اضافته.

- بإمكانك إضافة ملف يحوي النص الكامل للبحث اذا لم تكن قد أضفته مسبقاً أن تكون

حقوق النشر مفتوحة".



- بعد هذه الخطوة سيطلب منك تحديد طريقة نشر الملف

- يمكنك اختيار نشر الملف للجميع Store publics أو الاطلاع عليه شخصيا فقط مع "

المؤلفين المشاركين".¹

¹تهاني محمد السبيتي. المرجع نفسه.

2-6- الإحصائيات و مؤشرات على بوابة بحث Researchgate:

- قد تكون لاحظت وجود رقم بجوار اسمك كما يظهر أدناه مثلا:



- عند النقر على R.G. Score الخاص بك تظهر لك تفاصيل تقييمك :

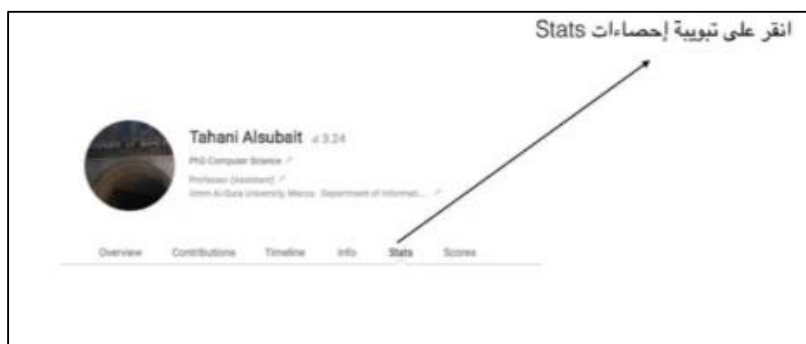


- حساب ال RG Score يعتمد على أبحاثك و كيفية تفاعل الباحثين معها مع الأخذ بعين

الاعتبار التقييمات الخاصة بالباحثين الذين يتفاعلون مع أبحاثك.

- بإمكانك الاطلاع على احصائيات حول أبحاثك و عدد القراءات و الإستشهادات الخاصة

بها:¹



¹تهاني محمد السبيتي. المرجع نفسه.

- بإمكانك الإطلاع على إحصائيات حول أبحاثك و عدد القراءات و الاستشهادات الخاص بها.



تعديل الاسم و تسجيل خروجك و كيفية إعادة زيارة بوابة البحث Researchgate:

- قد تخطأ في ادخال اسمك عند بداية عملية التسجيل و لذلك توفر لك البوابة امكانية

تعديل اسمك من صفحة الإعدادات الخاصة بملفك الشخصي .



- ستظهر لك صفحة إعدادات ملفك الشخصي و التي تسمح لك بتعديل بيانات عديدة من

ضمنها الإسم الشخصي عند الضرورة اختر تعديل الاسم Edit name.¹



¹تهاني محمد السبيتي. المرجع نفسه.

- قم بأي تعديلات ترغب بها بالاسم ثم احفظ التعديلات قم بالنقر على زر حفظ بعد أي تعديلات.

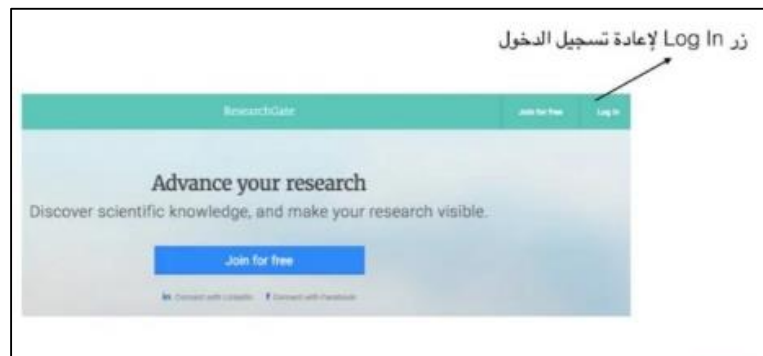


- بعد الانتهاء من تسجيل أبحاثك بإمكانك تسجيل الخروج من الموقع:



- لإعادة التسجيل دخولك للبوابة Rsearch gate قم بالنقر على زر Login من الصفحة

الرئيسية:1



¹تهاني محمد السبيتي. المرجع نفسه.

- سيطلب منك بريدك الإلكتروني الذي استخدمته للتسجيل و كلمة المرور لإعادة

الدخول:¹



2-7- مميزات بوابة RG:

لها العديد من المميزات التي جعلتها مشهورة عالميا و أكاديميا:

- يمكنك من الاطلاع على مختلف الإحصائيات حول ابحاثك
- تحدد لك نسبة اطلاعك و دخولك للبوابة
- تستطيع الإجابة عن الأسئلة في الاختصاص و الحصول على الأجوبة من الخبراء في المجال.
- تستطيع الوصول للباحثين الذين يقومون بالاستشهاد بأبحاثك" عندما يكونون مسجلين بالموقع".
- تستطيع التواصل مع الباحثين و طلب البحوث مباشرة أو ارسال الأسئلة.²
- اختيار المجموعات و الأعضاء حسب السيرة الذاتية و الاهتمامات الموضوعية.
- تبادل الملفات العلمية بين الباحثين حسب حقوق المؤلف و النشر.³

¹ تهاني محمد السبيتي. المرجع نفسه.

² الدليل الإرشادي للتدريس أو الباحث العراقي لاستخدام موقع Researchgate، 00: 11، 2023/05/08، على الخط <http://alkutcollege.edu.iq>، ص01.

³ عباس فتحي، عبد المالك بن سبيتي. المرجع السابق، ص 1390.

خلاصة الفصل :

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن البوابات و المنصات الأكاديمية تشكل إحدى أهم مصادر المعلومات في العالم الأكاديمي و عالم البحث، حيث أثبتت وجودها كمنافس لقواعد البيانات الخاصة بدور النشر رغم الإقبال الضعيف في استخدامها في سنواتها الأولى، حيث أثبتت وجودها كأداة فعالة لتثمين البحث العلمي و فتح طريق للباحثين نحو تطلعات جديدة و الانفتاح من العالم و اثبات وجودهم. و ساهمت في معالجة مشكلة التضخم في الإنتاج الفكري العلمي، كما أنها تمارس دورا فعالا في تطوير آليات أدوات الاستشهاد و الاقتباسات العلمية و مشاركة الأبحاث بما يعزز التوجه نحو استخدام هذه المنصات و البوابات في النشر العلمي، و هو ما يتطلب ضرورة الحث و تشجيع المؤسسات الأكاديمية للباحثين على المشاركة الفعالة و النشر في هذه المنشآت الأكاديمية و فهم قيم النشر المفتوح لما ذلك من تأثيرات إيجابية عن العملية التعليمية و البحثية، و تعد RG أحد أهم البوابات الأكاديمية المصممة للباحثين و التي تهدف الى تحقيق التعاون و التشارك بين الباحثين و تقاسم المعلومات من أجل اثراء و تثمين البحث العلمي.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية

و الاجتماعية

جامعة ابن خلدون تيارت

يتناول الفصل الإجابة على أسئلة الدراسة و النتائج التي تم التوصل إليها و مناقشتها و ذلك في ضوء الاطار النظري و الدراسات السابقة و تفسير هذه النتائج المتعلقة بهدف البحث المتمثل في التعرف على مدى اقبال أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لاستخدام بوابة RG من خلال البحث و النشر و لتحليل محاور الاستبيان الذي اعتمدنا عليه كأداة لجمع البيانات حيث قمنا بتوزيعه على العينة محل الدراسة و من ثم تفريغ البيانات في الجدول من أجل تحليلها و نشرها للتأكيد من صحة الفرضيات و الوصول الى النتائج العامة و الخروج في الأخير بجملته من الاقتراحات.

1- التعريف بميدان الدراسة :

يرتبط الإطار الجغرافي للدراسة بالمحيط المكاني الذي تتواجد فيه عينة البحث و التي جرى عليها تطبيق الدراسة و في موضوع بحثنا يتمثل ميدان الدراسة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

1-2- نبذة عن جامعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ابن خلدون:

تقع هذه الكلية شرق مدينة تيارت، تم انشاؤها سنة 2010 تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي، تقدر مساحتها حوالي 04 كلم² ، يدرس بها أزيد من 7000 طالب يؤطّرهم ازيد من 164 أستاذ و 143 موظف و عامل متعاقد.

3.1- توزيع الطلبة حسب الأقسام نجد :

- قسم الاعلام و اتصال :

• علم المكتبات

• اعلام و اتصال.

- قسم التاريخ:

• تاريخ حديث معاصر

- الغرب الإسلامي في العصر الوسيط
- الحضارات القديمة
- العلوم الاجتماعية :
- علم النفس العيادي
- علم النفس المدرسي
- علم اجتماع اتصال
- علم اجتماع العمل و التنظيم.
- فلسفة عربية إسلامية
- فلسفة عربية حديثة و معاصرة
- فلسفة عامة
- علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية
- علم الاجتماع العصري

4.1- الهيكل التنظيمي للجامعة :

أنظر الملحق رقم (1)

2- عرض البيانات و تحليلها.

الجامعة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة
العلوم الإنسانية و الاجتماعية	110	96

قدر عدد الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بـ 110 استمارة استردت 96 من أصل 110 استمارة استبيان موزع في الفترة الزمنية من بين منتصف شهر مارس إلى غاية شهر أفريل، و على الرغم من العدد الكبير من الاستمارات الموزعة الا أن نسبة الاسترجاع كانت قليلة و هذا راجع لعدم تقيد الأساتذة بمواعيد إرجاع الاستمارات.

المحور الأول: البيانات الشخصية

توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
60.42 %	58	ذكر
39.58 %	38	أنثى
100%	96	المجموع

الجدول رقم 1: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 60.42% من الأفراد المبحوثين هم من جنس ذكور، أما نسبة الإناث فقد قدرت ب 39.58% و بالتالي يمكن القول ان عينة الدراسة تتميز بشيء من التفاوت بين الذكور و الإناث، و هذا راجع أيضا الى أننا حظينا بتجاوب كبير من طرف جنس الذكور أحسن من جنس الإناث.

توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

النسبة	التكرار	الخبرة المهنية
19.79 %	19	من 1 إلى 5 سنوات
48.95 %	47	من 6 إلى 10 سنوات
31.25 %	30	من 11 سنة فما فوق
100%	96	المجموع

الجدول رقم 2: يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

من خلال بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن هناك تنوع في الخبرة المهنية للأساتذة الجامعيين، حيث أن أعلى نسبة قدرت ب 48.95% و الذين تتراوح خبرتهم ما بين 06 الى 10 سنوات أم أقل نسبة قدرت ب 19.79% و الذين تتراوح خبرتهم ما بين سنة الى 05 سنوات و هذا راجع الى أن العينة تعبر عن رصيدها المعرفي الكبير، إضافة الى أن هذه المؤسسة في طور النضج من حيث الخبرة.

نسبة توزيع العينة حسب الرتبة العلمية:

النسبة	التكرار	الرتبة العلمية
01.04 %	1	أستاذ التعليم العالي
44.79 %	43	محاضر -أ-
29.17 %	28	محاضر -ب-
17.71 %	17	مساعد -أ-
07.29 %	07	مساعد -ب-
100%	96	المجموع

الجدول رقم 3: يمثل نسبة توزيع العينة حسب الرتبة العلمية

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن النسب تتفاوت من أستاذ الى آخر، حيث أكبر نسبة قدرت بـ 44.79% تمثل الأساتذة المحاضرين -أ- و أقل نسبة قدرت بـ 01.04% تمثل أستاذ التعليم العالي و هذا التعاون راجع إلى اختيارنا العشوائي للعينة، إضافة إلى أن بعض الأساتذة سوف يترشحون إلى مصاف الأستاذية.

توزيع العينة حسب الفرع:

النسبة	التكرار	الفرع
36.45 %	35	علوم إنسانية
36.45 %	61	علوم إجتماعية
100%	96	المجموع

الجدول رقم 4: يمثل توزيع العينة حسب الفرع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الأساتذة الذين أجابوا على الإستمارة من كلية العلوم الاجتماعية بنسبة 63.54% في حين أن نسبة أساتذة العلوم الإنسانية قدرت بـ 36.45% و هذا راجع إلى الإستقبال الجيد الذي تلقيناه من طرف أساتذة كلية العلوم الاجتماعية.

توزيع العينة حسب التخصص:

النسبة	التكرار	التخصص
19.79 %	19	تاريخ
05.20 %	5	علم المكتبات
09.37 %	9	إعلام و اتصال
21.87 %	21	علم النفس
30.20 %	29	علم الاجتماع
11.45 %	11	فلسفة
02.08 %	2	علم الآثار
100%	96	المجموع

الجدول رقم 5: توزيع العينة حسب التخصص

نلاحظ أعلاه في الجدول رقم 5 أن هناك تفاوت في نسب العينة حيث نجد النسبة الأولى قفزت بـ 30.20% لعلم الاجتماع و تليها نسبة التاريخ 19.79% ثم علم النفس بـ 21.87% ثم إعلام و اتصال قدرت نسبتهم بـ 9.37%، أما النسبة التي تليها للفلسفة 11.45%، ثم نجد علم المكتبات قدرت نسبتهم بـ 5.20% أما اللغات الأجنبية و علم الآثار قدرت نسبتهم بـ 2.08% و هذا التفاوت يرجع إلى أن أغلب التخصصات لم تكن لهم فكرة على هذه البوابة، و بالتالي يمكن القول أن البعض من أفراد العينة الآن أصبحت لهم فكرة حول هذه البوابة من خلال الإستمارات الموزعة عليهم.

المحور الثاني: مدى إدراك عينة الدراسة لمنصات البحث العلمي:

توزيع العينة حسب امتلاك الأساتذة لبريد إلكتروني مهني:

النسبة	التكرار	
100%	96	نعم
00	00	لا
100%	96	المجموع

الجدول رقم 6: توزيع العينة حسب امتلاك الأساتذة لبريد إلكتروني مهني

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن كل المبحوثين لديهم بريد إلكتروني مهني، نظرا لالتزاماتهم المتعددة في إطار العمل، و أن الجامعة أنشأت لهم حسابات خاصة من أجل أعمالهم البحثية و البيداغوجية.

توزيع العينة حسب استخدام الأساتذة البريد الإلكتروني و حسب التزاماتهم:

النسبة	التكرار	
44.17 %	72	الإتصال بالباحثين الآخرين
45.39 %	74	تبادل الرسائل و المعلومات
10.42 %	17	أخرى
100%	163	المجموع

الجدول رقم 7: توزيع العينة حسب استخدام الأساتذة البريد الإلكتروني و حسب التزاماتهم

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل و المعلومات، حيث قدرت نسبتهم بـ 45.39% ثم يليها التزام الإتصال بالباحثين الآخرين بنسبة 44.17%، أما آخر نسبة قدرت بـ 10.42% و هذه الإلتزامات حسب رأي الأساتذة تمثلت في التواصل مع الطلبة و أيضا التواصل مع الإدارة فيما يخص الأمور الإدارية و البيداغوجية و نشر المقالات به إضافة إلى الولوج إلى منصات البحث.

إجابات العينة حسب نسبة الاطلاع على مختلف المنصات العلمية التالية.

النسبة	التكرار	المنصة
26.31%	55	Researchgate
22%	46	Academia edu
5.28%	11	Araby
41.62%	87	ASJP
4.79%	10	أخرى
100%	209	المجموع

الجدول رقم 8: يمثل إجابات العينة حسب نسبة الاطلاع على مختلف المنصات العلمية التالية.

يتضح لنا من خلال المعطيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن منصة ASJP كانت نسبة الاطلاع فيها أكبر من قبل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية حيث قدرت النسبة بـ 41.62%، ثم تليها بوابة RG بنسبة 26.31% ثم تليها منصة Araby و Academia edu بنسب متوسطة. أما نسبة 4.79% تمثلت في وجود منصات أخرى قام الأساتذة بالاطلاع عليها و استخدامها، و من بين هذه المنصات نذكر Moodle، و قوقل سكولر، ARID و هذا راجع إلى منصة ASJP منصة وطنية خاصة بالأساتذة الجامعيين الجزائريين و تساعدهم على نشر أبحاثهم، و بالنسبة لمنصة RG هي منصة عالمية و لكن غير معروفة بشكل كبير في أوساط الأساتذة الجامعيين بالكلية محل الدراسة، كما أن الاطلاع و الاستخدام الأكبر لمنصة ASJP من طرف الأساتذة راجع لكونها مهمة في عملية النشر و متابعة الأعمال العلمية و لاحتوائها على المجالات المحكمة و حيث أنها تسهل عملية النشر و لا تتطلب حساب مهني و هي جزائرية على عكس RG هي بوابة عالمية ألمانية و كما أن RG تتميز بكونها هي التي تمكن الباحث من أن ينشر أعماله بنفسه على عكس ASJP هي التي تطلب منك وضع الأبحاث من أجل نشرها و بالتالي فإن نشر الباحث في منصة RG يمكن الباحثين الآخرين من تحميل أبحاثه من كل أنحاء العالم.

إجابات العينة حسب كيفية التعرف على هذه المنصات:

النسبة	التكرار	طريقة التعرف على المنصة
31.11 %	51	عن طريق الزملاء و الأصدقاء و الباحثين
27.28 %	42	عن طريق إدارة الجامعة
35.08 %	54	عن طريق تصفح الأنترنت
01.94 %	3	بالصدفة
02.59 %	4	أخرى
100 %	154	المجموع

الجدول رقم 9: إجابات العينة حسب كيفية التعرف على هذه المنصات

من خلال ما نلاحظه في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة المبحوثين الذين اطلعوا على هذه المنصات عن طريق التصفح عبر الأنترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 35.08%، و النسبة التي تليها قدرت بـ 33.11% و هنا المبحوثين تعرفوا على هذه المنصات عن طريق الزملاء و الباحثين

الذين لديهم صلة بهذه المواقع و المنصات، و لاحظنا نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 2.59% تمثلت في أن المبحوثين تعرفوا على مختلف هذه البوابات و المنصات العلمية عن طريق صفحات الأساتذة و أيضا عن طريق المقالات، إضافة إلى البعض من أفراد العينة تعرفوا عليها بالصدفة، أي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

إجابات العينة حول فيما تساعدك هذه المنصات العلمية:

النسبة	الإجابة	اختيارات
19.58 %	55	تحقيق الحضور و التعريف ببحوثك
16.01 %	45	التواصل و إيجاد الباحثين من نفس تخصصك
30.62 %	86	الحصول على المقالات و البحوث العلمية من نفس تخصصك
19.21 %	54	تتبع الباحثين و الوصول إلى آخر أعمالهم
12.46 %	35	فتح فرص التعاون مع باحثين أجانب
02.13 %	6	أخرى
100 %	281	المجموع

الجدول رقم 10: يمثل إجابات العينة حول فيما تساعدك هذه المنصات العلمية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أنه جاء اختيار الحصول على المقالات و البحوث العلمية من نفس التخصص كأعلى نسبة قدرت بـ 30.62% و مما لا شك فيه أن أي باحث يرغب بالشروع في عمل بحث ما و بعد اختياره للموضوع يقوم بالبحث عن مجموعة من الدراسات و البحوث التي تدعم موضوع بحثه ليجد في هذه البوابة مجموعة من البحوث التي تحتوي على توصية مجموعة كبيرة من الباحثين، و ربما أثناء بحثه عن هذه الدراسات يجد فكرة جديدة تضيف أهمية إلى بحثه أو يجد فكرة بحثية تحتاج للتطوير، مما يوسع آفاقه و مداركه و يضع أمامه العديد من الخيارات البحثية ليختار ما يجده مناسباً، ثم تليها نسبة 19.58% الذين أجابوا بأنهم يستخدمونها لتحقيق الحضور و التعريف ببحوثهم، فمن أهم الخدمات التي تقدمها بوابة RG الأكاديمية للباحثين

هو التعريف بمنشوراتهم العلمية و بالتالي التعريف بهم و زيادة مرئيتهم عبر البوابة من خلال نشر إنتاجهم العلمي و التعريف به على أوسع نطاق، أما نسبة 19.21% يستخدمونها لتتبع الباحثين و الوصول لآخر أعمالهم و ذلك راجع للاطلاع على كل ما يقومون بإنتاجه من منشورات مما يسمح للباحث بالإلمام بكل ما هو جديد من موضوعات حديثة و مسائل شائكة، أما العينة التي تليها قدرت نسبتهم بـ 16.01% استخدموها للتواصل و إيجاد باحثين الذين ينتمون لنفس مجالهم العلمي حيث يرغب بعض الباحثين بالتناقص و تبادل الآراء حول منشوراتهم العلمية حتى التي تم نشرها و بالتالي تبادل الأفكار و الخروج بتساؤلات و حلول جديدة، و أقصى نسبة قدرت بـ 12.46% أي بمجموع 35 من أفراد العينة يستخدمونها للتعاون مع باحثين أجانب و ذلك من أجل تنظيم و تنسيق برامج بحث و التعرف على أعمال جديدة و مختلفة و تحسين البحث العلمي، أما الإجابات الأخرى التي قدرت نسبتهم بـ 2.13% أجابوا بأنها تساعدهم في الاطلاع على المواضيع المدروسة و الدراسات السابقة و التعاون مع زملاء في نفس التخصص.

المحور الثالث: استخدام عينة الدراسة لبوابة البحث العلمي Researchgate.

نسب امتلاك العينة لحساب على بوابة RG.

النسبة	الإجابة	اختيارات
50 %	48	نعم
50 %	48	لا
100%	96	المجموع

الجدول رقم 11: يمثل نسب امتلاك العينة لحساب على بوابة RG.

من خلال نتائج الجدول رقم 11 نلاحظ أن العينة التي تملك حساب على بوابة RG قدرت بـ 50% و هي نسبة مقبولة و هذا راجع إلى اهتمام متزايدة للأساتذة في الآونة الأخيرة و الاستفادة من هذه البوابة لنشر أبحاثهم في الحصول على مختلف المعلومات في حين نجد النصف الآخر لا يملكون حساب على البوابة و الذين بلغت نسبتهم 50% و ربما يعود ذلك إلى أنهم يستخدمونها

للحصول على المعلومات و لا يرون ضرورة لإنشاء حساب بها أو لا يعرفون طيفية إنشاء حساب كما قد لا يستخدمون هذه البوابة لتوفر بوابات أخرى بديلة بالإضافة إلى غياب المحفز و الدافع لذلك و كإضافة يمكننا القول أن معظم أفراد العينة يملكون حساب مهني و هذا ما سهل عليهم الاشتراك في هذه المهنة العلمية.

إجابات الأساتذة الذين قاموا بنشر أبحاثهم العلمية فيها:

النسبة	الإجابة	اختيارات
39.59 %	38	نعم
60.41 %	58	لا
100%	96	المجموع

الجدول رقم 12: يمثل إجابات الأساتذة الذين قاموا بنشر أبحاثهم العلمية فيها

تشير نتائج الجدول رقم 12 أن أغلب أفراد العينة لا يقومون بنشر أعمالهم البحثية بالنسبة 60.40% و هذا لعدم امتلاء حساب على البوابة RG فالعديد من الباحثين يكتفون باعتمادها في التبادل العلمي فقط أو أن معرفتهم الحديثة بالبوابة الأكاديمية في حين نجد بعض آخر قام بالنشر بنسبة 39.59% و هذا راجع كونها خاصة بالباحثين الأكاديميين مما يسمح بالاتصال العلمي بين المتخصصين فقط يجعل العمل العلمي أكثر دقة، و هذا راجع كونها خاصة بالباحثين.

إجابات العينة حسب نوع المنشورات:

النسبة	تكرار	إختيارات
58.07 %	36	مقال علمي
3.22 %	02	تقارير بحوث
35.49 %	22	مداخلة علمية في مؤتمر
3.22 %	02	أخرى
100%	62	المجموع

الجدول رقم 13: يمثل إجابات العينة حسب نوع المنشورات

من خلال الجدول أعلاه رقم 13 نرى بأن العينة اهتمت أكثر بنشر مقالات و مداخلات علمية في مؤتمر أما تقارير البحوث جاءت كأقصى نسبة قدرت بـ 3.22% و هذا راجع إلى مساهمة عينة الدراسة في مرئية بحوثهم على مستوى بوابة RG، أما العينة التي أجابت أخرى كانت ما يعادل 2 من أساتذة فقط جاءت إجابتهم كالتالي تمثلت في نشر منشوراتهم المتمثلة في مذكرة الدكتوراه.

و قد امتنع 55 من عينة الدراسة عن الإجابة و هذا راجع لعدم امتلاكهم حساب على بوابة البحث RG أو لم تكن لهم مشاركات علمية على البوابة أو لعدم اهتمامهم بالإجابة عن السؤال، و نجد أن عينة الدراسة المتبقية التي يتراوح عدد 41 من عينة الدراسة وقعت على اختيار تكرار متعلق بنشر مقال علمي بنسبة 58.07% من العينة التي أجابت و نشر مداخلات دولية بنسبة 35.49%.

إجابات العينة حسب الدافع وراء نشر أبحاثهم على بوابة RG

النسبة	تكرار	إختيارات
37.03 %	30	زيادة مرئية بحوثك و رفع نسبة الاستشهاد بها
30.88 %	25	دعم مجال تخصصك ببحوث جديدة
32.09%	26	إثراء مواضيع البحث العلمي
100%	81	المجموع

الجدول رقم 14: يمثل إجابات العينة حسب الدافع وراء نشر أبحاثهم على بوابة RG

تشير نتائج الجدول أعلاه أن الهدف الواضح و الأبرز من نشر الأساتذة لأبحاثهم في هذه المنصة هو زيادة مرئيتها و رفع نسبة الاستشهاد بها مقارنة بالبحوث الأخرى، م هذا ما تبينه النسبة المبينة في الجدول و التي جاءت كأعلى نسبة و قدرت بـ 37.03% و ذلك راجع إلى أن الباحثين يسعون في إطار نشاطاتهم العلمية إلى تحقيق و اكتساب الاحترام و التقدير في المجال الأكاديمي من خلال نشر هذه النتائج على المنصات الأكاديمية من أجل دعم مرئيتها و جعلها

أكثر حضورا و انتشارا و ثم زيادة احتمالية الاستشهاد بها و الإفادة منها مما ينعكس بالإيجاب على سمعة الباحثين أما النسب التي تليها جاءت متقاربة حيث جاء اختيار اثناء مواضيع البحث العلمي بـ 32.09% و هذا راجع لاهتمام الأساتذة بالنشر مع التركيز دائما على وجود تجديد في المواضيع التي يتم نشرها م نجد أن من بين الأهداف التي تدفع الأساتذة للنشر في هذه المنصة هي دعم مجال تخصصهم ببحوث جديدة و التي كانت الإجابة على هذا الخيار بنسبة 30.86% و هذا دليل على أن هناك تنوع في الدوافع وراء النشر من طرف الأساتذة في هذه البوابة.

إجابات العينة حسب ارتياد على موقع بوابة الأبحاث العلمية RG:

النسبة	الإجابة	اختيارات
33.33 %	32	نعم
27.09 %	26	لا
22.91 %	22	أحيانا
16.67 %	16	الممتنع
100%	96	المجموع

الجدول رقم 15: إجابات العينة حسب ارتياد على موقع بوابة الأبحاث العلمية RG

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن هنالك زيارات لا بأس بها من طرف الأساتذة الذين كانوا ضمن عينتنا بحيث قدرت نسبتهم بـ 33.33% و هذا راجع لاهتمام بهذه المنصة و نظرا الى مختلف الأعمال التي يتم نشرها من قبل باحثين آخرين و حيث نجد أن مثل هذه المنصات أصبحت جزءا من الحياة الأكاديمية في حين البعض الآخر من العينة أجاب ب لا بنسبة 27.08% لعل ذلك راجع الى اعتماد أفراد العينة على مصادر أخرى للحصول على المعلومات أو أن قلة الوقت لا تسمح لهم بالولوج إليها، أما الأقلية امتنعوا عن الإجابة قدرت نسبتهم ب 16.67% و هذا راجع لعدم وجود فكرة لهم عن هذه البوابة.

إجابات العينة حسب مدة معرفة الأساتذة بهذه البوابة:

النسبة	تكرار	إختيارات
90.39 %	47	منذ 5 سنوات على الأكثر
9.61 %	5	منذ 10 سنوات فما أكثر
00	0	منذ أكثر من 10 سنوات
100%	52	المجموع

الجدول رقم 16: يمثل إجابات العينة حسب مدة معرفة الأساتذة بهذه البوابة

نلاحظ من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أن أغلبية أفراد العينة اتجهوا الى اختيار الأول الذي كانت مدته من 05 سنوات على أكثر و قدرت نسبتهم ب 90.39% و هذا راجع الى أن معرفة الأساتذة فيما بينهم لهذه المنصة كان في السنوات الأخيرة فقط، رغم أن ظهورها كان في 2008 و هذا ربما يعاب على الجامعة لعدم ترويجها لمثل هذه المنصات العلمية الأكاديمية و بالمقابل امتنع 45 فرد من العينة الدارسة بنسبة 46.87% عن الإجابة و هذا راجع لعدم معرفتهم بهذه المنصة و عدم تعاملهم بها.

المحور الرابع: أهمية و مستقبل بوابة RG في تطوير البحث و النشر العلمي
إجابات العينة حسب تشجيع الجامعة لاستخدام هذه البوابة:

النسبة	الإجابة	اختيارات
41.67 %	40	نعم
58.33 %	56	لا
100%	96	المجموع

الجدول رقم 17: يمثل إجابات العينة حسب تشجيع الجامعة لاستخدام هذه البوابة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 إلى أن عينة الدراسة اتجهت إلى عدم تشجيع الجامعة لاستخدام بوابة RG بنسبة 58.33% و هذا راجع الى عدم وجود محفزات تساعد على اقبال نحو الاشتراك في هذه البوابة و نقص إعلانات الجامعة الى الدخول في مثل هذه المنصات العالمية و هذا ناتج على تعدد المنصات الرقمية و بالتالي لم تولي اهتمامها كبير بهذه المنصة عكس منصات الأخرى.

إجابات العينة حسب مستقبل النشر في هذه البوابة:

النسبة	الإجابة	اختيارات
64.58 %	62	تطور حركة النشر فيها
8.33 %	8	انحصار و ضعف
00	00	أخرى
27.09 %	26	ممتنع
100%	96	المجموع

الجدول رقم 18: يمثل إجابات العينة حسب مستقبل النشر في هذه البوابة

تظهر البيانات في الجدول رقم 18 أن هناك تطور ملحوظ في حركة النشر في هذه البوابة و هذا ما تعكسه النسبة المتحصل عليها و التي جاءت كأعلى نسبة قدرت ب 64.58% و هذا ما يدل على أنه أصبح هناك حركة لا بأس بها على مستوى هذه البوابة و هذا راجع الى أن هناك اهتمام و إقبال للأساتذة على النشر فيها و حتما سيكون هناك تطور مستمر لعملية النشر في هذه البوابة في حين امتنعت بقية العينة بنسبة 27.08% عن الإجابة لعدم وجود لهم فكرة حول الموضوع و عدم اهتمامهم للإجابة عن هذا السؤال.

إجابات العينة حول نسبة الإقبال على بوابة RG:

النسبة	الإجابة	اختيارات
10.41 %	10	قوي
44.79 %	43	متوسط
37.50 %	36	ضعيف
07.29 %	7	ممتنع
100%	96	المجموع

الجدول رقم 19: يمثل إجابات العينة حول نسبة الإقبال على بوابة RG

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن إقبال الأساتذة على هذه البوابة متوسط حيث بلغت النسبة 44.79% أما الذين قالوا بأن الإقبال قوي ، قدرت نسبتهم بـ 10.41% و هي نسبة قليلة، أما النسبة التي أجابت أن هناك إقبال ضعيف قدرت نسبتهم بـ 37.50% و هذا راجع الى عدم الحرص على نشر أبحاثهم العلمية على أوسع نطاق و الاكتفاء بالاعتماد على بوابات بديلة و نجد أيضا أن 07 من أفراد العينة امتنعوا عن الإجابة لأنهم ليس لهم معرفة بهذه البوابة.

إجابات العينة حول الطرق المناسبة لزيادة الوعي لاستخدام بوابة RG:

النسبة	الإجابة	اختيارات
39.44 %	71	تشجيع الجامعات للباحثين على استخدامها
23.89 %	43	من خلال وضع إعلانات للانخراط فيها
35 %	63	المؤتمرات و الدورات التدريبية
01.67 %	3	أخرى
100%	180	المجموع

الجدول رقم 20: يمثل إجابات العينة حول الطرق المناسبة لزيادة الوعي لاستخدام بوابة RG

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن الطرق التي يراها الأساتذة مناسبة لزيادة الوعي لاستخدام البوابة كثيرة و متنوعة، فمثلا نسبة 39.44% من أفراد العينة يرون أن المسؤولية الأولى على عاتق الجامعة من خلال تشجيع الباحثين على استخدام العينة برون أن البوابات الأكاديمية لو كانت هذه القرارات الزامية بالتأكيد ستعزز من حضور الباحثين فيها، و لا حظنا نسب متوسطة تتمثل في كل من طريقتي وضع إعلانات للانخراط في هذه البوابة، و المؤتمرات و الدورات التدريبية فهي تعتبر من أهم الطرق للتعريف بهذه البوابة و زيادة الوعي لدى الباحثين و كيفية الاشتراك فيها و استخدامها أيضا. كما وجدنا أيضا نسبة ضئيلة قدرت بـ 01.67% تمثلت في طرق أخرى رآها الباحثون لزيادة الوعي لاستخدام هذه البوابة نذكر منها اضافتها في بعض المقاييس ذات العلاقة بالبحث العلمي كي يتمكن الطالب من التعرف عليها و استخدامها بالشكل

الأنسب، و أيضا الزامية الجامعات على انشر فيها، و نجد 05 من أفراد العينة بنسبة 5.02/ امتنعوا عن الإجابة لعدم اهتمامهم بالسؤال.

إجابات العينة حول فيما تكمن ميزة بوابة RG في عملية النشر:

النسبة	الإجابة	اختيارات
67.32 %	68	فضاء لنشر المعارف
27.72 %	28	بديل للنشر التقليدي
04.96 %	5	أخرى
100%	101	المجموع

الجدول رقم 21: إجابات العينة حول فيما تكمن ميزة بوابة RG في عملية النشر

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه، نرى بأن بوابة RG لها مكانة عالية من حيث اعتبارها فضاء لنشر المعارف فبلغت النسبة هنا 67.32% أما الفئة التي قالت أنها تعتبر بديل النشر التقليدي قدرت ب 27.72% و هذا راجع الى أن التوجه التكنولوجي أصبح ضرورة ملحة للاستمرار في النشر العلمي و تبادل المعرفة و المعلومات، أما البعض الآخر من أفراد العينة يرون أن هذه البوابة مهمة جدا في الحصول على معارف و معلومات جيدة و نشره محاضراتهم، كما أن البعض امتنعوا على الإجابة بنسبة 10.89% ما يعادل 11 أستاذا و هذا راجع لعدم الاهتمام بالنشر على البوابة.

إجابات العينة حسب صعوبات استخدام بوابة RG:

النسبة	الإجابة	اختيارات
27.18 %	25	تشتت حساب مهني
34.79 %	32	تعقيدات في الاستخدام
32.60 %	30	تركز على العلوم التقنية أكثر
05.43 %	5	أخرى
100%	92	المجموع

الجدول رقم 22: يمثل إجابات العينة حسب صعوبات استخدام بوابة RG

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن وجود تعقيدات في الاستخدام حيث قدرت النسبة بـ 34.79% و نجد نسبة متوسطة تمثلت في تركيز RG على العلوم التقنية أكثر، ووجدت سلبيات أخرى حسب رأي الأساتذة حول هذه البوابة تمثلت في أن طريقة التسجيل صعبة، و أيضا انتقدوا في جودة البحوث من قبل الباحثين الأجانب و هذا راجع لأن البحث في المستوى ممكن في حين امتنع بقية العينة عن الإجابة بنسبة 21.87% أي ما يعادل 21 أستاذ كان امتناعهم راجع لعدم وجود سلبيات و البعض الآخر لم يتعرفوا على هذه البوابة.

إجابات العينة حسب إيجابيات النشر في هذه البوابة بالنسبة للجامعة:

النسبة	الإجابة	اختيارات
25 %	31	زيادة معامل تأثير الجامعة
38.71 %	48	زيادة تصنيف الجامعة عالميا
36.29 %	45	زيادة شهرة الناشر و سرعة انتشار أعماله
00	00	أخرى
100%	124	المجموع

الجدول رقم 23: يمثل إجابات العينة حسب إيجابيات النشر في هذه البوابة بالنسبة للجامعة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن اختيار العينة كان أغلبه عن زيادة تصنيف الجامعة عالميا بنسبة 38.71% و هذا راجع بالنظر الى مساهمة الباحثين و المنتمين إلى بوابة RG من الأساتذة و الطلبة في نشر الأبحاث التي تزيد من مردودية البحث العلمي على المستوى الدولي بالإضافة الى زيادة معامل تأثير الجامعة و مرتبتها الدولية على شبكة الأنترنت بالإضافة الى زيادة معامل تأثير الباحث و شهرته العلمية على المستوى الدولي الذي قدرت نسبته بـ 36.95% و ذلك راجع للمساهمة العلمية بالمقالات المنشورة على مستوى البوابة و قد امتنع 23.95% أي ما يعادل 23 من أفراد العينة عن الإجابة على السؤال.

2-1- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج:

- أغلب أفراد العينة كان اطلاعهم موجه الى ASJP و Academia.edu و RG و هي مواقع الكترونية أكاديمية تحتوي على المنشورات العلمية.
- أغلبية أفراد العينة تعرفوا على هذه المنصات عن طريق تصفح الأنترنت و البحث.
- بينت نتائج الدراسة أن استخدام العينة للمنصات الأكاديمية بصفة عامة RG بصفة خاصة يتمثل في هدف مساعدتهم على الوصول للمقالات و البحوث العلمية من نفس التخصص.
- من خلال نتائج الدراسة تبين لنا أن اقبال الأساتذة العلوم الإنسانية و الاجتماعية على بوابة RG متوسط بنسبة 44.79% أي ما يعادل 43 أستاذ.
- أكدت لنا نتائج هذه الدراسة أن العينة كانت أغلب منشوراتها على البوابة عبارة عن مقالات علمية و مداخلات علمية.
- بينت لنا نتائج الدراسة أن بوابة RG تساهم بنسبة كبيرة في زيادة تصنيف الجامعة عالميا.
- توصلت نتائج الدراسة من خلال الأساتذة الى أن الطريق الأفضل للوصول إلى هذا النوع من البوابات العالمية هو تشجيع الجامعات للباحثين على استخدامها والتكلم عليها في الدورات التدريبية.
- من بين العقبات التي واجهت الأساتذة في الاشتراك على البوابة RG كونها تركز على العلوم التقنية أكثر و بذلك فهي ليست الوجهة الأكثر لباحثين من العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالإضافة الى اشتراطها حساب المهني للانضمام اليها.
- من خلال نتائج دراستنا على الأساتذة اتضح لنا أن مستقبل النشر على RG يتطور و يستمر.

- بينت لنا نتائج الدراسة أن الجامعة لا تقوم على تشجيع استخدام هذه المنصات التعليمية الأكاديمية العالمية و قدرت النسبة بـ 58.33%.

2-2- النتائج على ضوء الفرضيات :

تعتبر RG من البوابات الأكاديمية العالمية للبحث العلمي و هي بوابة حديثة لدعم الوصول الحر للمنشورات العلمية ، من خلال الإتاحة الجيدة التي يوفرها هذا الوسيط من جهة الاتصال العلمي الإلكتروني بين الباحثين و الأكاديميين من جهة أخرى.

و بهذا نستطيع أن نقيم أهم النتائج المتوصل إليها و محاولة مدى مطابقتها مع الفرضيات التي وضعت كحلول للإشكالية المطروحة.

* ما مدى اقبال أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لاستخدام بوابة Researchgate من خلال البحث و النشر؟

الفرضية الأولى:

تتمثل الفرضية الأولى في أن هناك ادراك لأهمية بوابة RG في عملية البحث و النشر من قبل الأساتذة و هي محققة نسبيا و هذا ما توضحه أسئلة المحور أن هناك ادراك لكن هذا الإدراك لا يرقى إلى أن يكون موجودا و مترجما في ميدان البحث في واقع استخدام هذه البوابة بالنظر الى انه لا يوجد مساهمات فعلية من قبل الأساتذة بالإضافة الى أن أغلى الأساتذة لا يملكون حساب في بوابة RG و لم يقوموا بالنشر و البحث من خلالها و ذلك لوجود بوابات أخرى منافسة و عدم وجود دافعية لاستخدامها مقابل بوابات أخرى و بالتالي فإن إدراك عينة الدراسة لهذه البوابة غير فعلي و غير مطبق و غير مجسد و هذا يعني أن التحقيق نسبي.

الفرضية الثانية :

جاءت الفرضية الثانية بأن هناك مساهمة قوية للأساتذة على بوابة RG و هي فرضية غير محققة من خلال النتائج المحصل عليها في المحور الثاني و هذا ما توضحه النسب الموجودة في

الجدول رقم 11 و 12 أن هناك أساتذة ليس لديهم فكرة و ليس لهم اهتمام بهذه المنصة بقصد أو بغير قصد و هذا راجع لوجود بديل أو ليس لهم فكرة على RG .

الفرضية الثالثة :

هناك مساهمة لا ترقى الى المستوى المطلوب من قبل الأساتذة من خلال الوقوف على نتائج الدراسة يتبين أن الفرضية محققة و هذا ما تم التوصل اليه من خلال نتائج المحور الرابع أن هناك مساهمة من طرف عينة الدراسة على بوابة RG لكن لا ترقى إلى المستوى الذي كنا نريد الوصول اليه من خلال دراستنا، إضافة الى نقص توعية من طرف الجامعة بضرورة استخدام هذه المنصات و من أجل رفع تصنيف الجامعة على المستوى الوطني و العالمي.

2-3- المقترحات و الحلول :

- التشجيع على استخدام بوابة RG من طرف الباحثين الجامعيين بدافع الترقية و اعطائهم مقابل مادي.
- إجراء تكوين لفائدة الأساتذة للاستفادة أكثر من هذه البوابة.
- الإقبال على تعلم اللغات الأجنبية و تحفيز الباحثين على عمل الأبحاث باللغة الإنجليزية، و متابعة الجامعة لهم و مساعدتهم في نشرها ضمن المجالات العلمية المحكمة.
- إقامة أيام دراسية وورشات تدريبية للتعريف أكثر بهذه البوابة، و أيضا حول شروط النشر الخارجي و كيفية تجاوز الصعوبات.
- ضرورة تسيير و تسهيل العمل وفق هذه البوابة و تسهيل النشر فيها.
- تخصيص اعتمادات مالية لتطوير قطاع النشر فيها.
- التأكيد على نوعية البحوث المنشورة و جودتها، و كذلك مصداقية النتائج من خلال التحكيم الموضوعي الذي يستند إلى مجموعة من القوانين و الضوابط التي تطبق بشكل عام.
- دعم الأساتذة الباحثين إلى الولوج لمختلف بوابات و منصات البحث العلمي الداخلية و الخارجية لترقية البحث العلمي للأستاذ الباحث.



خاتمة



الخاتمة :

البوابات من أهم المعلومات الالكترونية الحديثة التي تعتمد في تنظيم المعلومات و إتاحتها عبر شبكة الأنترنت. و تعتبر بوابة RG من أهم البوابات التي تعني بتنظيم البحث العلمي و هذا لأهمية دورها الذي تلعبه في عملية البحث و النشر و جاءت دراستنا هذه و التي تتناول بوابة RG بصفتها بوابة عالمية ألمانية و التي تقدم خدماتها بدون استثناء لجميع الأفراد الباحثين التابعين لمعهد التعليم العالي العالمي من خلال تبادل الأفكار و تناقل المعارف و المعلومات ونشرها عبر حسابات خاصة للباحثين الذين ينتمون اليها.

فقد جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مدى مساهمة هذه البوابة في عملية تشجيع البحث و النشر من قبل الأساتذة و الباحثين الذين ينتمون الى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة ابن خلدون- تيارت- و مدى اتجاه الأساتذة لاستخدام هذه البوابة و مساهمتهم في النشر فيها.

كما خلصت هذه الدراسة إلى الوقوف على مجموعة من النتائج مفادها أن هناك اقبال متوسط على هذه البوابة، انطلاقا من عدم اهتمامهم بالنشر فيها أو عدم معرفتهم بتفاصيلها ووجود بعض البدائل الأخرى التي تساعد على الاستعمال أكثر منها. إلا أنه وجب على الجامعة التشجيع أكثر على النشر في هذه البوابة لما يأمل أن يعود عليها من نفع في زيادة مرتبتها على المستوى الدولي و العالمي و بالتالي زيادة ترقية الجامعات المساهمة أكثر في البحث العلمي و ترقى الى أن تكون جامعات عالمية لما تساهم فيه من تشجيع لحركة البحث و النشر.



المصادر

و



المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

باللغة العربية:

الكتب:

- (1) احمد نافع المدادحة. النشر الالكتروني و حماية المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2011.
- (2) اخلف بوعلام. مهارات البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في محرك البحث قوقل، الجزائر، دار هومه للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، 2014.
- (3) حسناء محمود محبوب. أضواء على جانب جديد للاتصال العلمي، الإسكندرية، دار الثقافة العلمية، ط2، 2011.
- (4) حسين محمد جواد الجبوري. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط 01، 2011.
- (5) حسين محمد جواد الجبوري. منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط 01، 2011.
- (6) حميدي زقاي، رماس محمد أمين. منظومة التعليم العالي في الجزائر في ظل أسس إدارة الجودة الشاملة، عمان، ألفا للوثائق، ط1، 2022.
- (7) خالد عبده الصرايرة. النشر الالكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات، عمان، دار كنوز للمعرفة و النشر و التوزيع، ط1، 2007.
- (8) ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس. البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، عمان، دار الفكر، ط 17، 2015.
- (9) ربحي مصطفى عليان. البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، عمان، بيت الأفكار الدولية، د ط، د ت.
- (10) ربحي مصطفى عليان. المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2015.
- (11) ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، عمان، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط1، 2013.

- (12) ربحي مصطفى عليان. طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2020.
- (13) ربحي مصطفى عليان، إيمان السمرائي. النشر الالكتروني، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2009.
- (14) ريا احمد الدباس. المكتبات و النشر الالكتروني، الأردن، عمان، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع، ط1، 2011.
- (15) السعيد مبروك إبراهيم. المستودعات الرقمية في بيئة التعليم الافتراضية، الإسكندرية، دار الوفاء لعنوا للطباعة و النشر، ط1، 2021.
- (16) شريف كامل شاهين. النشر التقليدي و الالكتروني في العالم العربي، القاهرة، دار الجوهرة للنشر و التوزيع، ط1، 2014.
- (17) عامر إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2010.
- (18) عيسى محمد قحل، وائل عبد الرحمن النل. قويدر البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عمان، دار الحامد، ط2، 2007، ص 22.
- (19) غازي عناية. البحث العلمي منهجية إعداد البحوث و الرسائل الجامعية "باكالوريا ماجستير دكتوراه"، عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2014.
- (20) غالب عوض النوايسة. الأنترنت و النشر الالكتروني الكتب الالكترونية و الدوريات الالكترونية، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2010.
- (21) فاطمة الزهراء، تتيو فائزة تتيو. الأنترنت و البحث العلمي، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع، 2021.
- (22) فردوس عمر عثمان عبد الرحمن. النشر الالكتروني و الشبكات و المكتبة الالكترونية و الانترنت و خدماتها بالمكتبات الجامعية، دم، الدار العالمية للنشر و التوزيع، ط1، 2017.
- (23) محسن علي عطية. البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته، الأردن، دار المناهج للنشر و التوزيع، 2009.
- (24) محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. التفكير و البحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2010.

- (25) محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي. أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، عمان، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2011.
- (26) مفتاح محمد دياب. الاتجاهات الحديثة في دراسة المعلومات، عمان، دار المنهجية للنشر و التوزيع، ط1، 2015.
- (27) وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، دم، ط1، د ت.
- المجلات:**

- (28) بدري جمال. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية و الاقتصادية، أعمال الملتقى الوطني المرسوم دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، المجلد 57، ع 5، 2020.
- (29) دليلة خينش. مجلة دفاتر المخبر، صعوبات النشر الالكتروني الجامعي، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية نموذجاً، مجلد 16، ع 1، 2021/05/31، جامعة بسكرة، الجزائر.
- (30) الزبير بلهوشات. دور المركز الوطني للدراسات و البحوث في المعلومات العلمية و التقنية في تأسيس المعرفة في الجزائر - مشروع النظام الوطني للتوثيق عبر الخط، قسم علم المكتبات، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2، ع 50، 2017.
- (31) عامر محمد الضبياني. البوابة الالكترونية للجامعة مفهومها أهميتها و معايير جودتها، مجلة الدراسات العلمية - المركز الديمقراطي العربي، برلين، ع 13، 2020.
- (32) عباس فتحي، عبد المالك بن سبيتي. مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، شبكات التواصل المهنية و تأثيرها على الأنشطة العلمية و البحثية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر، المجلد 11، ع 1، 2021.
- (33) عبد الرحمن فراج. الوصول الحر للمحتوى العربي مراجعة سردية، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات، جامعة بني سوف، ع4، 2019.
- (34) عبد الله قلشد. دروس في منهجية البحث العلمي - مطبوعة في منهجية البحث العلمي موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية و تجارية و تسيير، جامعة حسبية بن بوعلي، شلف، 2017/2016.
- (35) فاروق سلطاني. مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، فاعلية المنصات الرقمية في تنشيط ثقافة النشر العلمي و اتساع المقروئية للأبحاث، قراءة مقارنة بين المنصة الوطنية للمجلات ASJP

و المنصة الأردنية للمجلات العلمية، مجلد 7، العدد 6، 2022/10/24، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

(36) قويدر بورقية، رحمة مجدة حصباية. البحث العلمي مفهوم خصائص مميزات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، مج 3، ع 1، 2020، ص 115، على الخط - asjp- cerist.de.

(37) كداوة عبد القادر. دليل مستودعات وصول operdoar الوصول الحر للمعلومات، دراسات و أبحاث المجلة العربية للأبحاث و الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج 13، ع 01، 2021.

(38) المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، ع 32، 2021/06/02.

(39) محمد تيسير. أهمية البحث العلمي و فوائده ، مؤسسة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث ثم الاسترداد، و نشر في 2023/02/22 على الخط <http://blog.ajsrp.com>.

(40) منيرة الحمزة. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفوذ المفتوح و آلية حقيقة القضاء على البيروقراطية و المحسوبية العلمية أم مجرد أو هام و موضوعة تكنولوجية، ع 16، 2018/11/16، جامعة العربي التبسي تبسة.

(41) يوسف خميس أبو رقاس. الاستثمار في البحث العلمي في إفريقيا، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 2، المجلد 6، 2018.

المذكرات و الأطروحات:

(42) بوجلة سامية، قويدر عياد يسرى. حضور و استخدام جامعة البلدية 2 للمنصات الأكاديمية أطروحة ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية، جامعة علي لونيبي، البلدية، 2020.

(43) جميلة أحمد جابر. إنتشار حركة الوصول الحر للنشر العلمي في البلدان العربية دراسة فينومينولوجية، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانية في علوم الإعلام و الإتصال، 2018.

(44) رتيمة الزهرة، بلخيري إيمان. مهارات المكتبيين في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية - دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية شتمة بسكرة - مذكرة ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020.

- 45) شبيل نبيلة و آخرون. مستقبل المكتبات في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات من وجهة نظر أخصائي المعلومات و المكتبات، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تيارت، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعو ابن خلدون، 2022.
- 46) فتحي عباس. مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في صناعة المحتوى المعلوماتي الأكاديمي، أطروحة دكتوراه في علوم المكتبات و العلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات، جامعة احمد بن بلة وهران 1، الجزائر، 2021.
- 47) قبابي حورية، قوال أمال. استخدام الأساتذة الباحثين للنظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL بالمكتبة المركزية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017.
- 48) قيداوم لويزة. استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي: دراسة استكشافية بجامعة بسكرة، مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، بسكرة، كلية العلوم و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2020.
- 49) محمد أمزيان برقل. اتجاهات أساتذة علوم الإعلام و الإتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، تخصص دراسات الجمهور، 2012.
- المواقع الإلكترونية:
- 50) إنشاء حساب في Researchgate، تم الإطلاع عليه في 2023/05/07 متاح على الخط www.researchgate.com.
- 51) أهداف منصة arid و مميزاتها، 06:25، 2023/05/01، على الخط <http://arid.my>.
- 52) تهاني محمد السبيتي. عمادة البحث العلمي دليل الباحث لاستخدام محرك البحث Researchgate، جامعة أم القرى، على الخط <http://www.slideshare.net/dsruqu/>.
- 53) الدليل الإرشادي للتدريس أو الباحث العراقي لاستخدام موقع Researchgate، 00:11، 2023/05/08، على الخط <http://alkutcollege.edu.iq>.
- 54) كيفية استخدام موقع Researchgate، 00:05، 2023/05/07، على الخط <http://www.mawd00310.com>.
- أعمال المؤتمرات و المحاضرات:

55) شريفى ياسين. محاضرة بعنوان مفهوم البحث العلمى و أهميته و خصائصه و أنواعه، 2021/01/19.

56) عون محسن. المعوقات الشخصية و غير الشخصية للبحث العلمى كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة للمشاركة فى المؤتمر الأول للبحث العلمى مفاهيمه أخلاقياتة توظيفه عقد بتاريخ 11/10 ماي 2011 بالجامعة الإسلامية ببغزة، ص 390-391، على الخط <http://www.researchgate.net>

مقالات على الخط:

57) أمينة بهلول، زينب بن الطيب. دورية منصة ASJP و استعدادها للتسجيل ضمن دليل دوريات الوصول الحر DOAJ، جامعة باجي مختار عنابة، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، مج 8، 2021، ص 433، متاح على الخط <http://asjp-cerist.dz>.

58) عايدة مصطفى سلمان. المنصات العلمية العالمية و دورها فى تعزيز البحث العلمى و التواصل بين الباحثين، جامعة بغداد، 2019.

باللغة الفرنسية:

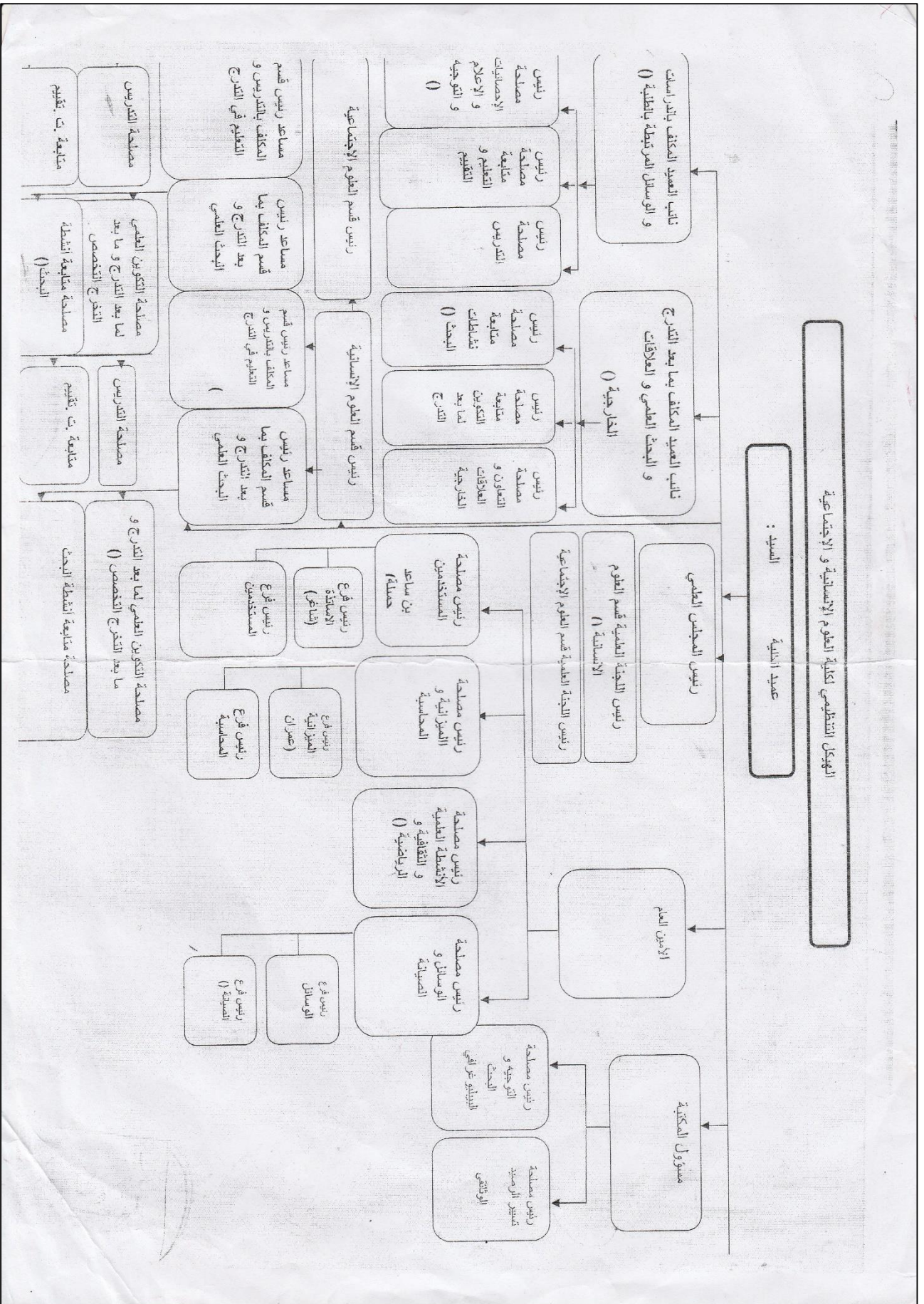
- 59) Doaak - EIBERRY . Awarness and use of academic social networking sites by the academic staff at the south vally university in egypt, vol 3, No 26, 2015, p 115-125, <http://www.researchgate.net>.
- 60) Hagit meishar – Tal. Academics use academic social networking sites the case of Researchgate and academia.edu, efrat pieterse whest galilee college hagit meishar – Tal – holon institute of technofogy learning, issn 2707-2819, 14/06/2016.
- 61) Kenning arlitsch, Gustin Shanks. Making sense of researcher services, 2016, p 307, www.academia.edu.
- 62) Maryam Salahshour. A case of academic social networking sites usage in Malysia drivens benefite and banniers, vol 9, ssue 2, 2019.
- 63) Omar Saad Almousa. Users distribution and behavior in academic social networking sites Jordan university of science qnd technology, Irbid, Jordan, vol 14, issue 3, 2018.
- 64) Raj kumar Bhardwaj, Academic social networking sites comparative analysis of researchgate academia.edu mendeley and zotero, university of delhi, India, accepted 19/06/2017, p 301, www.academia.edu.

- 65) Stefania Manca. An analysis of researchgate and academia.edu as socio-technical systems for scholars networked learning a multilevel framework proposal, istituto per le tecnologie didattiche consiglio nazionale delle research didattche. Genève, Italy, vol 25, issn 03, 2017.



الملاحق





الملحق 2:

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس:

- ذكر -
 أنثى -

الخبرة المهنية:

الرتبة العلمية:

الفرع: التخصص:

المحور الثاني: مدى إدراك عينة الدراسة لمنصات البحث العلمي.

(1) هل تملك بريد إلكتروني مهني ؟

- نعم
 لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تستخدمه؟

- الإتصال بالباحثين الآخرين -
 تبادل الرسائل و المعلومات -

أخرى:

(2) هل سبق لك الإطلاع على إحدى هذه المنصات العلمية؟

- Researchgate -
 Academia edu -
 Araby -
 ASJP -

أخرى:

(3) كيف تعرفت على هذه المنصات؟

- عن طريق الزملاء و الأصدقاء و الباحثين -
 عن طريق إدارة الجامعة -
 عن طريق تصفح الأنترنت -
 بالصدفة -

أخرى:

(4) فيما تساعدك هذه المنصات العلمية؟

- تحقيق الحضور و التعريف ببحوثك -
 التواصل و إيجاد الباحثين من نفس تخصصك -
 الحصول على المقالات و البحوث العلمية في نفس تخصصك -
 تتبع الباحثين و الوصول إلى آخر أعمالهم -
 فتح فرص التعاون مع باحثين أجانب -

أخرى:

المحور الثالث: إستخدام عينة الدراسة لبوابة البحث العلمي Reseaech gate

(5) هل لك حساب على بوابة Researchgate ؟

- نعم -
 لا -

(6) هل سبق لك و أن قمت بنشر أبحاثك العلمية فيها؟

- نعم -
 لا -

(7) إذا كانت الإجابة "نعم" حدد نوع هذه المنشورات

- مقال علمي -
 تقارير بحوث -
 مداخلة علمية في مؤتمر -

أخرى:

8) ما الدافع وراء نشر أبحاثك على بوابة Researchgate ؟

- زيادة مرئية بحوثك و رفع نسبة الاستشهاد بها
- دعم مجال تخصصك ببحوث جديدة
- إثراء مواضيع البحث العلمي

9) هل هناك إرتياد على بوابة Researchgate ؟

- نعم
- لا
- أحيانا

10) منذ متى و أنت على معرفة ببوابة Researchgate ؟

المحور الرابع: أهمية و مستقبل بوابة Researchgate في تطوير البحث و النشر العلمي

11) هل تقوم جامعتك على تشجيع لإستخدام هذه البوابة

- نعم
- لا

12) كيف ترى مستقبل النشر في هذه البوابة ؟

- تطور حركة النشر فيها
- إنحصار وضعف حركة النشر

- أخرى حدد:

13) كيف ترى إقبال الأساتذة على بوابة Researchgate ؟

- قوي
- متوسط
- ضعيف

14) ما هي الطرق التي تراها مناسبة لزيادة الوعي لإستخدام هذه البوابة؟

- تشجيع الجامعات للباحثين على إستخدامها
- من خلال وضع إعلانات للإنخراط فيها
- المؤتمرات و الدورات التدريبية

- أخرى

15) فيما تكمن ميزة بوابة Researchgate في عملية النشر؟

- فضاء لنشر المعارف
- بديل للنشر التقليدي
- أخرى:

16) حسب استخدامك ما هي صعوبات هذه البوابة؟

- تشتت حساب مهني
- صعوبة الإستخدم
- تركيز على العلوم التقنية أكثر

- أخرى

17) ما هي إيجابيات نشر في بوابة Researchgate بالنسبة للجامعة؟

- زيادة معامل تأثير الجامعة
- زيادة تصنيف الجامعة عالميا
- زيادة شهرة الناشر و سرعة انتشار أعماله

- أخرى

ملخص الدراسة :

تعتبر البوابات من أهم مصادر المعلومات الالكترونية، فهي تقدم خدمات متعددة و من بين هذه الخدمات أنها تشارك الباحثين منشوراتهم العلمية و الاطلاع و متابعة مختلف المقالات التي تم نشرها.

و لقد تناولنا من خلال هذه الدراسة مدى إقبال الأساتذة على إستخدام بوابة Research gate و مساهمتهم في عملية النشر و البحث نظرا لأن البحث العلمي و الجامعي أصبح أكثر اهتماما بالنشر في هذه البوابات مما يعود بالنفع على الوصول الحر للمعلومات و إتاحتها للمستخدمين بقدر عالي وواسع خاصة بزيادة مرئية هذه الأبحاث على المستوى العالمي و هذا ما يزيد من شهرة الجامعة و الباحث و قد قمنا بتسليط الضوء على واقع النشر من خلال هذه البوابة و ما مدى اتجاه أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة بن خلدون - تيارت - نحو استخدامها. و جاءت هذه الدراسة في ثلاثة فصول: فصلين نظريين حيث تناولنا مفهوم البحث العلمي و النشر الالكتروني و الوصول الحر للمعلومات و البوابات و أهم نماذج من حيث مفهومها و أنواعها و بعض نماذجها أما الفصل الأخير كان للدراسة الميدانية التي أجريت بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و توصلنا من خلالها الى مجموعة من النتائج الي تؤكد أن هناك إقبال متوسط من طرف عينة الدراسة على بوابة Resarchgate من خلال النشر و البحث.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه - البحث - النشر - Researchgate.

Abstract :

Portals are considered one of the most important sources of electronic information, as they provide multiple services, and among these services they share researchers with their scientific publications and review and follow up on the various articles that have been published.

And we have addressed through this study the extent to which professors are willing to use the Research gate and their contribution to the publishing and research process, given that scientific and university research has become more interested in publishing in these portals, which is beneficial to free access to information and making it available to users in a high and wide capacity, especially with an increase in The visibility of these researches at the global level, and this is what increases the reputation of the university and the researcher. We have highlighted the reality of publishing through this portal and the extent to which the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Bin Khaldun University - Tiaret - tend to use it. This study came in three chapters: two theoretical chapters, where we dealt with the concept of scientific research, electronic publishing, free access to information, portals, and the most

important models in terms of their concept, types, and some of their models. Through it, there is a set of results that confirm that there is an average demand by the study sample on the Resarchgate through publication and research.

key words : Direction - search – publication - Researchgate